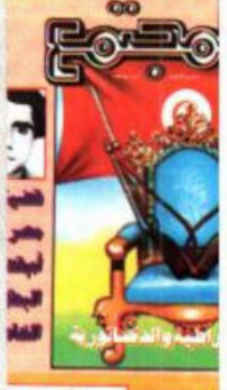
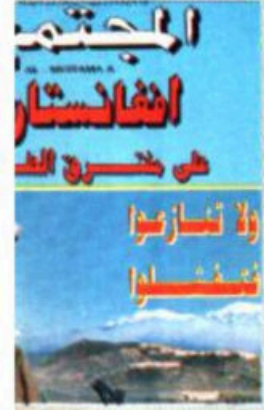
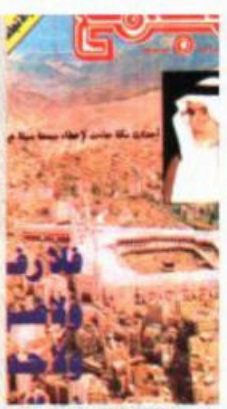


العدد ٩ أو القعدة ١٤١٢ هـ - الموافق ١٠ مايو ١٩٩٢ م - العدد ١٠٠٠ السنة ٢٣

المجتمع

AL - MUJTAMA A

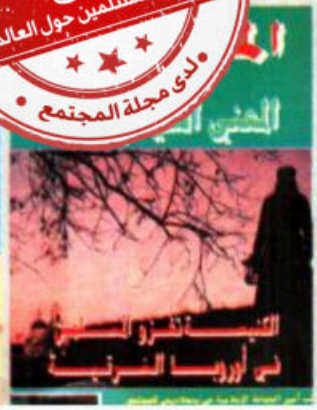
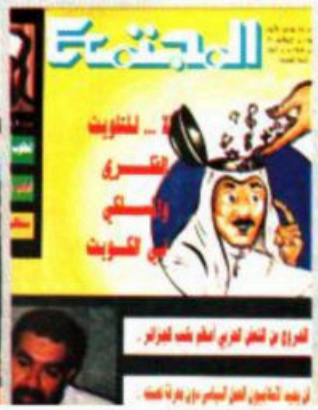
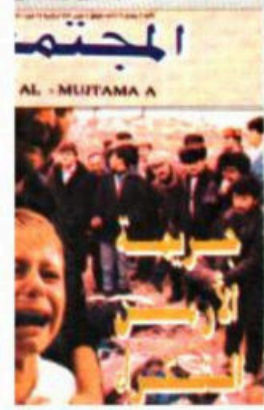
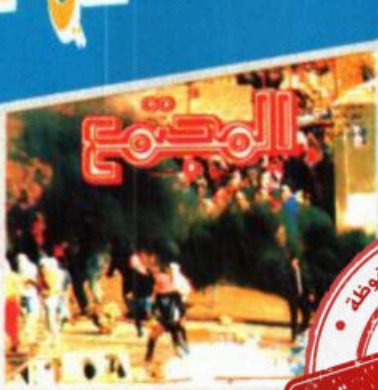
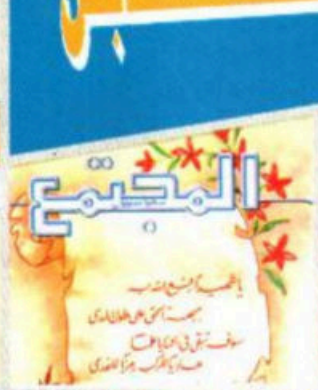


العدد

العدد

العدد

العدد



جميع الحقوق محفوظة

مجلة المجتمع

مجلة المسلمين حول العالم

لدى مجلة المجتمع

روائع سوني

لكاميرات 8 ملم

مع حقيبة مجانية

٢٧٠ د.ك



هاندكام CCD-F355E

- تركيز واسع المجال وعدسة للتكبير بقوة 6 مرات
- عدسة إغلاق رقمية ذات سرعة عالية (1/4000 من الثانية) • وحدة تحكم عن بعد لاسلكي (ريموت كونترول)

موديلات أخرى لتختار منها ما يناسبك

٣٢٥ د.ك



CCD-TR105

- أصغر وأصغر كاميرا في العالم
- تسجيل صوت سريو هاي فاي • عدسة إغلاق سريعة ورقمسة (1/4000 من الثانية) • وحدة تحكم عن بعد مدمجة (ريموت كونترول)

٤٠٥ د.ك



Hi8

هاندكام CCD-V600 عالية الجودة

- تسجيل عالي الجودة يسهل الحفظ الألفية (أكثر من 400 حقا افي) • تسجيل هاي فاي ستيريو • عدسة تكبير (زوم) 8 مرات
- عدسة إغلاق رقمية سريعة عالية (1/10,000 من الثانية) • إضافة الأسماء للفيديوهات بواسطة التركيب الرقمي للصورة • وحدة تحكم عن بعد لاسلكي (ريموت كونترول)

٣٨٥ د.ك



هاندكام

CCD-F555E

- تركيز تلقائي واسع المجال مع عدسة تكبير (زوم) بقوة 10 مرات • صوت ستيريو هاي فاي • عدسة إغلاق رقمية سريعة (1/4000 من الثانية) • ميزة التركيب الرقمي كتأثير للصورة (DIGITAL SUPER IMPOSER) • وحدة تحكم عن بعد لاسلكي (ريموت كونترول)

بالإضافة!

إلى هدية مجانية عند الشراء



CFM-135S

مشحنة كاسيت مع راديو ب 4 موجات



P5-90

3 أشرطة فيديو كاسيت فاس 8 ملم

أو

أو

WM-FX10

جهاز ووكمان مع راديو موجتين FM/STEREO/AM



مهرجان فيديو سوني 8 ملم متوفر في جميع معارض سوني ولدى الموزعين المعتمدين ، ويسري مفعوله حتى نفاذ الكميات.

مركز خدمة العملاء سوني
4318480
4317740

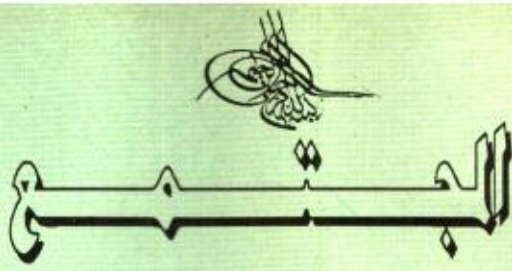
سوني
SONY

معرض سوني
التاليمية
شارع عبدالله الشالك
تليفون 5716085

معرض سوني الرئيسي
الكويت
شارع عبدالله الشالك
تليفون 2433409

الوكيل العام :
شركة
مخزن التجهيزات
8878





العدد ٨ من القعدة ١٤١٢هـ - الموافق ١٠ مايو ١٩٩٢م - العدد ١٠٠٠ السنة ٢٣

AL - MUJTAMA'A

إسلامية - أسبوعية تأسست عام ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠م
تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي

باختصار

بيان من جمعية الإصلاح الاجتماعي

ان رئيس وأعضاء مجلس إدارة جمعية الإصلاح الاجتماعي يستتكرون أشد الاستنكار الحادث الشائن الخاص بتفجير سيارة امام منزل عميد كلية الطب وأخوانه في منطقة اليرموك. اننا اذ نشجب هذا العمل الاجرامي الشائن الذي يستهدف زعزعة الامن والاستقرار في بلدنا الغالي الكويت، واي خلاف في وجهات النظر أيا كانت يحل بأسلوب الحوار في مجتمع الاسرة الواحدة بالحكمة والموعظة الحسنة، لا بالأعمال التخريبية الشائنة.

نسأل الله ان يحفظ الكويت وشعبها من كل مكروه، وان يجنبه كل ما يعكر صفوه.

رئيس مجلس إدارة
جمعية الإصلاح الاجتماعي
عبد الله العلي المطوع



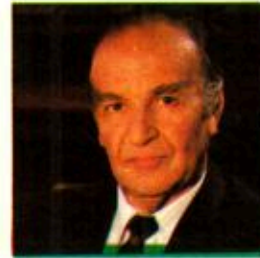
نواز الشريف
ص (٢٠)



وزير الأوقاف
ص (١٠)



الرئيس علي عزت الشيخ جاسم مهمل
ص (٢٦)



ص (٢٤)

في هذا العدد

- | | |
|----|---------------------------------|
| ٤ | تركيا وإيران ومسلمي آسيا الوسطى |
| ٩ | مسرحية راجع |
| ١٠ | فعاليات أسبوع الشريعة |
| ١٤ | مرور ألف عدد على مجلة المجتمع |
| ١٨ | مشاهدات مراسل المجتمع في كابل |
| ٢٤ | آخر التطورات في يوغوسلافيا |
| ٢٨ | بركان العنصرية يجتاح أمريكا |

رئيس التحرير
د. اسماعيل الشطي

الإسعار

الكويت - (٢٥٠) فلساً - السعودية - ريال -
الإمارات - درهم - البحرين - ٥٠٠ فلس -
سلطنة عمان نصف ريال - قطر - ريال
باقي الدول العربية دولار أميركي واحد -
الدول الأجنبية دولار ونصف

التوزيع

الكويت : الشركة السعودية للتوزيع - ٢٥٢٠٩٧٠
السعودية : الشركة السعودية للتوزيع - ٦٦١٧٠٠
قطر : مكتبة دار الشارقة - ٤٤١٧٨٢
البحرين : مؤسسة الهلال للتوزيع النصف - ٣٢٠٣٦
الإمارات : مؤسسة العين للإعلان والتوزيع - ٣٣٠١١٥
سلطنة عمان : مكتبة الهمانية - ٢٩٣٦٨٧

الإشتراكات

الإشتراك السنوي للأفراد
الكويت ١٥ ديناراً كويتياً
الدول العربية ٢٠ ديناراً كويتياً
الدول الأجنبية ٢٥ ديناراً كويتياً
الوزارات والمؤسسات الحكومية
٤٥ ديناراً كويتياً

الإعلانات

يتم الاتفاق بشاتها مع الإدارة
التوزيع : هاتف ٢٥٦٠٥٢٥ - فاكس ٢٥٦٠٥٢٦

تركيا وإيران ومسلمي آسيا الوسطى

تمثل كتلة الدول الإسلامية في آسيا الوسطى حالة فريدة جغرافيا وتاريخيا إذ خرجت للعالم فجأة سبع جمهوريات إسلامية أثر انهيار الحكم السوفيتي ووجد أكثر من ٦٠ مليون مسلم انفسهم كتلة غضة طرية من المجتمعات المتفرقة التي لاتملك اي خبرة في الحكم الذاتي ولا في السياسة الخارجية.

هذه الحالة جعلت قوى دولية واقليمية تتحرك سريعا باتجاه هذه المنطقة كل منها تحمل خططها ونواياها الخاصة بها، وأبدت الولايات المتحدة بشكل خاص اهتماما مبكرا بآسيا الوسطى لاسباب من ابرزها العنصر النووي الذي تملكه احدى هذه الجمهوريات كذلك اهتمت أوروبا الغربية لدوافع مقاربة وتطلعت اليابان للمنطقة للمنافع الاقتصادية المتوقعة لكن تبقى قوتان اقليميتان حققتا سبقا في اتصالاتهما مع آسيا الوسطى وهما تركيا وإيران.

تركيا من جانبها تتحرك في الظاهر لدوافع عرقية وثقافية وتاريخية، فالشعب التركي أساسا من آسيا الوسطى، ومسلمي آسيا الوسطى يتحدثون اللغة التركية أو بعض فروع هذه اللغة، وهناك قاسم ثقافي كبير يبرز التقارب والتواصل، اضافة الى ذلك هناك الحلم القديم لطاغية تركيا «أتاتورك» بأمة طورانية تمتد من البوسفور الى حدود الصين.

وتمثلت آخر الخطوات التركية بزيارة للرئيس سليمان ديميريل لخمسة جمهوريات في آسيا الوسطى اعلن بعدها دعوته لحكومات هذه الجمهوريات لحضور «قمة الشعوب التركية» في نهاية العام الجاري.

العنصر المفقود في الخطط التركية هو الهوية الحضارية، ولاشك فإن القومية التركية لاترقي لتكون هوية تجمع هذه الشعوب المتباعدة، أما الإسلام الذي هو الرابط الحقيقي والمنطلق التاريخي للأمة التركية فان النظام العلماني في انقرة يستبعده تماما من خطته.

المسؤولين الذين رافقوا ديميريل في زيارته الأخيرة تحدثوا عن تصدير النموذج التركي الحالي للدولة وتسويقه إلى جمهوريات آسيا الوسطى وهو النموذج القائم على علمانية الدولة وفصل الدين عن السياسة، وتركيا تدعم هذا الطموح

إن الجيل الحالي من الشباب المسلم في آسيا الوسطى يمثل أرضاً خصبة لاي فكرة تزرع فيه ولاي منهج يرسم له وبلاشك فانه لا النموذج العلماني للنظام التركي ولا الفكر والايولوجيا الثورية الإيرانية يمثلان ما يستحق ان يحمله ابناء واحفاد الإمام البخاري والإمام مسلم وعلماء الأمة العظماء عبدالله بن المبارك وابي حنيفة النعمان.

نقول هذا وندعو حكومات الدول العربية ونخص منها حكومات الجزيرة والخليج للمساعدة لتدارك اخواننا في اسيا الوسطى بالدعم والتوجيه لانقاذهم من خطط العلمانية ومكائد البدعة.

لقد قامت حكومتنا المملكة العربية السعودية والكويت باتصالات مع الجمهوريات الإسلامية الوليدة وقدمت مساعدات تشكر عليها بلاشك لكن خرق آسيا الوسطى يكاد يتسع على الراقع فالآخرين يتحركون بكل قوتهم لنشر فكرهم ولانشاء احزاب محسوبة عليهم وخلق الاعوان والعلماء تمهيدا للهيمنة واعادة صياغة آسيا الوسطى بعيدا على نهج الإسلام الصافي والصحيح.

نريد من حكومات مجلس التعاون الخليجي ان تبذل جهودا مضاعفة لاحتواء الموقف في ديار الإسلام الجديدة والعائدة، فالدعم الحالي مطلوب لإنشاء المساجد والمدارس والجامعات والاتصال السياسي مطلوب كذلك لدعم الاتجاهات المعتدلة في حكومات تلك الجمهوريات.

نريد فتح المدارس والجامعات في بلادنا للطلبة من ابناء مسلمي تلك البلاد وان تستقبل جامعات ام القرى والجامعة الإسلامية في المدينة وجامعة الإمام محمد بن سعود في الرياض وجامعات دول الخليج الأخرى اعدادا اكبر منهم وان يتحقق الاتصال الاعلامي والانساني مع بخاري وطقشند.

والأنتزك إخواننا المسلمين هناك للعلمنة التركية الفاسدة المرتبطة بالغرب أو إلى المذاهب الأخرى التي تبعدهم عن عقيدة التوحيد ولنبادر قبل فوات الأوان وقبل أن نعض أصابع الندم.

بعرض ١٠ آلاف منحة دراسية لشباب من مسلمي آسيا الوسطى في جامعات انقره واسطنبول ومدن تركية أخرى حيث المناهج التربوية التي «لاتخط الدين بالحياة».

الجهود التركية هذه تحمل بصمات أوروبية وأمريكية حريصة من جهتها الا تبرز الجمهوريات الجديدة كعنصر قلق «اصولي» على الغرب في المستقبل، والمسؤولين الاتراك من ورثة «اتاتورك» يدركون الاهتمام الغربي الكبير في هذه المسألة الاستراتيجية ويحاولون تسويق نظامهم العلماني ليكون في خدمة خطط الغرب المسيحي.

أما إيران فتمثل نقیضا للنموذج التركي، فهي تتحرك بدوافع سياسية واقتصادية وايدولوجية غير مرتبطة بالغرب بل هي تحارب الدور التركي المشار اليه وتعتبران «الولايات المتحدة تحارب في آسيا بالدرع التركي».

لكن الموقف الإيراني مع ذلك لا يصب في صالح الهوية الإسلامية الخالصة لآسيا الوسطى، فالمسؤولين الإيرانيين ابدوا اهتماما كبيرا بنشر اللغة والثقافة الفارسية الى الجمهوريات الوليدة وافتتحوا منذ الآن مدارس ومعاهد علمية تدرس على أساس المناهج التربوية المعمول بها في إيران.

كما أن هاجس المكاسب السياسية والاقتصادية والايولوجية يسيطر على التحرك الإيراني باتجاه آسيا الوسطى، فإلى جانب الاتفاقات الاقتصادية ومحاولات كسب التحالفات عن طريق «المجلس القزويني» الذي سيجمع ٤ جمهوريات اسلامية تحت المظلة الإيرانية، فإن ايران تطمح كذلك لنشر الفكر المرتبط بالثورة الإيرانية والنظريات الفكرية والدينية التي دعا اليها الخميني وطبقها في إيران منذ أكثر من عشر سنوات.

ويأمل رموز الفكر الثوري في إيران في تصدير تفسيراتهم للعقيدة الإسلامية والنظرية الإسلامية في الحكم والسياسة والحياة الاجتماعية إلى المجتمع الإسلامي الجديد في آسيا الوسطى والذي عانى لعقود طويلة من فراغ وخواء فكري وروحي بعد ان دمر الشيوعيون المدارس الفقهية العريقة في بخاري وتركستان والقوقاز وسحقوا علمائها نونما رحمة.



بدر القصار

بدر القصار رئيساً لتحرير الزميلة الوعي الاسلامي

اصدر وزير الاوقاف والشئون الاسلامية قراراً وزارياً بتعيين السيد بدر سليمان احمد القصار رئيساً لتحرير مجلة الوعي الاسلامي التي تصدر عن وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية. وجمعية الاصلاح ومجلة المجتمع يهنئان الاخ بدر القصار ويتمنيان له التوفيق والسداد.

كلمة في الوجه

ياليتني لازلت أسيراً!!

* أحد الأخوة الأفاضل من الذين من الله عليهم بنعمة الحرية وفك قيدهم ومن الذين أسروا لفترة طويلة في العراق بث لي شجونه وآلامه والصدمة النفسية التي واجهها بعد عودته إلى أرض الوطن!!

يقول الأخ الأسير: عندما كنا في الأسر وفي سجون طاغية بغداد كنا نتبادل الأحاديث العذبة الندية ونفكر في كويت ما بعد التحرير وكنا على ثقة ويقين بأنها سوف تتحرر وتعود أفضل من السابق في كل شيء من الناحية الأخلاقية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتربية... الخ

يقول: فنجأ ونحن نرى المظاهر الفاسدة وقد نسينا نعمة الله علينا بالتحرير!! فنقابل كل ذلك بمظاهر السفور والشرح والاستهتار اليومي بين الفتيات والشباب!!

ونرى مظاهر الفساد في كل شيء!! في الرشوة والمحسوبية ومحاربة الدين!! والاحتكار والواسطة والشللية!! والتمسك بالكراسي!! وابعاد المخلصين ومحاربتهم!! وسياسة التفرقة وتقريب المطبلين المهرجين!!

يقول بعد ذلك كله أقولها بكل ألم وحزن وحسرة أنني أتمنى لو أنني لازلت أسيراً على أن لا أرى كل هذه المظاهر الفاسدة السلبية!!

وأنا أضيف إلى ما يقوله الأخ الأسير.. كيف يرى الأسرى العائدين الكويت اليوم؟! هل يرون الكويت يمثل مايفكرون بها هناك في سجونهم؟!

عبدالرازق شمس الدين

وصلنا هذا الرد من إدارة الآثار والمتاحف حول ما نشر عن بوابة الشامية

السيد الفاضل/ رئيس تحرير مجلة المجتمع المحترم
تحية طيبة وبعد

الموضوع: بوابة الشامية

يسعد إدارة الآثار والمتاحف أن تتلقى منكم أي نقد بناء في سبيل رفعة امتنا الإسلامية والعربية.

وأنه لمن دواعي سرورنا حرصكم على آثار دولة الكويت التي تعتبر رسالة من أهل الماضي إلى أهل الحاضر.

وأنه لفخر أن يتصدى كل مواطن غيور بالدفاع عن تراث الإنسان الكويتي بالنقد البناء في سبيل رفعة شأنه.

وبالإشارة إلى المقالة التي أوردتموها بمجلتكم الموقرة «المجتمع» العدد ٩٩٨ الصادر بتاريخ ٢٦/٤/١٩٩٢م صفحة رقم ٦ بعنوان بوابة الشامية شاهد تاريخي يحضر.

نفيدكم بأن إدارة الآثار والمتاحف تعمل كمشرف على ترميم بوابات دولة الكويت كما أنه متوفر بالمواقع أحد موظفي قسم المباني التاريخية لمراقبة العمل والعمال وعدم السماح بإزالة أي جزء أثري من المباني.

كما وأنه يسعد الإدارة استقبال مندوب من مجتلكم لشرح عمليات الترميم الجارية بالموقع من قبل إدارة الآثار والمتاحف وذلك خلال أي ساعة من ساعات العمل الرسمي.

وفقكم الله وسدد خطاكم لما فيه خير أمتنا الإسلامية.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مدير إدارة الآثار والمتاحف
د. فهد الوهيبي

مراسلو الإذاعة الكويتية في باريس وبون.. يغطون أحداث أفغانستان؟!

أخي القارئ :

هل تصدق ان باريس اقرب الى افغانستان من الكويت؟ وان المراسل هناك اقدر على المتابعة والتحليل للاخبار والمعلومات الخاصة باحداث افغانستان؟ فهل العنصر الكويتي غير قادر .. لذلك كلف مراسلينا في بون وباريس لمتابعة ومعالجة الموضوع.. وينفي ذلك وجود مراسل كويتي لاذاعة بي.بي.سي هنا في الكويت.

مراسلونا في باريس وبون يقومون بالتغطية (او التعليق اليومي) اليومية لتطورات الاحداث في افغانستان عبر البرنامج اليومي «العالم هذا الصباح (او المساء) مصادرهم في التغطية الصحف والمجلات ووكالات الانباء التي لها مراسلون في كابول.. فمعلوماتهم وتحليلاتهم ومشاعرهم ومصطلحاتهم هي نفسها التي ينقلها مراسلو هذه الوكالات والصحف الفرنسية او الالمانية.

نحن نفهم ان يركز مراسلنا في باريس او بون على اثر التطورات الحالية في افغانستان على اوروبا وفرنسا بالذات وبور هذه الدول الاوروبية في المساعدات الانسانية واعادة الاعمار وغيرها.. نحن نفهم ذلك كل ذلك ونقدره لكن ان يقوم بمهمة المراسل عن افغانستان ونيابة عن جهاز التحرير في الاذاعة الكويتية عبر هذا البرنامج في التغطية الخيرية وهو في باريس او بون فهذا ما لا نفهم ونتعجب منه.

لماذا لم يرسل وفد اعلامي او يتفق مع وكالة الانباء الكويتية للقيام بهذه المهمة ولماذا لم يكلف شخص متخصص سواء من داخل الوزارة او من خارجها مثل الجمعيات الخيرية الكويتية او الخليجية

التي تعمل هناك على الحدود الباكستانية الافغانية كمصادر اخبار او مراسلين او حتى الاتفاق مع جريدة «الحياة» وهو اضعف الايمان.. التي تصدر في لندن ولها مراسل في بيشاور والتي هي احدى مصادر مراسلينا هناك.. في بون وباريس!!

ثم أليست مصادر الاخبار التي عند مراسلينا هي نفسها موجودة في مبنى الاذاعة الكويتية واكثر - الا يوجد جهاز تحرير يقوم باعداد نشرات الاخبار والتعليقات اليومية.. فهل يعجز عن تغطية هذا الحدث.. أليس من الافضل ترك مراسلينا يركزون في تغطية احداث اليوسنة والهرسك - المجازر الجماعية التي يقوم بها الصرب ضد المسلمين، التحدث عن اوضاع المسلمين في فرنسا والاضاع الاقتصادية في البانيا، تسجيل ردود الفعل عند المسلمين في اوروبا ما يحدث للمسلمين في العالم.

اخيرا .. هل تتكرم وزارة الاعلام ببيان توزيع المراسلين «الان» على خريطة العالم وجنسياتهم ومعايير اختيارهم، والسياسة الاعلامية التي تضبط او يسترشد بها المراسل في اختيار القضايا، واختيار ومعالجة الخبر وماهو السبب الذي على اساسه استبعدت الكويت من التغطية المباشرة وفي ارسال وفد او الاتفاق مع مراسل يقوم بهذا العمل فتكون اذاعة الكويت قد تميزت عن غيرها وخطت خطوة رائدة في العمل الاعلامي المؤثر وكمصدر موثوق للاخبار خاصة وان احداث افغانستان مهمة وخطيرة وما يحدث فيها من متغيرات له اثر مباشر على منطقتنا وأمنا في المستقبل.

أبو أحمد

قال بعضهم

« إذا كان بيتك من زجاج ،

تابعت احداث لوس انجلوس منذ بدايتها وحتى نهايتها، وقرأت ما كتب عنها، سواء من الصحافة العالمية او المحلية والعربية، واغرب ماقرأت تصريحاً رسمياً لدولة عربية. تنتقد فيه الاحكام التي صدرت من قبل هيئة المحلفين، وتتهمها بالعنصرية.. الخ.

هذا الكلام لا غبار عليه، وفيه الكثير من الصحة، ولكن كونه يخرج من تلك الدولة التي اشتهرت عالمياً بكتب الحريات، وامتلاء سجونها بالاحرار، واذلال الشعب، وحرمان المواطن من ابسط حقوقه الانسانية، هذا هو مبعث الاستغراب والتعجب في أن واحد، ويبدو ان هذه الدولة ومثيلاتها، تنسى ان بيتها من زجاج، وليس من العقل لمن يملك مثل هذا البيت ان يرمى الاخرين بالحجارة. لقد ذكر الكثير من المحللين العرب، وركزوا على قضية التمييز العنصري في امريكا، وبالرغم من ايماني بوجوده هناك، الا ان قضية العدالة، والحقوق، وقيمة الانسان بشكل عام لا يمكن ان يقارن في امريكا والدول العربية عندما ابتعدت عن مصدر العدالة والحقوق واحتكمت الى اهوائها فاتقوا الله، وكفى اشهاراً للملائكية وفي باطنكم قلوب الذئاب.

عبد الحميد البلالي



عدنان عبدالله

كانت اعلامية تربية ترفيحية او شرعية وان تكون هذه التوعية موجهة لعامة الناس والمختصين في هذا المجال كذلك للجهات الرسمية ذات العلاقة والجهات الاهلية المهتمة بهذه القضية.

(٢) السعي الجاد لطرح الحلول المناسبة لمعالجة الظواهر الاخلاقية السلبية في المجتمع الكويتي بالاسلوب الشرعي والعلمي الذي يحقق افضل النتائج، مستفيدين بذلك من تجارب مختلف الهيئات الرسمية والاهلية سواء داخل او خارج البلاد مع الأخذ بعين الاعتبار طرح البديل الاسلامي في مجال الاعلام والتربية والترفيه والقانون ليشكل هذا الامر بحد ذاته احد اساليب العلاج لتلك الظواهر السلبية.

(٣) التعاون بين الجهات الرسمية والاهلية والاستفادة من امكانيات الجانبين في نشر التوعية وطرح الحلول لتغطي اكبر عدد ممكن من الشرائح الاجتماعية، وقد كان للجنة التوعية الاجتماعية تجارب سابقة طيبة في هذا المجال مع وزارات الدولة ذات العلاقة.

نعاليات المؤتمر

اما فعاليات المؤتمر فسوف تتكون من محاضرات عامة للجُمهور في الفترة بين المغرب والعشاء وندوات نقاش لاصحاب الاختصاص بعد صلاة العشاء ويشترك في هذه المحاضرات والندوات نخبة من المختصين في شئون الشريعة والقانون والتربية والاعلام والصحة من وزارات الدولة والمؤسسات الحكومية وجمعيات النفع العام وستكون فترة انعقاد المؤتمر من يوم السبت ١٦/٥/١٩٩٢ وحتى يوم الاربعاء ٢٠/٥/١٩٩٢ حيث سيتم في هذا اليوم اختتام فعاليات المؤتمر بطرح التوصيات وقراءة البيان الختامي، ثم يعقب ذلك حفل العشاء على شرف الاخوة المشاركين.

من داخل السور

حديث من أجل الوطن

قد تكون القضية المثارة في هذه الكلمات تم الحديث فيها مرات عديدة وقد لا اكون صاحب الاختصاص في هذا الموضوع، ولكن بدافع الحب لهذا الوطن والانتماء لهذه الأرض الطيبة اكتب هذه الآيات.

قضية المديونيات الصعبة تم طرحها من عدة اوجه ومن قبل عدد كبير من المهتمين بهذا المجال، وقد أدلى كل منهم بدلو، وفيما يخص الحل الذي طرحته الحكومة، انقسم الجميع بين مؤيد ومعارض، ولكن ايا كانت الفئة التي ينتمي اليها اي شخص مؤيدا كان أم معارضا فإن الجميع متفق ان المستفيد من هذه القضية هم فئة قليلة، وعلى الرغم من ذلك فإن التكلفة الكلية لحل المديونيات الصعبة تصل الى ١١ مليار دينار كويتي، وأيضا معارضا كان أم مؤيدا فإن الجميع يعتبر هذا المبلغ استنزاف رهيب لميزانية الدولة واحتياطي اجيال المستقبل.

قد يكون الموضوع عادي وطبيعي لو أن هذا الحل جاء ضمن سلم أوليات تدريجي، ومدرس بحيث ان جميع المشاكل المهمة والحساسة والتي تخص قطاع اكبر من ابناء هذا البلد قد حلت وعولجت معالجة مباشرة، ولكن أن يأتي هذا الحل في حين ان هناك مايقارب ٣ آلاف وحدة سكنية في منطقة الظهر مهددة بالسقوط كونها مقامة على أرض هشة كما يصنفها الجيولوجيون، ولو فرضنا ان كل وحدة سكنية تقطنها عائلة واحدة مكونة من ٥ اشخاص فإن حياة ١٥ الف مواطن تواجه خطرا رهيبا، وان منسوب المياه يرتفع سنويا ما مقداره ١٠ سم اي مترا كاملا كل عشر سنوات نتيجة التسربات التي تحدث من شبكات المياه والمجاري مهددة بذلك مناطق سكنية عديدة، كالشامية، وقرطبة واليرموك والخالدية وغيرها وغيرها من المناطق السكنية ان يتم تجاهل هذه المشاكل الخطيرة والحساسة المهمة وتصرف مليارات الدنانير لمعالجة مشكلة قطاع معين ومحدود مما يسبب ارهاقا لمقدرات الدولة المالية فلا تقدر على حل مشاكل أخرى أكثر أهمية فإننا نقول من أجل هذا الوطن لا بد ان نقف ونفكر قليلا.

عادل الزايد

تحت شعار :

مؤتمر النعمة الاجتماعية الاسرة والقضية الاخلاقية

تقيم لجنة التوعية الاجتماعية في الفترة من ١٦ الى ٢٠ مايو الحالي مؤتمر النهضة الاجتماعية السنوي تحت شعار «الاسرة والقضية الاخلاقية» لهذا العام، حول اهداف المؤتمر وفعالياته كان لنا لقاء مع الاخ/ عدنان عبدالله مقرر المؤتمر:

س : ما هي اهداف المؤتمر

ج : بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على اشرف خلق الله محمد صلى الله عليه وسلم اما بعد فان الحديث عن الاخلاق والقضية الاخلاقية ليس بالامر المستجد او الطارئ على الساحة الاسلامية فالقضية الاخلاقية هي من صلب الدعوة الاسلامية منذ عهد الرسول الامين صلى الله عليه وسلم وهي من الموضوعات التي شغلت حكماء وفلاسفة الحضارات السابقة للحضارة الاسلامية ومن الاسباب الرئيسية في انهيارها وزوالها من الوجود.

في الوقت الحاضر وخاصة في الثمانينات برزت القضية الاخلاقية بكافة جوانبها على المستوى المحلي والعالمي، فمع انفتاح نول العالم على بعضها في وسائل الاعلام والاتصالات وتيسير سبل الانتقال من بلد لآخر، انتشرت كثير من السلوكيات المنحرفة اخلاقيا مما ادى الى ظهور مرض الايدز بشكل وبائي وازدياد تجارة المخدرات في كثير من البلدان وارتفاع معدل جرائم العرض اضافة الي موجة الفن الرخيص الذي يهدف الى الكسب المادي بأي وسيلة.. كل ذلك ادى في مجمله اضافة الى عوامل اخرى الى ضغوط كبيرة على الاسرة المسلمة ورفع من مستوى التحديات التي تواجهها. وفي هذا العام رأت لجنة التوعية الاجتماعية رفع شعار «الاسرة والقضية الاخلاقية في مؤتمرها السنوي «مؤتمر النهضة الاجتماعية» لتحقيق من وراء ذلك الاهداف التالية:

(١) التوعية في القضية الاخلاقية بشكل مستمر طوال العام وبحيث يتم تسليط الضوء على جميع الجوانب المتعلقة بها سواء

مسرحية

راجع

تحمل قضية الأسرى للخليج



احمد المتوايح



محمد المتوايح



هاني المتوايح



هاني المتوايح

خلال التجسيد الحي لمعاناة اسرى الكويت، وما يلاقونه من صنوف القهر والاعذاب في سجون العراق، وقد برز هذا جليا للعيان من خلال احساس المجموعة الفنية بالمسؤولية مما اضفى روح الاخلاص والتفاني على «راجع» فكان تجاوب الجمهور بحجم هذا العمل، فأتت على مارأه من أداء متميز، وقد كان حضور الجمهور ضعيفا في البداية بسبب نقص التغطية الاعلامية والاعلانية، وبعد تقوية هذا الجانب ازداد الاقبال حتى امتلأت الصالة بالمتفرجين.. واعتذر منظمو «راجع» عن الاستمرار في عرضها نظرا لارتباط طلبة المعهد العالي للفنون المسرحية بامتحانات تقام على نفس المسرح الذي تقدم عليه المسرحية وعدم وجود بديل في الوقت الحالي.

تميز اسلامي

علوة على التميز في النص الذي ابتعد عن الاسفاف والسطحية والضحك من اجل الضحك فقط، كانت «راجع» عمل مميز بين الاعمال المسرحية التي قدمت بعد التحرير وعالجت موضوع الازمة، غير ان التميز لم يقتصر على النص فحسب، بل تعداه الى الادارة والاداء الفني، فقد غاب عن «راجع» الموسيقى ومؤثراتها الصوتية ليحل محلها التشديد الاسلامي الهادف المؤثر والمعبر في نفس الوقت والذي يخدم الحوار بدرجة كبيرة وفاعلة.. اضافة للمؤثرات الصوتية الطبيعية التي استطاع المخرج ان يوظفها بمهارة لتخدم موضوع المسرحية، التي توقع ان تخفف في ايجاد بديل عن الموسيقى وما شابه

في تجربة فريدة ضمن تجارب قليلة ونادرة .. جاءت مسرحية «راجع» التي تعتبر افضل الاعمال المسرحية التي تصنف ضمن المحاولات الاسلامية لتقديم مسرح جاد ومتميز.. وقد استطاعت «راجع» ان تحقق هذا النجاح لانها اهتمت بقضية الاسرى، وعالجتها، وهذه القضية تعتبر من اهم الهواجس التي تشد الضمير الكويتي بعد التحرير كما انها اول امتزاج بين الفكرة الاسلامية ونجوم الحركة الفنية والمسرحية في الكويت.. وسنحاول ان نتطرق هنا لابرز ملامح ومميزات المسرحية على ان نتناول آراء الفنانين الذين شاركوا في هذا العمل من مسرح السور للفنون في العدد القادم ان شاء الله.

ميدان جديد

بهذا العمل الجاد استطاع المهتمون بالعمل الخيري الاسلامي ان يطرقوا ميدانا جديدا لا يصال دعوتهم وافكارهم للجماهير، فبعد ان كان الاتصال الشعوري المباشر بالجماهير ينحصر في خطب الجمعة والديوانيات والاماكن العامة من خلال المتحدثين والوعاظ والمحاضرين، نجده اليوم يستخدم خشبة المسرح، الوسيلة الوحيدة للاتصال الحي المباشر مع الجمهور من خلال عمل فني جاد ومؤثر، والنجاح في هذه التجربة، رغم حداثها، يتوقع له ان يحدث شيئا من التغيير في طبيعة الاعمال المسرحية التي تقدم على هذه الخشبة.

خروج عن البألوف

ومن اسباب نجاح (راجع) غياب العامل التجاري والريح المادي وتأخره الى الخلف قليلا ليطلق عليه الهدف الاعلامي الوطني والانساني من

ذلك، كما ان غياب العنصر النسائي من «راجع» ادى الى تحذيرات كثيرة مؤداهما ان هذا الغياب سيؤثر على انطباع الجمهور وموضوع «راجع» بشكل سلبي، غير ان المتابع لاحداث المسرحية لا يشعر بهذا الغياب اصلا.

هذا من الناحية الفنية اما من الناحية الادارية فقد ادى فصل الرجال عن النساء بأماكن مخصصة لهن، ادى الى عكس ما كان يتوقعه البعض، حيث حضر الى الصالة نساء ربما كُن قد حضرن لأول مرة لانهن لا يشعرن بالارتياح في حال الاختلاط، وهذا التمييز الاسلامي الذي نجحت «راجع» في تحقيقه على ارض الواقع اثبت للجميع ان المسرح الاسلامي سيلاقى النجاح والتأييد الجماهيري اذا ما قدم للجمهور بشكل جيد، كما ان شباك التذاكر اثبت بما لا يدع مجالا للشك ان الجمهور يتنوق الاعمال الاسلامية المتميزة والجادة ويشجعها، فهل آن لرواد الحركة المسرحية ان ينتبهوا لهذه الحقائق.

سفر راجع

ستحمل مجموعة العمل في «راجع» الامانة، وستحزم امتعتها لتعرض «راجع» خارج الكويت وستبدأ بدول الخليج، لتكون بذلك اول من يتصل بالجماهير خارج الكويت وهو يحمل اناث المنسورين والمعتدين وتعبر عن معاناتهم .. فهل تلقى «راجع» الدعم الاعلامي والمادي والتسهيلات اللازمة لتذليل كافة العقبات وتوفير الظروف المناسبة لنجاح سفراء الكويت في تقديم قضية الاسرى من خلال «راجع» لاشقاتنا في الخليج والعالم العربي.

اختتام فعاليات

اسبوع الشريعة الإسلامية

في جمعية الإصلاح الاجتماعي



معالي وزير الأوقاف يلقي كلمته

وذكر الشيخ ان لتطبيق الشريعة ثمارا يانع منها :

- ١ - الأمن - وهو مانفقده في عصرنا حيث تفجر الظلم وطغت المادة.
- ٢ - المسؤولية : ذلك ان كل مؤمن ومؤمنة يتحمل مسؤولية رقي المجتمع من الجوانب الأخلاقية والايمانية والعلمية.
- ٣ - الحرية : في ظل الشريعة الإسلامية يشعر الانسان بكامل حريته مما يدفعه للإبداع ورفع الكفاءة العلمية والخلقية.
- ٤ - المساواة : وهي صفة تمتص الحقد والحسد والضغينة وتضفي على المجتمع التعاون والوئام.
- ٥ - الشورى : التي تجمع خيرة العقول من الكفاءات المختلفة وتـ بالبلاد نحو الارتقاء.
- ٦ - الشعور بالعرض : عندما يشعر المسلم بعزته فإن ذلك يدفعه للذوبان في مجتمعه مشمرا عن ساعده متفانيا في عمله.

محاضرة الشيخ جاسم مهمل الياسين

وفي اليوم الثاني كانت المحاضرة للشيخ جاسم مهمل الياسين بعنوان «نحو تطبيق ناجح للشريعة الإسلامية» وقد تناول فيها قضايا أساسية في عملية تطبيق الشريعة حيث ذكر ان الشريعة الإسلامية لابد من تطبيقها ولا خيار لنا في ذلك.. وعرج على تاريخ سقوط تطبيق الشريعة وكيف انها لم تسقط بسقوط الدولة العثمانية انما السقوط كان قبل ذلك بكثير عندما احتكم الناس الى شريعة (الياسين) او (الياسا) وهي شريعة جنكيز خان التي ازوج فيها شرع الله مع شريعة جنكيز خان. وتضمن الشيخ الياسين الرغبات الرسمية

الله لهم بالتوفيق فيما قطعوه على انفسهم من اقامة حكم الله وتحكيم شرعه في كل شؤون الحياة.

كلمة اللجنة المنظمة

ثم القى رئيس اللجنة المنظمة للأسبوع احمد غيث كلمة جاء فيها ان من اهداف اسبوع الشريعة دعم ومساندة التوجهات الأميرية الكريمة للسعي في تطبيق الشريعة الإسلامية والجمع بين اهداف التثقيف العام بعبادته واسس تطبيق الشريعة والحوار العلمي حول أبرز القضايا العلمية والعملية المتعلقة بتطبيق الشريعة. هذا وقد حفل اسبوع الشريعة الإسلامية بالعديد من المحاضرات والندوات التي اقيمت على مسرح جمعية الإصلاح الاجتماعي بالروضة.

محاضرة الشيخ القطان

ففي اليوم الأول كان الجمهور الكريم علي موعد مع المحاضرة القيمة التي القاها فضيلة الشيخ احمد القطان والتي كانت بعنوان «تطبيق الشريعة الإسلامية فريضة وضرورة» وقد جاء فيها ان الحاكمية لله «ان الحكم الا لله فالأرض ارضه والسماء سماؤه والخلق خلقه وبيده الأمر كله وعندما تحت القيادات حكم الله سالت الدماء وارتفعت الحناجر المظلومة فسحقوها لأنها تطالب بتطبيق شرع الواحد الذي لا يظلم أحدا.. واستطرد الشيخ القطان قائلاً ان الصفحة المقبلة على تطبيق شرع الله تحتاج الى فكر صادق وعمل نؤوب.

برعاية وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية محمد صفير المعوشرجي افتتحت جمعية الإصلاح الاجتماعي اسبوع الشريعة الإسلامية مساء الأحد ٥/٢ تحت شعار «الشريعة الإسلامية فريضة وضرورة» والذي استمر حتى ٦/٥/١٩٩٢.

كلمة وزير الأوقاف

أشاد وزير الأوقاف في كلمة الافتتاح بدور القائمين على تنظيم الأسبوع من جمعية الإصلاح ورحب بضيوف الأسبوع وتعنى لهم طيب الإقامة وأكد ان الإسلام عقيدة وشريعة وأكد على أهمية بناء الإنسان بناء اسلاميا من خلال تطبيق ناجح للشريعة الإسلامية واحكام الرباط بين التقنين والتطبيق واختتم كلمته بالدعاء الى الله تعالى ان يكمل جهود المخلصين بالنجاح وان يتغمد الشهداء برحمته وان يعجل بفك قيد الأسرى.

كلمة رئيس الجمعية

ثم القى رئيس جمعية الإصلاح عبدالله علي المطوع كلمة أكد فيها أن شريعة الله تكريم للإنسانية ورفعة لشأنها فلا صلاح الا بها واضاف بان الإسلام ليس دعوة نظرية ليس لها واقع في حياة الناس وانما هو دعوة شاملة ومنهج كامل للحياة تجمع بين نظام الحكم والاقتصاد والسياسة والمعاملة. وفي ختام كلمته قال رئيس الجمعية ان اسبوع الشريعة الإسلامية جاء مع تباشير النصر المؤزر في أفغانستان حيث نصر الله جل جلاله المجاهدين على أعداء الإسلام من الشيوعيين والعلمانيين والمفسدين بعد جهاد دام اربعة عشر عاما ندعو



جانب من الحضور

- عثمان عبدالمك الصالح انه في سبيل احياء الشريعة كمصدر للتشريع في بلاد الاسلام وتسهيل وضعها موضع التنفيذ ينبغي:
- ١ - استخلاص نظريات عامة من المبادئ الاساسية للشريعة.
 - ٢ - ضرورة تقنين الفقه الاسلامي في موسوعة تجمع مايمكن جمعه.
 - ٣ - ضرورة التوصل الى اجتهاد مطلق.
 - ٤ - ضرورة انشاء مجمع للفقه والبحوث الاسلامية.
 - ٥ - ضرورة انشاء جامعة اسلامية تخدم العلوم والمبادئ الاسلامية.

التدرج في التطبيق

وفي اليوم الرابع كانت ندوة النقاش حول «التدرج في تطبيق الشريعة الاسلامية» استهلها الدكتور عجيل جاسم النشمي بكلمة حدد فيها ضوابط التدرج والمسائل التي يجوز التدرج فيها بعد ذلك اجاب عن استفسارات الحضور المتعلقة بهذا الموضوع.

ويعد صلاة العشاء دارت حلقة النقاش حول دور الجهات الرسمية والشعبية في تطبيق الشريعة الاسلامية شارك فيها ممثلون عن كل من وزارة الاعلام، وزارة التربية، وزارة الاوقاف، الاتحاد الوطني لطلبة الكويت.

وفي اليوم الأخير أذيعت التوصيات ووزع البيان الختامي عن فعاليات الاسبوع.

الاسلامية في الفقه الغربي ومدى الصلة بين قوانين الغرب وأحكامها مؤكدا الصلة الوثيقة بين هذا الفكر القانوني والفقه الاسلامي واستشهد بما قرره الاستاذ احمد المهدي خضر في المحاضرتين اللتين القاها في الكويت عام ١٩٦٥ حيث قال: ان الفقه الاسلامي اثر في اوروبا طيلة ٧ قرون كتشريع تأثيرا ملحوظا وان بعض كبار فقهاء المذهب المالكي كانوا مستشارين فنيين في اروع مجموعة حقوقية وقانونية تعتر بها فرنسا.

ثم تحدث المحاضر عن مدى اتجاه الدول الاسلامية للاخذ بالشريعة الاسلامية كمصدر للقانون فذكر بان الشريعة الاسلامية هي المصدر الوحيد للقانون في المملكة العربية السعودية بينما استتبع ارتباط بعض البلاد بفرنسا اقتباس قوانينها المدنية من القانون الفرنسي مثل لبنان - تونس - الجزائر - المغرب.

وهناك بلاد استخرجت احكام قوانينها باقدار متفاوتة من القوانين الغربية والشريعة الاسلامية وغيرها كما حدث في مصر.

وأخيرا ما نص عليه دستور باكستان الصادر ١٩٦٢م على انه لايجوز لأي تشريع ان يخالف الاسلام.

وخلص المحاضر الى ان الشريعة الغراء صالحة كمصدر للتشريع في الوقت الحاضر وستبقى في تقدير كل مسلم شاء الناس ام ابوا - صالحة لكل زمان مستعدة صلاحيتها من مشرعها العلي القدير.

وفي ختام محاضراته اكد الاستاذ الدكتور

والشعبية بتطبيق الشريعة وأشاد بها حيث نوه إلى خطابات الأمير في رمضان التحرير ورمضان الأخير وغيرها من الخطابات التي حثت على الالتزام بتعاليم الشريعة الإسلامية كمنهج لمسيرة الحياة في الكويت بالإضافة الى مطالبات مختلف القوى السياسية والشعبية بتطبيق الشريعة إلى أن المحاضر أكد ان هذه الرغبات الشعبية والأميرية لم تر التنفيذ الواضح أو التحرك المناسب نحو تطبيق الشريعة من التحرير حتى هذا اليوم.

واستعرض الشيخ جاسم مهلهل طرق التحول نحو تطبيق المشروع الإسلامي في بعض الدول كالسودان والجزائر وأفغانستان مبينا أن طرق التحول في تلك الدول تختلف عنها في الكويت اختلافا في الظروف والزمان والإنسان.

حلقة نقاش

ويعد صلاة العشاء من نفس اليوم عقدت حلقة نقاش حول موضوع القوانين الوضعية في ضوء الشريعة الإسلامية شارك فيها كل من المحامي عبد الحميد الصراف وأ.د. محمد المقاطع وقد تضمنت نظرة تاريخية لما آلت اليه الأمور بعد سقوط الخلافة وبور المثقفين الأوائل القادمين من الغرب في محاربة الشريعة. بعد ذلك ذكر الفروق بين الشريعة والقانون والتي حددت فيما يلي:

- ١ - القانون الوضعي يضبط الوضع الظاهر في حين ان بالشريعة محاكاة للظاهر والباطن.
- ٢ - تعلق القواعد الشرعية بالوازع المعنوي الديني المانع من الوقوع في المخالفة.
- ٣ - عدم تقنين احكام الشريعة في منونات واضحة ومحددة وانما مجموعة شروح.
- ٤ - عدم وجود سلطة تطبيق الشريعة وتضع تلك الاحكام موضع التنفيذ.
- ٥ - عدم تبويب احكام الشريعة تبويبا يسهل على القضاة الرجوع اليها وتطبيقها في المحاكم.

بين التطبيق والتقنين

أما اليوم الثالث من اسبوع الشريعة فكان عبارة عن ندوة بعنوان «الشريعة الإسلامية بين التقنين والتطبيق» وقد تحدث فيها أ.د. عثمان عبدالمك الصالح عن صلاحية الشريعة الاسلامية كمصدر للتشريع في الوقت الحاضر وسبل تسهيل وضعها موضع التنفيذ فجاء بخلفية تاريخية عن رأي المؤتمرات الدولية للقانون في الشريعة الاسلامية كمصدر للتشريع والتي أقرت ان للفقه الاسلامي بحد ذاته قبة علمية كبيرة وهو ثروة قانونية عظيمة يحق لنا ان نفخر بها.

ثم تحدث الأستاذ الدكتور عن أثر الشريعة



الملازم أول عبدالله سالم

لقاء مع صاحب أشهر عمليات التفجير والتفجير في المحنة الملازم أول عبد الله سعيد

ابطال المساجد فجروا المقاومة الكويتية

الذي ينكر دور الاسلاميين اثناء الازمة جاحد معاند

وكان العقيد محمود الدوسري مساعدا له واشتغل في هذه الخلايا الكثير من ابناء البلد منهم الشيخ عذبي فهد الاحمد والاخ عبدالخالق التويجري وحمد الفجي اضافة الي مجموعتي الاخوة في منطقة الاندلس. ومن الاشخاص الذين لا يمكن ان انسى جهوده وجهاده الشهيد الدكتور هشام العبيدان الذي كان نعم المعين والنصير.

المجتمع ، هل كان عملكم يقتصر على الدور العسكري؟

عبد الله ، لا بل كنا الي جانب ذلك نقوم بتوزيع الاموال من اجل استمرار العصيان المدني واتصلنا بالقيادة في الطائف وهنا حقيقة يجب ان اذكرها وهي ان العمل في المقاومة الكويتية اساس انطلاقه ومادة توجهه هو الشعب المرابط على هذه الارض الطيبة فلقد كانت المقاومة العسكرية متلاحمة بحياة الشعب ونشاطهم اليومي من نقل القمامة الي توزيع التعمين الي .. وكذلك كنا نستعين في تنفيذ بعض العمليات بامكانيات المواطنين المرابطين ومن ذلك ما كنا نراه منهم من التبرع بسياراتهم من اجل تلغيمها ولا يخفى عليكم خطورة مثل هذه الخدمات.

المجتمع ، ما انهر واكبر العمليات التي تقيم بها؟

عبد الله ، قمنا بتفجير مطعم الشباب وعملية دوار العظام وعملية الشعب البحري

أجرم الحوار :
بحر محمد ملك

الكويتي في تلك المعركة.

عبد الله ، نعم استشهد تسعة جنود.

المجتمع ، وماذا عن المقاومة داخل الكويت؟

عبد الله ، في تاريخ ٨/١٠ تركت معسكرنا في «الحميطيات» ودخلت الكويت وفي طريقي رأيت مناظر لا تنسى ومنها انني رأيت سيارة كويتية فيها ثمانية اطفال قد ماتوا من العطش وقام بعض المارة بانقاذ الام ورفض الاب ان يتحرك وتركناه عند ابناؤه وهو في حالة جنونية.

عرض علي الملازم اول/ مساعد الهندي فكرة العمل العسكري بمجرد دخولي الي انكويت وسرعان ما التحقت بالمقاومة وياشرت العمل مع اخواني.

المجتمع ، ما علاقتك بالخلايا العسكرية الموجودة على الساحة في تلك الفترة؟

عبد الله ، هناك خلايا كثيرة كانت تعمل بالساحة ولها نشاطها ولكن اتصالي حقيقة كان بمجموعة الاخ الفاضل محمد الفجي

الحديث عن المقاومة الكويتية هو حديث عن ابناء الضيم ورفض الظلم، وهو حديث الشعب الكويتي الذي سطر ملاحمه في وجه المعتدي العراقي الذي استباح الاعراض وسفك الدماء ومارس على ارضنا الطاهرة ابشع المجازر ومن رحم هذه الاحداث الرهيبة ولدت المقاومة الكويتية ليكشف لنا جوانب تاريخية جديدة بالتوثيق والعناية.

ضيفنا هو الملازم اول عبد الله سعيد قام مع اخوانه في مجموعة الاندلس باكبر واشهر العمليات العسكرية ضد المحتل البغيض.

شاهد سمو الامير وفضيلة الشيخ احمد القطان بعض تلك العمليات التي سجلت بالفيديو.

المجتمع ، نود ان نحدثنا عن بداية المواجهة مع الجيش العراقي؟

عبد الله ، يمكنني ان احدثك عن الفرقة التي كنت فيها يوم الغزو فعندما دخل الجيش العراقي في الساعة الثانية ليلا من يوم الغزو لم يأت امر اطلاق النار لنا الا في الساعة العاشرة صباحا وكنا حينها في اللواء (٣٥) في منطقة الاطراف «مناخ الابله» حيث جرت معركة شرسة مع المحتل حتى الساعة الثانية ظهرا وتركنا المكان باتجاه السعودية اثر التعليمات الصادرة عن القيادة.

المجتمع ، هل استشهد احد من الجيش

وهيلتون والانفجار الذي وقع بقرب شركة المخابز في الشويخ وعمليات التلقيم في جلب الشيوخ.. وعلية الزبير والبصيرة. وبعض هذه العمليات قمنا بتصويرها بالفيديو وشاهدنا الكثير من الوجهاء والفضلاء في البلد.

الجمعة ، للمسجد دور عظيم في محنة الكويت نهلا حدثتنا عن علاقة المسجد بالمقاومة العسكرية؟

عبد الله ، اشكرك على توجيه هذا السؤال الهام فانتني مازالت اشعر اننا لم نكتب تاريخ هذه المرحلة بالامانة المطلوبة والدقة المنشودة ومن حق المسجد على كل مرابط عاش المحنة ان يذكر نوره التاريخي فلقد عاش الجميع في ظلال المسجد حيث الصلاة والقيام والقنوت والدروس والتجمعات والتحركات والمنشورات.. وعلني لا اخفي عليكم سرا اذا قلت ان المقاومة الكويتية حقيقة انطلقت من المسجد.

التقيت بالاخ محمد الفجي في المسجد ورغم تواجد المخابرات العراقية في المساجد الا اننا كنا نقوم بتخطيط اغلب عملياتنا هناك بل كنا نتطلق من ذلك المكان الطاهر.

ومن الجدير بالذكر اننا قمنا بعشرات العمليات الكبيرة وكان منا امام المسجد والمؤذن وشباب المساجد الذين اثبتوا ان المساجد مهد البطولة ومحضن الرجولة.

الجمعة ، يقول البعض ان دور الاسلاميين كان محدودا بل قد لا يذكر.. فهل تتفق معهم في هذا القول؟

عبد الله ، اخي الفاضل ارجو ان تسجل هذه العبارة على لساني بالحرف الواحد: «لا ينكر نور شباب الصحوة والحركات الاسلامية في الازمة الا مكابر وجاحد ومعاند. ان كل من عاش على هذه الارض يعلم يقينا ان اول من هب لادارة البلد بعمل منظم موحد هم شباب المساجد».

ان اول من استلم الجمعيات التعاونية ونظم البلد اثناء الاحتلال هم شباب لجان التكافل واللجان الشعبية وغيرهم من الخيرين الذين هبوا لخدمة البلد فجزاهم الله خير الجزاء وكم ألمني ان اقرأ لبعض الكتاب مايدعونه بأنه تاريخ المحنة والازمة ثم اراهم قد غفلوا عن تسليط الضوء على تضحيات اخوانهم الذين

لا أنسى دور الشهيد د. هشام العبيدان

يجهل وقائع الازمة فوالله ان التكبير الذي كان يردده اهل الكويت في تلك الليالي كانت تزلزل الارض من تحت ارجل العراقيين واسمع لي اخي الفاضل ان اوجه عتابي لاخواني في وزارة الاوقاف فانهم لم يخلدوا نور المسجد في الازمة ولم ينصفوه فمئذ التحرير الى الان لم نر كتابا يحكي النور العظيم للمسجد في تلك الفترة التاريخية.

الجمعة ، نود ان نسمع منك تفاصيل احدى العمليات التي تتم بها؟

عبد الله ، سأحدثكم عن عملية مطعم الشباب التي جرت في تاريخ ١١/١٥ يوم الخميس عصرا ويومها كان هناك صيام جماعي لاهل الكويت في الداخل والخارج، وهي عملية كبيرة سمع دويها اغلب اهل الكويت من المرابطين وكبدت هذه العملية المحتل البعثي خسائر كبيرة في الارواح والمعدات. ولاشك ان عملية مثل هذه وسط منطقة عمرانية بحاجة الى المزيد من الحذر والدقة فلذلك كانت عملية بالغة الصعوبة.

مطعم الشباب مقابل سينما الصليبخات من اكبر مراكز تجمع جيش العدو ولقد كان دوار العظام في السابق هو المركز الرئيسي ولكن اثر العمليات العسكرية التي قام بها الكويتيون غير العراقيون مركزهم الى الموقع الجديد. في منطقة الاندلس قمت بتفخيخ السيارة وذلك بوضع المواد المتفجرة والحارقة وبعض انابيب الغاز والاكسجين اضافة الى كميات من القذائف من اجل احداث اكبر ضرر ممكن للعدو.

قام « ابو علي » بأخذ السيارة والذهاب بها الى منطقة العمليات وتبعه الاخ «فهد» لآخذه من الموقع فور توصيل السيارة والابتعاد قدر الامكان عن منطقة الخطر وكنت قد فحخت السيارة بثلاث دقائق من موعد مغادرة صاحب السيارة وفي هذه الاثناء كان الاخوة «بو احمد» ، «بوجاسم» في مكان قريب من منطقة الحادث ونجحوا في تصوير المشهد من منزل في منطقة الصليبخات.

والحمد لله نجحت العملية كما كنا نريد. **الجمعة :** نشكر الاخ عبد الله سعيد على هذا اللقاء الصريح وتتمنى له الثبات وحسن الخاتمة.

اداروا البلد في احلك الساعات واصعب الاوقات والى الله المشتكى!!

الجمعة ، يظن البعض ان مثل ذلك الكلام فيه حق للوحدة الوطنية؟

عبد الله ، لست ادري اي وحدة تلك التي تنكر حقائق التاريخ وتبخس الناس حقوقهم ان الامانة تقتضي ان يأخذ كل انسان حقه دون زيادة ولا نقص.

نعم كل من كان في البلد عمل من اجل استمرار العصيان المدني ولكن هناك حركات بدأت منذ الساعات الاولى وفاقمت من الصدمة بسرعة وسرعان ما التف حولها الشعب وتلاحم معها ومن حق تلك الحركات ان تذكر بالعرفان وان كان هذا لا يعجب فلان او فلان. ان الذي يظن ان ابراز نور الاسلاميين فيه تفریق للوحدة الوطنية فانه جاهل، فلا وجود للوحدة الوطنية المنشودة الا بان نجعل ابناعا واخوانا ينطلقون من المسجد ويتوحدون فهي كما امرهم دينهم وليس هناك شيء يجمع المواطنين مثل التجمع في بيوت الله مع رواد المساجد.

وهنا تبقى حقيقة وهي ان الشعب الكويتي جبل على حب الخير فهم اهل المساجد ومن ذريتهم هؤلاء الرجال الذين حملوا لواء الجهاد في تلك الفترة العسبية ومن عاش الازمة يعرف علاقة الكويتي بالمسجد.

ومن المفارقات العجيبة ان تقارير العراقيين وتحريات الاستخبارات تدل على ان اصحاب اللحى هم اول من يجب ملاحقتهم وارهابهم وحلق لحاهم بل ان حمل شريط من اشربة الشيخ الفاضل احمد القطان جريمة.. واليوم نسمع وبالعجب: ماذا فعل الاسلاميون؟!

ويعني اقول لك بصراحة ان كل من يكتب من اصحاب الاقلام الرخيصة في هذا الميدان

على بركة الله تكمل «المجتمع» مسيرتها

بقلم : عبد الله على المطوع
رئيس مجلس ادارة جمعية
الاصلاح و مجلة المجتمع



الكلمة مسؤولية وأية مسؤولية!!

بقلم : د. عبدالسلام الهراس -
المغرب

في بدء الرسالة كانت كلمة «اقرأ» التي انسابت في خلایا الروح والعقل والنفس فامتزجت بها اي امتزاج واتحد الكل لينشأ إنسان جديد يتصدى لتحمل الامانة والاضطلاع بالرسالة والانطلاق نحو المحيط الصغير ثم الكبير ثم الأكبر ليحدث التغيير الشامل والعظيم الذي صنع الحضارة الجديدة التي انتم بها العالم قرونا كثيرة. كان ذلك يوم كان الإنسان المسلم أمينا على الرسالة شاهدا على الأمم قويا في القيام بالواجب يتحمل المسؤولية ويستمتع في القيام بها ويراعي حق الكلمة وحق الاشارة بل وحق حديث النفس وهو اجسها وان سر نجاح الإنسان الجديد أي المسلم الحق في أداء مسؤوليته انه لم يكن يشعر أن مسؤوليته محاسب عليها في دائرة البشر وفي نطاق الحياة الدنيا بل انها ممتدة الى الحياة الأخرى: يوم توزن الأقوال والأعمال يوم لاتملك نفس لنفس شيئا والأمر يومئذ لله. لذلك فإن المسلم الحق هو الذي أوتي ميزان الحق وبصيرة الفرقان ميز بها بين الحق والباطل في الكلمة والفعل والموقف. ومن شأن ذلك أن يكون هذا الإنسان الجديد عالما بما يفعل وعالما بما يذر. لذلك كانت مسؤولية مسلم اليوم أكثر عبئا وأكثر تعقيدا لتشابك الحياة الحضارية الجديدة وتعقيداتها ومما يستلزم إعدادا وعدد افي الأدوات والوسائل والمناهج والعلوم.. الأمر الذي يستوجب تنويع الخبرة وتكثير الخبراء وتنظيم الشورى وتأسيس المؤسسات المرجعية في شتى الميادين التي تسعف اصحاب المسؤولية يوضح أمامهم الرؤية وينير الصورة ويكبرها ويحدد تفاصيل الموضوع حتى يقع الاقدام أو الاحجام عن علم ويقين.

يسرني في هذه المناسبة الطيبة التي تصادف صدور العدد رقم الف من مجلة «المجتمع» التي يعرف الجميع دورها الطيب والرائد منذ سنورها في تبني قضايا العالم الاسلامي، وحقوق المسلمين في جميع انحاء العالم، علاوة على حث الناس على البر والخير وجمع كلمة المسلمين وتوحيد صفوفهم، كما انصفت المظلومين ووقفت الى جوار الحق وسلطت الاضواء على قضايا كثيرة للمسلمين لم تقم غيرها من الصحف والمجلات بتغطيتها.

مما كان لهذا الامر من اثر واضح بتعريف المسلمين بقضايا أمتهم وهمومها.

وقد سلكت المجتمع خلال تلك المسيرة طريق الوضوح والصراحة في أداء امانتها وتبليغ رسالتها، فتعرضت لكثير من الضغوط والصعاب التي لم تكن عزيمتها او جعلها تتحرف عن مسارها او تتباطأ في تحقيق اهدافها وغايتها.

ورغم الجهود المبذولة من قبل اعداء الاسلام لصرف المجتمع عن خطها الاسلامي الواضح، ورسالتها السامية من تهديدات ومحاولات لتفجير مقرها وعقبات اخرى كثيرة وذلك من اجل وقفات صادقة مخلصه وفتقتها المجتمع ابتغاء مرضاة الله الا ان ذلك لم يغل من عزيمته القائمين عليها او يدفعهم الى التراجع عن مسيرتهم لانهم يعملون جيدا ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يقربان الاجل، ولا يقطعان الرزق.

ونحن في هذا لا ندعي الكمال فقد تكون هناك بعض الاخطاء التي حدثت خلال هذه المسيرة الطويلة للمجتمع، وقد يكون هناك بعض التقصير تجاه تناول بعض القضايا الهامة او الاحداث الساخنة وهذه امور تلعب الظروف المحيطة بالمجتمع من نواع مختلفة بورا فيها سواء للرقابة التي فرضت فترات على المجتمع او المصادرات التي تعرضت لها المجتمع كثيرا خلال مسيرتها الطويلة، كذلك حرصنا ان تصل المجتمع الى المسلمين في كل مكان مراعين الظروف والمعايير التي تجعل المجتمع تنفذ الى قارتها دون تعرض لمصادرة او تعطيل هنا او هناك وبالرغم من ذلك فقد منعت من دخول اقطار كثيرة في عالمنا العربي والاسلامي لصراحتها ونقدها الهادف البناء لاوضاع تعيشها تلك الاقطار وإن كنا قد قصرنا في طرح بعض القضايا لاسباب خارجة عن ارادتنا كما اوضحنا آنفا ولكن ما لا يدرك كله لا يترك حله.

وعلى هذا فاننا ان شاء الله سنكمل مسيرتنا التي بدأناها أشد عزيمته وأكثر أملا بأن يحقق الله لنا غاياتنا التي نصبو اليها ويصوب لها المسلمون جميعا وهما اعلاء كلمة الله وتحكيم شرعه وجمع الامة على كلمة التوحيد والعمل الموحد الذي يجعل المسلمين كالبنيان المرصوص وكالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى. اللهم وفقنا لمزيد من العمل البناء واغفر لنا تقصيرنا واخطاها وخذ بأيدينا الى سواء السبيل، وقيل ان انهي كلمتي اود من اخواني القراء والكتاب الا يدخروا وسعا في نصحتنا والتعاون معنا وتوجهنا للخير حتى نصل بالمجتمع الي المكانة التي نأملها ونرجوها جميعا وعلى الله قصد السبيل.



الشيخ الفزالي يهنئ المجتمع بمناسبة صدور العدد رقم ألف

أدعو الله سبحانه وتعالى أن تظل مجلة المجتمع تؤدي رسالتها الصحفية في خدمة الإسلام ودعوته مؤملاً أن يحالفها التوفيق فيما تنشر من آراء وأخبار وتحقيقات وغير ذلك، وتقبل الله جهد القائمين عليها وأحسن مثوبتهم . فالإسلام الآن مهمة ضخمة، تقوم عليها الدول المتقدمة للتحكم في الشعوب المسلمة ، فكون أن تظل المجتمع «تتأفح عن

الإسلام طيلة مايقرب من ربع قرن ، هذا أمر يستحق التقدير والثناء والدعاء لها بالاستمرار والتوفيق والسداد .



صوت أصيل للصحة وتطلع وناب للمستقبل

د. عبدالقادر طاش
رئيس تحرير جريدة
«المسلمون» الدولية



وصول «المجتمع» إلى العدد ألف مناسبة سعيدة ليس لتهنئة أسرة التحرير في المجلة فحسب، بل لتهنئة كل قارئ لها، بل لتهنئة أنفسنا. فهنئنا لنا جميعاً بلوغ المجتمع هذا الرقم. والعبرة ليست ببلوغ الرقم، بل بما أنجزته المجتمع في حياة جيل الصحة الإسلامية من رسالتها التي حملتها بكل شجاعة واقتدار خلال هذه السنوات المديدة.

نعم.. لقد ولدت «المجتمع» في حضن الصحة المعاصرة التي شهدتها مجتمعاتنا العربية والإسلامية فكانت بذلك الوليد الشرعي لهذه الصحة. وكان من الطبيعي أن تكون صوت هذه الصحة ومنبرها الذي يعبر عن آمالها وأمالها، وأن تكون ملتقى كل قلم إسلامي ليشترك في البناء الفكري لعقل الأمة ووجدانها الجديد، وأن تكون قلباً حنوناً يضم قضايا المسلمين ويتفاعل معها، وأن تكون أيضاً سوطاً قويا في وجه العدوان على هوية الأمة، وفي مواجهة الطغاة والأوضاع المنحرفة التي أفسدت الأمة وقادتها إلى الحضيض.

هكذا كانت «المجتمع» تؤدي رسالتها بكل حكمة وقوة، وسيذكر التاريخ لها مواقفها وأنوارها التي حفرت في ذاكرته ولا يمكن له أن ينساها.

واليوم ونحن نهنيء أنفسنا بالعدد الألف يحدوننا الأمل كبيرا وواسعا ورحبا في أن تظل «المجتمع» على عهدنا بها: قوية، حكيمة، شجاعة، كما تتطلع إلى أن تواكب المجلة متغيرات المرحلة الحاضرة ومتطلبات الخطاب الجديد وتطلعات المستقبل المنشود حتى تتمكن من تطوير أدائها وخدمة قرائها الذين ينتظرونها في كل مكان، وهم يتطلعون إلى وجه جديد لـ «المجتمع» يركز على أصالة ماضيها، وينطلق إلى آفاق رحبة من مستقبلها.

والصحافة الإسلامية مرآة للكلمة الإسلامية والرأي الإسلامي وللمنبر القاصد والتعليق الهادف والتحليل الراشد والنصح السديد... وقد كانت الشهاب، والمسلمون... ثم المجتمع وغيرها من نتاج الخط الذي يلتزم بالمسؤولية بالمعنى الذي أشرنا إليه.

وقد قدمت المجتمع ما قدمت في نطاق اجتهاد المسؤولين عنها فملات فراغا ملحوظا وقدمت للقراء المسلمين زادا مختلف الألوان بهدف التعريف بالإسلام وقضايا المسلمين لكن مسؤوليتها اليوم هي أكبر مما مضى بما يجب عليها من رسم استراتيجية جديدة في ضوء انهيار العالم الشيوعي واستلام النظام العالمي الجديد بزعامة أمريكا مسؤولية قيادة العالم كله بما فيه العالم الإسلامي والتحكم فيه وفق استراتيجية ومصالحها.

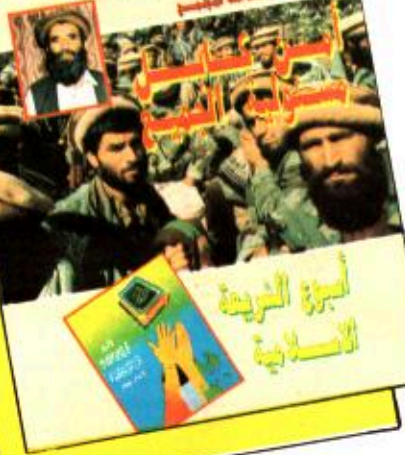
إن العالم الإسلامي الآن أصبح أكثر عرضة للضياع والانقسام والغش والتفتت والتتكر لحضارته ودينه.. كذلك كانت مسؤولية الكلمة الصحافية الإسلامية عظيمة أشبه ما تكون يوم انهيار الخلافة الإسلامية ويوم انقراض النظام العالمي القديم على استعمار البلاد الإسلامية وتقويض أركان بولها وتشتيت شعوبها واستعباد أفكارها.

وإن أهم رسالة يجب أن تهتم بها الصحافة الإسلامية اليوم الأكثر من الدعوة إلى التوحيد والتأليف والتنسيق والإعداد الشامل وإشاعة حسن الظن والتأخي بين القيادات وبين القواعد «الجماهير الإسلامية».. فكاننا اختلافنا وتنازعا وشقاوتدابرا.. واعتمصوا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا.

المجتمع

AL-MUTAMA

الأسبوعية



بمناسبة صدور العدد « الف » من مجلة المجتمع

رسالة الصحافة الإسلامية

من «العروة الوثقى» وحتى «المجتمع»

بقلم الشيخ . نادر النوري



66

**أول صحيفة إسلامية
صدرت كانت العروة
الوثقى ثم تلتها المنار
ثم الفتح**

99

قرنا ونصف قرن على يد الملاحدة
والماسونيين. فكانت الصدمة عنيفة في آثارها
وكان الرد الإسلامي هو تحرك الغيورين
لمقارعة هذا الطوفان الجارف دفاعاً عن

منذ خلق الله الإنسان تتابعت عليه الرسالات
والصحف (إن هذا لفي الصحف الأولى
صحف إبراهيم وموسى) وما كانت الآثار
والمناقشات على الجدران والمخطوطات على
الأشياء (أبتوني بكتاب من قبل هذا أو آثارة
من علم أن كنتم صادقين) إلا تعبيراً عن
رسالة إعلامية معينة ومنها شعر المعلقات
المشهورة على جدران الكعبة المشرفة عن
فحول شعراء العرب، فكانت ديواناً وسجلاً
حافلاً بأخبارهم ومآثرهم، ومع تطور هذه
الوسائل نشأت الصحف للتأثير وصياغة
الأفكار، وعم انتشارها وكان للعالم
الإسلامي منها نصيب، واستغلتها الدعوات
والعقائد للتأثير من خلالها، فكان نصيب
المسلمين منها الدعوة إلى الله وتعريف
المسلمين بحقائق الدين واستنفاذ الأمة
وحشد طاقاتها والتقريب بين وجهات النظر
ولفت الأنظار إلى واقع المسلمين وقضاياهم
والرد على مقترحات أعداء الإسلام، ومواجهة
الواقع بكل متغيراته والانحلال الخلقي
والفساد الحزبي والسياسي مع تقديم
البدائل الإسلامية، فكانت المواجهة الفاصلة
بين واقع يدعو إلى العلمانية واللاحاد
ومعارية الأديان والظعن في الإسلام ورواج
التنصير، وظهور دعوات التغريب والتبعية
لاوروبا والترويج للفكر الغربي والحط من
الفكر الإسلامي وتاريخه ورجاله وشريعته
ولغته، وما تمخض عنه ذلك من سقوط
الخلافة بعد أن اتصلت حلقاتها ثلاثة عشر

الفكرة الإسلامية وانتصاراً للدين وذلك في
بروز صحافة إسلامية وكتاب ومفكرين
ساهموا بأقلامهم للدفاع عن الإسلام وكان
أولها (العروة الوثقى) التي أصدرها جمال
الدين الأفغاني ومحمد عبده في باريس عام
(١٣٠١ - ١٨٨٤) فكانت حجر الأساس في
بناء الصحافة الإسلامية في العالم
الإسلامي، وكانت بمقالاتها النارية التي
تحمل طابع الدفاع عن الإسلام وتحرير بلاد
المسلمين، حيث واجهها الاستعمار بحرب
عنيفة ومقاومة ضخمة وفرض حظراً عليها،
وهي التي أشعلت العالم الإسلامي حماساً
وحمية وحملت الحكومات الغربية
الاستعمارية على منع دخولها في الأقطار
التي تحكمها، وقامت بدور لا يستهان به في
إيقاظ الشعور الإسلامي وإيجاد الوعي
السياسي لقضية الخلافة التي يتزعمها
السلطان عبدالحميد.

ثم تلتها مجلة (المنار) التي أصدرها السيد
محمد رشيد رضا (١٣١٥هـ - ١٩٩٨م) لمدة
٢٢ عاماً متصلة فكانت حافلة بالبحوث
الرصينة والمقالات النافعة وتميزت
افتتاحياتها بالتنبيه والإيقاظ بلسان عربي
مبين وتشخيص الداء ووصف الدواء في
أطار قاعدتها الذهبية «نتعاون فيما اتفقنا
عليه (أي من أصول) ويعذر بعضنا بعضاً
فيما اختلفنا فيه (أي من فروع)» وبلغت المجلة
من الشهرة والذوبوع في أفاق العالم
الإسلامي وكان لها أثرها في حركات التحرر

وملتقى لرجال الحركة الاسلامية في ذلك العهد.

وتحمل عبء اصداؤها بعد وفاة السيد محمد رشيد رضا الامام حسن البنا اعده اعدادا حيث اغلقتها الحكومة.

ثم تلتها مجلة الفتح (١٣٤٤هـ - ١٩٢٦م) فكانت بتوفيق الله مجلة العالم الاسلامي اذ اصدرها السيد محب الدين الخطيب اسبوعية فحقق لها مقارعة الاحداث وتنشئة جيل ضخم من كتاب المسلمين واهتمت بقضايا واخبار (اليوسنة والهرسك ومليبار وقضية تعليم اللغة العربية في الهند، وزنجبار... الخ وتصدت للموجة الغاتية الموجهة ضد الاسلام وكانت اول الداعين لانشاء الجمعيات الاسلامية، وظلت تصدر لمدة اربعة وعشرين عاما وقال صاحبها «اوقفتها من يوم اصبح حامل المصحف في هذا البلد مجرما يُفتش ويُعاقب» يشير الى مطاردة الاخوان المسلمين، وكان حسن البنا من العاملين على نشرها والاكثار من مشتركها باعتبارها النور الاول الذي يسير العاملون للحركة الاسلامية على ضوئه» وكان يكتب مقالات هامة فيها حول الدعوة والدعاة في فترة الاسماعيلية.

وكتب في مجلة الشبان المسلمين التي كان البنا احد مؤسسي جمعيتها وامام دار الجمعية التي تردد عليها تمت مؤامرة اغتياله في عام (١٣٦٨هـ - ١٩٤٩م)

وفي عام ١٩٣٥ اسست جريدة (البصائر) وشعارها (قد جاعكم بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمى فعليها وما انا عليكم بحفيظ) واصبحت راية العربي والاسلامي في شمال افريقيا، وكانت تحرر باقلام مؤسسها الشيخ عبدالحميد بن باديس والبشير الابراهيمي ثم اعقبتها «الشهاب» الجزائرية والتي كانت النموذج للمجلات العلمية الدعوية المتخصصة والتي حذت حذوها الشهاب المصرية التي اصدرها الامام حسن البنا وكنت ترى في مجلة الشهاب الجزائرية حلول المشاكل المعاصرة ليس على المستوى المحلي او الافريقي الاقليمي ولا الشرقي الاسلامي فحسب بل حتى عن الانسانية العالمية وتجد في هذه المجلات مقالات ضافية حررها الامير شكيب ارسلان كاتب السلام وامير البيان ومحبي

”

اصدر الامام البنا الشهاب في مصر على حدو الشهاب الجزائرية التي كان يصدرها الشيخ عبدالحميد بن باديس

“

الدين القليبي وابوزهرة ومصطفى الزرقا واحمد مظهر العظمة وعبدالوهاب خلاف.

وكانت اول مجلة يصدرها الاخوان المسلمون هي (جريدة الاخوان المسلمين) عام ١٩٢٣ واستمرت خمس سنوات وصدر منها (٢٠٧) اعداد برأس مال (جنهين سلفه) من الشيخ رضوان محمد رضوان وعاشت هذه السنوات تطبع في المطبعة السلفية وتصدر برئاسة الشيخ طنطاوي جوهرى وادارة محب الدين الخطيب ومحرر القسم الديني الاستاذ حسن البنا افندي الساعاتي. وحدث ان تسلل الى التحرير احد الذين يجيدون السبك والخديعة فازاد ان يتخذ الجريدة سبيلا لمآزبه واستولى على ترخيصها فدعاها «الخلود» وقضى الله عليها بالفناء فلم يصدر منها الا عدد او عدان وانتهى امرها وكذلك الباطل لا بقاء له واليغي مصرعه وخيم. واستصدر الاخوان بعد ذلك رخصة اخرى بمجلة النذير (سياسية اسبوعية) وصدر العدد الاول منها في مايو ١٩٢٨ برئاسة الاستاذ صالح عشاوي وكانت في مجموعها شعلة ملتهبة وانتشرت انتشارا كبيرا تصل الى عشرة اضعاف سابقتها. ثم توقفت عن الصدور وعادت عام ١٩٤٢ ثم تحولت يومية عام ١٩٤٦ حتى الغيت رخصتها بأمر عسكري قبيل قرار حل الجماعة عام ١٩٤٨ وصدر منها (٧٩٤) عددا ثم الشهاب التي تكلمنا عنها. ولا ننسى مجلة الكشكول الجديد ومنبر الشرق والمباحث والمسلمون

التي اصدرها سعيد رمضان عام ١٩٥١ وكانت امتدادا لنموذج (الشهاب) ورأس تحريرها الدكتور مصطفى السباعي حينما اضطرت للهجرة الى سوريا وكانت ملتقى الاقلام الاسلامية الرصينة مثل الشيخ علي الطنطاوي وابوزهرة والبهى الخولي وحسن الهضبي ومحمد شاکر ومحب الدين الخطيب وابو الاعلى المودودي وابو الحسن الندوي وسيد قطب وعمر بهاء الدين الاميري وغيرهم.

وخلال هذه الفترة صدرت مجلة الدعوة عام ١٩٥١ وكان يصدرها صالح عشاوي ويحررها نخبة من الكتاب في هذه الفترة كمحمد الغزالي وسيد سابق وعبدالحميد عابدين وعمر التلمساني ومحمد فرغلي.. الخ وظلت تصدر بالقدر الذي يحفظ رخصتها ثم توقفت عن الصدور وعادت مرة اخرى عام ١٩٧٦ ولا ننسى في هذه الفترة الاعتصام والمختار الاسلامي التي دافعت عن الدعوة وتبنت افكارها وواجهها نفس المصير.

ومن اهم المجلات الاسلامية في هذا العصر مجلة (البعث الاسلامي) الهندية التي رأس تحريرها الاستاذ محمد الحسني وتصدرها ندوة العلاج بالهند ومجلة التربية الاسلامية التي تصدر في بغداد لما لهاتين المجلتين من طابع علمي رصين واحتوائهما على ابحاث ممتازة تجمع بين اشراق الروح وقوة العاطفة وسطوع الحجة. اضافة الى الشهاب اللبنانية ومقالات فتحى يكن الحركية وابحات الشيخ فيصل مولوي الفقهية.. وحضارة الاسلام السورية والغرباء اللندنية اضافة الى الاصلاح الاماراتية والنموذج المتميز في الصحافة المعاصرة مجلة الامة القطرية التي كانت قفزة نوعية مهمة في تقريب وجهات النظر وتضييق مساحات الخلاف وطرح المشروع الاسلامي المتكامل من خلال مفهوم الامة الواحدة.. ومجلة الوعي الاسلامي والبلاغ والمجتمع الكويتية التي تتم مع صدورها اليوم عددها رقم «الف» وهي التي حملت راية الدعوة والتوعية الاسلامية في طول العالم الاسلامي وعرضه خلال السنوات الاخيرة فكانت هي مثال يحتذى والله نسأل ان يسدد حملة الاقلام ويعينها ويعينهم على تكايف القلوب ورض الصفوف من جديد.

مشاهدات من اسل الجموع في كابل



عودة الحياة الطبيعية

الحياة عادت بشكل طبيعي وأسرع مما هو متصور وخصوصا في أعقاب حرب طاحنة استمرت أربعة عشر عاما، فقد عادت الكهرباء والماء الى كابل منذ الثاني من مايو وفتحت الاسواق وحركة المرور الطبيعية وتوفرت كافة السلع التجارية، كما ان القائد العسكري بكابل الدكتور عبدالرحمن اصدر امره بتخفيض اسعار كثير من السلع التجارية والتي توفرت في السوق وخصوصا الخبز حيث كان ثمن الرغيف مائة روبية افغانية اي ما يعادل ٦ روبيات باكستانية الي حوالي ربع دولار. السعر الي ١٠ روبيات افغانية اي ما يعادل ستة بيسات فقط باكستاني، كذلك تم تخفيض الاجرة وعادت بعض شركات الطيران تواصل رحلاتها الي كابل وبدأ يعمل قسم الجوازات ووزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية والكل يعرب عن سروره من الوضع حيث قابلت بعض التجار ومنهم غير المسلمين وكانوا يقولون اننا نشعر ان المستقبل مشرق ان شاء الله.

جولة في قصر الرئاسة

تجولنا في قصر الرئاسة ومجلس الوزراء ووزارة الخارجية ومراكز الامن وبيوت نجيب الله وفي معظم اجزاء كابل ولم نر اثرا لاي تدمير او اثار للرصاص ولكن فقط هناك تدمير حول قلعة بلحصار التي تتمركز فيها بعض المجموعات التي كانت تدعي انها الحزب الاسلامي وفي الحقيقة هي مجموعات خلقية (من حزب خلق) وحاولنا جاهدين ان نعثر على ما يدل ان هناك اثارا لقصف او اقتتال ولم نجد الا رصاصا فارغا يطلقه اخواننا الافغان تعبيرا عن الفرح وربما اطلقوا بعض القذائف ايضا في الجبال وذلك بعد المغرب من كل ليلة وقد صدر امر من مسعود مؤخرا بمنع هذه الظاهرة وخفت بشكل كبير.

الاعلام لا ينقل الحقيقة

في الوقت الذي كان الاعلام العربي والغربي يتحدث عن سقوط الصواريخ

كابل - عبد الله بركات

انطلقت بنا الطائرة العسكرية بعد ظهر يوم الجمعة الموافق الاول من مايو من مدينة بيشاور الباكستانية الي مدينة كابل كنا في حالة من القلق والخوف الذي لم نستطع اخفائه وخصوصا حينما مرت الطائرة بعطب هوائي فقد كنا نتوقع ان تتلحق صواريخ الحزب الاسلامي نحونا وان نرى كابل وكامبا وبيوتا مدمرة وسيارات محترقة وبرك من الدماء... وهكذا الصورة التي نقلها لنا الاعلام قبل رحلتنا هذه، ولكن ما ان حطت الطائرة بأرض مطار خواجه رواش العسكري حتى تبدد الخوف وتحول الي سرور عظيم، وخلال جولة سريعة لنا في العاصمة كابل أسجل المشاهدات التالية من خلال الواقع والمعاشية والبحث ويكل صدق وتجرد بعون الله تعالى.

سيطرة الجاهدين على الاوضاع

فالمجاهدون من كافة التنظيمات الجهادية - ما عدا الحزب الاسلامي - يتولون ادارة وحراسة جميع المراكز الحساسة والهامة كالازاعة والتلفزيون، وجميع الوزارات وقصر الرئاسة والقصر الجمهوري والسفارات والفنادق والبنوك والمؤسسات الهامة.. الخ، لا يشاركهم في هذه المهمة اي جهة سواء الجيش السابق او الميليشيات، ولا يوجد عنصر واحد من الميليشيا في المراكز الحساسة، فقط يمكن مشاهدة الميليشيات بأسلحتهم الخفيفة وبعض قذائف آر بي جي في السوق وأطراف المدينة ويركبون سيارات شحن، وهم يحاولون جاهدين كسب ود المجاهدين حتى يرضوا عنهم وفي غالبيتهم اناس بسطاء وفلاحون لا يفقهون في المبادئ الشيوعية وغيرها شيئا انما استغلوا وخذعوا بها هم يستغلون ثانية ولكن لصالح الجهاد والاسلام بعون الله تعالى، كما ان وزير الدفاع احمد شاه مسعود اكد لنا في مقابلة خاصة انه لم يعط اي وعد للميليشيا وقيادتها اكثر من العفو عنهم اذا استعروا في سلوكهم السيء.

٦٦ الجهادون يسيطرون على كافة الأوضاع والمنشآت والمؤسسات والمليشيات خارج كابل ٦٦

على كابل في الثاني والثالث من هذا الشهر ويحدد مواقع سقوطها حول قصر الرئاسة وبعض الوزارات ويتحدث عن قطع حكمتيار للطريق ومنعه لقوافل الشاحنات التي تحمل المواد الغذائية والحبوب على الطريق الرئيسي بين جلال اباد وكابل.

كنت ومجموعة من الصحفيين العرب ضمت مراسلي جريدة الشرق القطرية وجريدة السودان الحديث ومجلة برع الاسلام وجريدة الحياة كنا نتجول في تلك المناطق ولم نسمع اي صوت لاطلاق الرصاص فضلا عن اطلاق صواريخ كما يزعمون كذلك كنت اقابل سائقي الشاحنات التي وصلت الى كابل لتوها وعددها حوالي ١٧٠ شاحنة واسألهم عن مدى صدق ما اذاعه الاعلام فكانوا يؤكدون لي انه لم يعترضهم احد ابدا ولكن سوء الطريق وهطول الامطار والدمار الذي لحق بالجسور كان سببا في قطع مسافة الطريق في حوالي يومين. لذا يؤكد قادة المجاهدين على المسلمين عدم اخذ الاخبار من الاذاعات الغربية وخصوصا ما نقلته وكالات الانباء الهندية والفرنسية وصوت امريكا والبي بي سي ونرجع في كل الاخبار الى مصادرها الحقيقية وهي (المجاهدون والاعلاميون الاسلاميون).

مسافة اعلامية

هناك ملاحظتان حول ما تتناقله وسائل الاعلام ان الحزب الاسلامي يطلق صواريخ علي كابل:

- ان هذه الاخبار مبالغ فيها ويبدو ان الاعلام فيما يتعلق بهذه القضية يتعامل بمبدأ «الحسنة بعشر امثالها»

- لو صححت مثل هذه الاخبار فانها مفتعلة من قبل جهات اخرى تعمل على تأجيج الصراع بين الحزب وياقي المنظمات الجهادية وتحاول عزل الحزب شعبيا وسياسيا هذا وقد نفى الحزب ما نسب اليه من انه اطلق صواريخ على كابل، وهذه الجهات لا تخفي اطماعها في ان تحقق بعض المكاسب السياسية من خلال ايجاد بعض المتناقضات والخلافات.

وصول قادة المجاهدين الى كابل

وصل يوم الاثنين قادة الجهاد الشيخ سياف - ورباني - ومحمد نبي محمدي وغيرهم، الى كابل في موكب مهيب ضم المئات من السيارات للمجاهدين ووسط فرحة غامرة عمت جميع المناطق التي سار فيها الركب من بيشاور الى كابل واصطف آلاف المجاهدين والافغان على طول الطريق يحيون هؤلاء القادة ويؤيدون الشكر لله سبحانه على هذا النصر المبين.



الجودة

أكثر من خمسين عاما خبرة في مجال العطور
الشايح للعطور - مجمع النقرة الشمالي - الميزانين محل
رقم ٧+١ ت : ٢٦٣٥١٥١
مركز الشايح - الفروانية - مجمع مناور ت : ٤٧٦٧٧٢٧
الشايح توزيع الجملة - سوق المسيل ت : ٢٤٠٥٥٦٦ / ٢٤٠٥٥٧٧
مركز الروضة - الروضة ت : ٢٥١٩٥٦٢ / ٢٥١٣٢٤٧

إيران ومحاولات بسط النفوذ في أفغانستان

اسقاط الشاه فإن المجاهدين قد هزموا الاتحاد السوفياتي وأسقطوا صورته وهيبته وأطاحوا بصنيعته نجيب الله، وإذا كان الشعب الإيراني قد خاض جهادا ضد الشاه وقدم ضحايا وشهداء وقاد الثورة علمائه فإن الأفغان لا يقبلون عنهم إذ خاضوا جهادا مريرا وقدموا مليون ونصف شهيد وخمسة ملايين مهاجر وقاد جهاده علماء وقادة في أن واحد يبقى الفرق أن الثورة الإيرانية تمثل ثورة شيعية والأفغانية مهما قيل تبقى ثورة سنية. ولهذا الأمر حساباته.

فأفغانستان تجاور الجمهوريات الإسلامية من الاتحاد السوفياتي سابقا كما إيران ولها فيها مصالح رغم كونها تمثل أغلبية سنية. كما أنها تشكل مع باكستان محورا سنيا. لذلك وليكون لإيران فضل في الموازنة التي تبسو واضحة لدى القيادة الإيرانية فقد سارعت الى تقديم اعانات طبية وغذائية للشعب الأفغاني داخل أفغانستان عبر علاقاتها بحزب الوحدة. كما أكدت مرارا علي بورها في استضافة اللاجئين ودعم المجاهدين في حين لم يكن هناك من يقدم الدعم للثورة الإيرانية.

مجلس الأمن القومي

ورغم أن مجلس الأمن القومي الإيراني قد انعقد فور انهيار النظام الأفغاني برئاسة رئيس الجمهورية ولم يصدر عنه سوى الدعوة للوحدة بين المجاهدين واعطاء كل طائفة وعرق حقه في السلطة أو أن كل الأفغان قد قدموا وضحووا. ويبدو أن المجلس قد اعتمد التحرك في أفغانستان عبر الورقة العرقية، إذ أن التحرك عبر الورقة الطائفية



المليشيات وخط الأوراق في أفغانستان

القادمة، لذلك أبدت تحفظها على المجلس الانتقالي بادية الأمر في حين رفض حزب الوحدة هذا التشكيل ثم مابثت الخارجية الإيرانية أن أعلنت اعتراف إيران بالمجلس الانتقالي طبقا لحسابات معينة وسنعرض لها.

بين نورتين

قبل سقوط نظام نجيب الله كان النموذج الإيراني في الثورة نموذجا متفردا في هذا الزمان، وكان الإيرانيون يقدمون هذا النموذج على انه النموذج الأمثل، وعلى أن إرادة التحرر المبنية على الإسلام قادرة على تغيير الواقع، وكان هو بلاشك مصدر فخر وتميز لدى القيادة الإيرانية، إلا أنه وبعد نجاح المجاهدين الأفغان باسقاط نظام كابل بدا واضحا أن الصورة الإيرانية ليست الفريدة أو المثلى فإذا نجح الإيرانيون في

طهران : عز الدين نصرهوي

بعد انهيار النظام الأفغاني في كابل وأطباق المجاهدين على العاصمة الأفغانية تباينت ردود الفعل العالمية والإسلامية، وكان من أبرز الدول التي توجهت لها الأنظار إيران وذلك لخصوصية الجوار لأفغانستان، وباعتبارها تمثل بلدا إسلاميا يختلف مذهبيا عن الدولة الوليدة.

وفي الحقيقة فإن الحكومة الإيرانية قد سعت لدعم مبادرة الأمم المتحدة قبل سقوط نظام نجيب الله والتي رفضتها أحزاب الجهاد الأفغاني المعنية في بيشاور، وقبلها حزب الوحدة الإسلامية الأفغاني والذي يضم فصائل الشيعة في إيران، وأثر سقوط نظام نجيب الله وأطباق المجاهدين على كابل سعت إيران لدعم نقل السلطة الى المجاهدين ضاغطة بكل الأساليب من أجل أن يكون للشيعة وجود وثقل في الحكومة



نواز شريف

حفيظة الإيرانيين على اعتباره بعدا سنيا في الدولة الجديدة ، وعليه فقد أعلنت الخارجية الإيرانية في بيان لها الاعتراف الإيراني بالحكومة الجديدة للمجاهدين رغم تحفظها على تركيبة المجلس الانتقالي في البيان ذاته، إضافة إلى دعوتها إلى ضرورة العلاقات المتوازنة للدولة الوليدة، وخاصة مع دول الجوار عبر تصريحات بعض المسؤولين فيها، ولعل أبرز إشارة إلى هذا الأمر ما ورد في خطاب آية الله الخامنئي الذي وجهه يوم الأحد ٩٢/٥/٣ بمناسبة انتصار الثورة الإسلامية في أفغانستان والذي أكد فيه على ضرورة الحذر من الأعياب السياسية الأميركية والتدخل الأجنبي في أفغانستان والحذر من الأعياب الشيطان الأكبر الذي لن يرضى بقيام حكومة اسلامية إضافة إلى دعوته لاعطاء كل الطوائف والأعراق دورها في بناء أفغانستان مشددا على ضرورة أن يكون النظام الجديد نظاما إسلاميا وإلا فإن دماء وتضحيات شهداء أفغانستان ستكون سدى على حد قوله .

وخلاصة الأمر فإن الحكومة هنا ورغم انشغالها بدورة الانتخابات الثانية لمجلس الشورى إلا أنها تراقب عن كثب وباهتمام كبير غطى على الأوضاع الداخلية الأوضاع في أفغانستان محاولة فرض نفوذ قوى لها بحقوق لها مصالحها في الدولة المجاورة الوليدة.

”

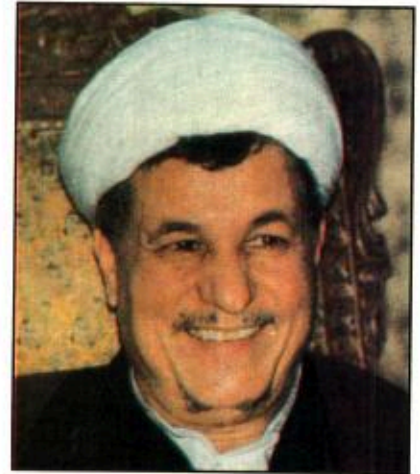
اعتراف إيران بالمجلس الانتقالي الحاكم في افغانستان جاء نتيجة لزيرة رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف لكابل

“

العصور والأعراق الأخرى التي تريد أن يكون لها دورها في الحكم يمكن لإيران أن تكون صاحبة يد في أفغانستان ، علاوة على ذلك فإن هذا الأمر يضمن لها علاقات جيدة مع مسلمي الجمهوريات الآسيوية الوسطى بعيدا عن المذهبية بل قد تكون العرقية مدخلا جيدا لبعض الجمهوريات كطاجيكستان مثلا، ورغم اعتماد مجلس الأمن القومي لهذا المبدأ إلا أن إيران آخرت اعترافها بالمجلس الانتقالي للمجاهدين على أمل أن يبقى الباب مفتوحا لاستيعاب أي متغيرات قد تنشأ عن الصراع العراقي حول السيادة في كابل، إلى أن جاء هذا الاعتراف يوم السبت ٩٢/٥/٣.

الاعتراف بالمجلس الانتقالي

من الواضح أن الاعتراف الذي أعلن يوم السبت ٩٢/٥/٣ لم يكن مخططا له ليكون في هذا الموعد ولم يكن مجلس الأمن القومي قد اعتمد الاعتراف بالمجلس الانتقالي اعتمادا على المعطيات اعلاه، غير أن العارفين بالسياسة الإيرانية يرون أن الاعتراف جاء كنتيجة مباشرة لزيرة رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف يرافقه رئيس الأركان العامة للجيش إلى كابل إضافة إلى الأمير تركي الفيصل ممثلا للمملكة العربية السعودية، الأمر الذي اثار



الرئيس رفسنجاني

قد يحقق الأهداف المرجوة فضلا على أنه قد يتقلب سلبا على علاقات إيران ، فرغم أن الشيعة يشكلون حسب مصادر حزب الوحدة ٢٠ - ٢٥٪ من الشعب الأفغاني (وحسب مصادر الأمم المتحدة والاحصاءات الرسمية ٨٪ فقط من السكان) إلا أن مساهمتهم في الجهاد الأفغاني لم تكن بمستوى هذه النسبة أو حتى أجزاء منها، عدا أنه بعد تشكيل المجلس الانتقالي للمجاهدين بدا واضحا أن اللعب بالورقة الطائفية لن يحقق نجاحا على مستوى أفغانستان، فضلا عن انه قد يثير حفيظة المسلمين السنة في جمهوريات آسيا الوسطى والذين ترتبط بهم إيران بمصالح حيوية.

الورقة العرقية

إن فقد اعتمد مجلس الأمن القومي التحرك بالورقة العرقية فتركيبة أفغانستان حسب بعض الاحصاءات تمثل ٤٠٪ من الباتان و٦٠٪ من أعراق ترجع إلى العرق الفارسي سواء كانوا شيعة أو سنة، وهذا يفسر الهجوم الشرس الذي شنته وتشنه وسائل الاعلام الإيرانية الرسمية على قلب الدين حكمتيار (باتاني العرق) في حين تعلن قبولها لرباني أو مسعود (تاجيك - عرق فارسي) وفي ظل هذا التناحر العرقي بين عرق الباتان الذي حكم أفغانستان على مر

المؤامرة على البوسنة تدخل فصولها الأخيرة

كتب - اسعد طه

شهدت القضية البوسنوية تأزماً جديداً في معطياتها من خلال عدة منطلقات حادة تمر بها، فعلى أرض الواقع ونتاجاً للتفوق العسكري الصربي فقد المسلمون هناك مدناً وقرى كاملة تقع على طول الحدود الفاصلة بين جمهوريتي البوسنة وصربيا، قامت الميليشيات الصربية بالتعاون مع الجيش الصربي (الاتحادي سابقاً) بإبادتها مع سكانها في مجازر وحشية غضت وسائل الاعلام الغربية النظر عنها، وهو ما اعترفت به وسائل الاعلام الصربية نفسها وفي تصريح لرئيس الجمهورية علي عزت بيجوفيتشي قال ان مدناً تم تدميرها بشكل كامل على طول ٢٠٠ كيلو متر على حدود البوسنة - الهرسك الشرقية تمتد من بيلينا الى بيوم، يضاف إلى هذه المنطقة مدن أخرى تقع في مناطق مختلفة من الجمهورية المسلمة واستطاعت الميليشيات الصربية من زرع جيوب قوية لهاحتي في العاصمة سراييفو، وقد دفع ذلك الجانب الصربي الى محاولة تغطية اعتدائه الوحشية من خلال شغل الرأي العام العالمي بقضايا أخرى.

ومن ثم وفي مشهد تمثيلي مرزلي شهدت قاعة البرلمان الاتحادي في بلغراد صباح الاثنين ٢٧ ابريل الفائت اعلان نهاية دولة (جمهورية يوغسلافيا الاشتراكية الاتحادية) واستبدالها بدولة جديدة تدعى يوغسلافيا الاتحادية (تضم جمهوريتي صربيا والجبل الاسود من الاتحاد القديم المنهار، وجاء الاعلان بموافقة ٧٢ من النواب ومعارضة نائب واحد وأمتناع ثلاثة عن التصويت، وقد نص الاعلان ان الدولة الجديدة هي استمرار ليوغسلافيا القديمة من الوجهة القانونية، اما ما لم ينص عليه صراحة وهو ان صربية هذا الاستبدال سيدفعها مرغماً الشعب المسلم هناك والذي تجاهل اعلان الدولة الجديدة مطالبه واحلامه المشروعة في هاتين الجمهوريتين (صربيا والجبل الاسود) اللتين تملكان الاتحاد الجديد، وقد اصدر حزب العمل الديمقراطي (اسلامي) في منطقة سنجد ذات الغالبية المسلمة والتي تتوزع اراضيها بين صربيا والجبل الاسود بيانا جاء فيه ان دستور الدولة الجديدة لم يشير إلى اي حقوق للمسلمين في المناطق التي يشكلون اقلية سكانها ولم يلب طلبهم في الحكم الذاتي)

واضاف البيان ولهذا يمكنهم ان يعلنوا - أي الصرب - منه يوغسلافيا جديدة لكن دون المسلمين) ، كما لم يتطرق اعلان الدولة الجديدة الى مشكلة اقليم كوسوفو المتأزمة والمرشحة للانفجار، وهو الاقليم ذات الغالبية الالبانية ويعتبر تاريخياً جزءاً من البانيا والخاضع الآن لجمهورية صربيا التي انتزعت منه قبل عام حقه في الحكم الذاتي الذي كان يتمتع به وقد اصدر الاتحاد الديمقراطي والذي يعتبر أقوى الاحزاب الالبانية في كوسوفو ويتزعمه الشاعر ابراهيم روجوا بيانا جاء فيه (ان اعلان تأسيس يوغسلافيا الاتحادية لايعني شيئاً بالنسبة الى الالبان لأن أحداً لم يستشرهم في شأنها ولم يتضمن دستورها طموحاتها القومية المشروعة) اما اخطر ماتحاشي اعلان الاتحاد الجديد ذكره فهو حدود هذه الدولة الجديدة، في ظل دعاوي الصرب في معظم أراضي البوسنة والهرسك ذات الغالبية المسلمة، ولذلك فقد رفض الجيش الاتحادي الذي يسيطر عليه الصرب وأمر مجلس رئاسة البوسنة بالإسحاب من اراضيه حيث يعد الآن جيشاً أجنبياً ووجوده على الأراضي البوسنوية يعد اعتداءً عسكرياً صارخاً على هذه الجمهورية المستقلة، بل اتهم وزير الدفاع للجيش (بلاجوي اذيتشي) هذا القرار بأنه (متسرع من شأنه تصعيد نزاع لايمكن التكهّن بنتائجه).

انحياز الأمين العام!

الا ان أغرب ماشهدته القضية البوسنوية في الايام الاخيرة هو تباطؤ الأمم المتحدة في إرسال مبعوثيها الى البوسنة لمحاولة اقناع الاطراف المتصارعة باختيار طريق الحوار بدلاً عن الحل العسكري، وأعلن مراراً عن تأجيل سفر مبعوث الأمم المتحدة مارك جولدوين الى البوسنة التي وصلها



اعلان الجمهورية اليوغوسلافية الجديدة تجاهل حقوق المسلمين في سنجق ذات الأغلبية المسلمة.

اخيرا لدراسة مدى امكانية ارسال قوة دولية اليها لحفظ السلام، وهو الأمر الذي يعارضه السيد بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة وحسب اذاعة بلغراد فإن هذا الاجراء - أي ارسال مبعوثه الي سراييفو لبحث ارسال قوات حفظ السلام - اتخذه الأمين العام للأمم المتحدة تحت ضغط دول المجموعة الاقتصادية ومن المعروف ان بطرس غالي يدين بالارثوذكسية التي يتبعها الصرب، وهو ما استشعره تليفزيون سراييفو من قبل حين اعتبر انتخاب بطرس غالي وقتها أمينا للأمم المتحدة نصرا للفريق الصربي ودعمه له في موقفه الدولي، ويتحجج بطرس غالي في ذلك بعدم امكانية ارسال مثل هذه القوة بسبب استمرار الاشتباكات وعدم احترام وقف النار من قبل الاطراف المتحاربة، رغم ان خروق وقف اطلاق النار تتكرر يوميا في كرواتيا التي تنتشر بها قوات حفظ السلام الدولية، ومن ناحية أخرى صرح توماس بيكرنج المندوب الأميركي لدى الأمم المتحدة للصحافيين ان ارسال قوات اضافية الي يوغسلافيا لا يتم الا بتوصية من الأمين العام الذي لم يتقدم بعقل هذه التوصية حتى الآن، وفي تفسير آخر لامتناعه عن ارسال قوات حفظ السلام الي البوسنة قال بطرس غالي في رسالة الي الرئيس الفرنسي ميتران (ان ارسال مزيد من القوات الي يوغسلافيا سيشكل عبئا على الامانة العامة للأمم المتحدة وسيؤثر بصورة سلبية في قدرتها على القيام بعمليات حفظ السلام في مناطق أخرى من العالم، وقد فسر أحد المعلقين في اذاعة سراييفو ذلك بأنه محاولة لاعطاء الصرب

الافراج عن الرئيس علي عزت

نقلت وكالات الانباء ان رئيس البوسنة والهرسك علي عزت بيغوفيتش قد أفرج عنه يوم الاحد الماضي بعدما اعتقلته قوات تابعة للجيش الاتحادي الصربي بعد عودته من لشبونة حيث كان يشارك في محادثات خاصة بمشكلة بلاده هناك ترعاها المجموعة الأوروبية

اكبر متسع زمني يمكنهم من توسيع رقعة الأراضي التي يسيطرون عليها في البوسنة قبل الدخول في اي مباحثات ممكنة.

الجهود الدولية حلقة في المؤامرة

وعلى صعيد الجهود الدولية فإن (نظام الكانتونات) هو الفكرة التي تميل اليها المجموعة الأوروبية والتي يباركها الجانب الصربي الذي اشاد بالاقترح الأوروبي الداعي الي التقسيم واعتبر رئيس الوفد الصربي في محادثات لشبونة (رادوفان كاراجيتشي) ان مقترحات المجموعة الأوروبية في شأن تقسيم البوسنة والهرسك الي ثلاثة اجزاء حسب توزيع القوميات تتسم بالواقعية ويتحجج الصرب بأن عدم تقسيم أراضي الجمهورية البوسنوية بين القوميات الثلاث يشكل في المستقبل القريب خطرا على الصرب في ظل تزايد عدد المسلمين بأضطراد متواز مع تناقص الأقليتين الصربية والكرواتية، ولذلك فإن الجانب الكرواتي في محادثات لشبونة لم يتحفظ على نظام التقسيمات القومية (الكانتونات) لكن اعتبر ان نسب توزيع الأراضي على القوميات سيكون المشكل الأكبر في حين ان الجانب المسلم يعارض بشدة وعلى مستوى قياداته السياسية والدينية مبدأ التقسيم، ويقول الشيخ صالح جولا كويتشي رئيس المشيخة الإسلامية في البوسنة ان هذا الأمر

مستحيل على أرض الواقع في ظل تداخل القوميات الثلاث بحيث لا توجد اماكن ذات غالبية صرفة لقومية معينة، كما أعرب الدكتور حارث سيلاجيتشي وزير خارجية البوسنة عن رفض المسلمين المطلق لهذه الفكرة التي اقترحها ممثل المجموعة الأوروبية.

ويخشى المسلمون العنصر الأضعف عسكريا في البوسنة من ان تفرض أوروبا مشروعها التقسيمي عليهم في ظل الإدعاءات الصربية المتطرفة والتي تنادي بضم كل أرض يعيش عليها صربي إلى صربيا وفق شعارهم (كل صربي في صربيا واحدة) حتى ان احدهم نادى بضم اي ارض تضم رفات صربي، معتبرا المقابر ادلة على حقوقهم التاريخية الكاذبة في اراض البوسنة المسلمة.

وعلى صعيد الدعم الخارجي فان جهودا اميركية متواضعة تبذل لحث الجانب الصربي على ايقاف مذابحه واعتدائه الوحشية على المسلمين والكروات في البوسنة ومن الجانب الاسلامي فلم يعترف بالجمهورية الوليدة سوى تركيا والسعودية وفي ظل انعدام اي معونة تاريخية محسوسة للمسلمين أو نصير لهم على الساحة السياسية الدولية يبقى تقسيم الجمهورية البوسنوية اكثر المشاريع المرشحة للدعم الأوروبي واعظم الاخطار التي تهدد مستقبل مسلمي البوسنة في ظل صراع لا يملك حسمه الا الاقوياء.

وقد جاء اعتقال السيد علي عزت بيجوفيتشي رئيس البوسنة عقب عودته من مباحثات لشبونة دليلا جديدا على الصلف والتعنت الصربي الخارق لكل القوانين الدولية، وقد تزامن هذا الاعتقال مع تشديد الهجمات الصربية الشرسة على سراييفو العاصمة واحتلال مبنى التليفزيون بها وقطع الاتصالات الخارجية عنها ومنع وصول الضحايا المسلمين الي المستشفيات وعمليات القتل الجماعي للنساء والاطفال والشيوخ ليصبح سقوط سراييفو - مبتغى العصابات الصربية - بداية النهاية للوجود الإسلامي ليس في البوسنة فحسب ولكن في كل يوغسلافيا.

آخر التطورات في البوسنة والهرسك

(المغلين).

تطوع الاتصالات

* نتيجة لاستخدام الجيش اليوغسلافي والمليشيات الصربية الحاقدة كافة الوسائل العسكرية ضد جمهورية البوسنة والهرسك فقد تعطلت جميع الاتصالات والمواصلات في وسط مدينة سراييفو.

* قام الجيش اليوغسلافي بقصف جبل هوم وقد اصيب نتيجة هذا القصف محطة البث التلفزيوني الموجودة على هذا الجبل. اعلن ذلك مركز الامن العام في مدينة سراييفو.

استمرار القنص

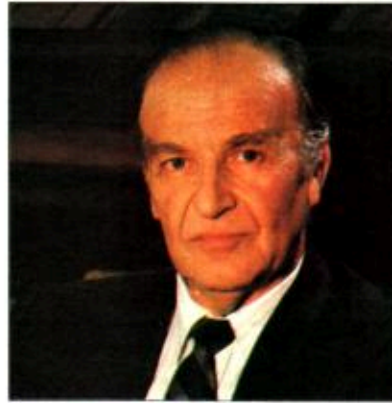
* استمرارا لاعمال الارهاب والرعب تقوم مجموعات من القناصة تابعة للجيش اليوغسلافي والمليشيات الصربية والمتواجدة في الثكنة العسكرية (المارشال تيتو) ومن المستشفى العسكري باطلاق النيران. كما قامت هذه المجموعات بلغم جميع المداخل المؤدية الى هذه الثكنات العسكرية خوفا من قيام جيش الدفاع المحلي بهجمات انتقامية ومن هذه المناطق نديارجش لوكوفتش، خرسنتس، بوتير، سوكولوفش كولوني - وسقط اثر ذلك اعداد كبيرة من القتلى والجرحى بين المدنيين.

تدمير ناقلة للجيش

* صرح العقيد (حسن افنديتش) ان قوات الدفاع المحلي عن مدينة سراييفو قد دمرت ناقلة اشخاص وخمسة دبابات للجيش اليوغسلافي واعلن ايضا ان القوات المحلية الدفاعية تسيطر على المدينة وعلى اجزاء كبيرة من الجمهورية. كما انهم يراقبون بنجاح تام تحرك الطائرات المعادية واعلن عن سقوط خمسة طائرات حربية تابعة للجيش اليوغسلافي.

تمرد داخل الجيش

* اعلن التمرد والعصيان والانفصال داخل



الرئيس علي عزت

الاعتداءات مستمرة

* مازالت جميع مدن جمهورية البوسنة والهرسك تتعرض للاعتداءات الصربية الوحشية بدون استثناء ولا تميز بين طفل وامرأة وشيخ ولا تراعي ابسط مفاهيم حقوق الانسانية وهي بهذه الاعمال الفاشية تؤكد من جديد ان حقدهم هذا ليس بجديد بل يعود الي ازمة قديمة وهي بذلك تنفذ جزءا من المخطط الكبير للقضاء على المسلمين واضعافهم في كل الميادين. وندرج بعض اسماء واخبار المدن التي جرت فيها المعارك خلال الايام القليلة الماضية.

سراييفو

* تعرضت مدينة سراييفو الى غارة جوية قامت بها طائرات الجيش اليوغسلافي يوم ٩٢/٥/٤ واطلقت على اثر ذلك صفارات الانذار تحذر المدنيين من خطر الاعتداء الجوي هذا ولم يعلن عن الخسائر نتيجة هذه الغاية حتى اعداد هذه النشرة.

* عم الرعب والخوف بين المدنيين العزل في منطقة كريفيتسا بعد دخول دبابات الجيش اليوغسلافي للمدينة وشهدت ايضا اعداد هائلة من الالغام والمتفجرات التي لم تنطلق لحد الان وكذلك شهدت قنابل الخدعة على شكل لعب اطفال واشياء مغرية والتي تعرف (بمصائد

سراييفو : خاص للمجتمع

آخر التطورات في يوغوسلافيا تقدمها «المجتمع» عبر هذا الشريط من الاخبار الذي بثته الينا الامانة العامة لمسلمي اوروبا الشرقية التي هي على اتصال مباشر بكل ما يدور داخل البوسنة والهرسك

شريط الاخبار

علي عزت ينفخ طلبه اللجوء،

* غادر السيد علي عزت رئيس جمهورية البوسنة والهرسك مقر حجزه في الثكنة العسكرية في منطقة لوفينا يرافقه مندوب هيئة الامم المتحدة لقوات حفظ السلام، وقد وصل السيد عزت الي مقر القيادة العسكرية اليوغسلافية في مدينة سراييفو، ومن المقرر ان يحضر الجنرال كوكيتش مندوب هيئة الامم المتحدة في مراقبة عملية خروج الجيش اليوغسلافي من المدينة. وفي نيا لاحق علم ان الاتفاق الذي تم بين الرئيس علي عزت وممثل هيئة الامم المتحدة لم يتم ولم يعلن المصدر اسباب عدم عقد الاجتماع ومن ناحية اخرى اعلنت وكالة الانباء الصربية خبرا مسموما لغرض زرع الارياب والتشويش على سمعة الرئيس علي عزت والشعب البوسنوي بانه قد هرب وحصل على اللجوء السياسي في تركيا.

حزب الناتو يشكل قوة

* ذكرت الانباء الواردة الينا ان حزب الناتو شكل سبعة فرق عسكرية مهمتها سرعة الانتشار السريع في مناطق النزاع وهذه الفرق موجودة حاليا في جنوب ايطاليا، ومن ناحية اخرى اعلن العقيد المسلم وهيي كاراج رئيس اركان الجيش البوسنوي بان هناك معلومات غير رسمية تفيد بتحرك الاسطول السادس الامريكي اتجاه المياه اليوغسلافية.

من مفوض رئيس جمهورية البوسنة والهرسك إلى رئيس جمعية الإصلاح الاجتماعي

سعادة الاستاذ عبدالله علي المطوع حفظه الله
رئيس جمعية الإصلاح الاجتماعي - الكويت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

باسم رئيس جمهورية البوسنة والهرسك اتقدم اليكم بجزيل الشكر وخالص الدعاء
على اهتمامكم ومتابعتمكم الشخصية لقضية إخوانكم المسلمين في البوسنة
والهرسك.

إن الأوضاع لتزداد سوءا بين ساعة وأخرى بسبب هجوم الجيش الاتحادي
والعصابات الصربية على المناطق ذات الأغلبية المسلمة، وعلى الرغم من كل
التهديدات والتحذيرات الدولية لصربيا، فإن العدوان مستمر ويهدف إلى تدمير
جميع المرافق الحيوية في الجمهورية، حتى إذا أجبرت القوى السياسية الدولية
الجيش الاتحادي على الإنسحاب، يخلف وراءه خرابا ودمارا يعاني منه سكان
الجمهورية سنين طويلة من الضيق والفقر رغم خيراتها الطبيعية.

إن اسراعكم في تقديم الدعم المادي والمعونة الإنسانية ليميط الأحران والويلات عن
المسلمين، ويقف في طريق إبادةهم الجماعية وحماية معالمهم الحضارية، ويعصم
دماء الأبرياء من الأطفال والنساء والمسنين.

ولسرعة الإغاثة وإيصال أموال المسنين والمتبرعين إلى مستحقيها بأمان، فقد كون
مجلس إنقاذ ومناصرة المسلمين في مدينة زغرب، بتكليف من فخامة رئيس
الجمهورية علي عزت بيغوفيتش، وموفق إليكم صورة القرار بخصوص ذلك.
وندعو الله أن يثيبكم على أعمالكم الخيرية ويجعلها في ميزان حسناتكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

مفوض رئيس جمهورية البوسنة والهرسك
حسين عمر سباهيتش

وحدات الجيش اليوغوسلافي نتيجة الممارسات
الوحشية الفاشية التي مازالت تمارس وبشكل
يفوق التصور والعقل الانساني ونحن نعيش على
اعتاب نهاية القرن العشرين وما يسمى بالنظام
العالمي الجديد والذي يجب ان ندركه ان
هذا النظام الجديد يطبق من جانب
واحد.

* أعلنت مصادر تابعة لجيش الدفاع المحلي
بأن تحرك عسكري كبير يتجه نحو مدينة
سراييفو ومن أكثر من منفذ حاملة معها المعدات
العسكرية الثقيلة والشاحنات ذات الحمولة
المجهولة.

اجبار المسلمين على الانضمام للجيش.

* قامت الميليشيات الصربية في منطقة
غريافتسه باضطهاد السكان العزل من المسلمين
واجبارهم على الانضمام الى الجيش الصربي
وتقوم هذه الميليشيات بقصف مدينة فيسكو
بالمدفعية الثقيلة في منطقة الباجا.. وسمعت
ايضا اطلاق نيران رشاشة في منطقة نوقشا
التي تعتبر من المدن الرئيسية لصناعة
السيارات.

موستار

* تعرضت مدينة موستار الى قصف ميداني
من قبل الجيش اليوغوسلافي واصيب اثر ذلك
مستشفى المدينة باضرار بالغة ولا تزال هذه
المدينة تحت خطر الغارات الجوية المستمرة.

برجكو

* يحاصر الجيش اليوغوسلافي والميليشيات
الصربية المتطرفة هذه المدينة حصارا تاما
ويحاول الجيش ان يدخل الدبابات من اتجاه
مدينة بيلينا.

فوكوشيا

* علم من مصدر موثوق ان الميليشيات
الصربية المتطرفة قد اعتقلت اشخاص واخذتهم
كرهانن في قرية بيلويافيتشي عند مدينة
فوكوشيا. وقد صرحت الميليشيات ان اطلاق
صراح هؤلاء الرهانن مرهون بضممان سلامة

المدينة للتجمع في المحافظات لاتخاذ التدابير
اللازمة لردع هذا الهجوم.

دوبري

* مازالت المعارك طاحنة في هذه المدينة
وعلى اثر ذلك هاجر ١٢.٠٠٠ مسلم الى
جمهورية كرواتيا.

تساويه

بحماية الجيش اليوغوسلافي دخلت
الميليشيات الصربية المتطرفة مدينة تساويه
وقامت بقتل وذبح السكان المسلمين.

خروج الجيش اليوغوسلافي من منطقة نوكوشيا.

لجوراجده

* قصفت قوات الجيش اليوغوسلافي في
الساعة السابعة والنصف من صباح يوم
١٩٩٢/٥/٤ مدينة لجوراجده بالمدفعية الثقيلة
ولم يبلغ عن اي اصابات او اضرار.

مودريتسا

* تعرضت هذه المدينة الى هجوم بربري في
الساعة الخامسة صباحا من يوم ١٢/٥/٤ من
قبل قوات الجيش اليوغوسلافي والميليشيات
الصربية وقد دعت قيادة الدفاع المدني في هذه

افراج المؤمنين لن تسلب

بقلم الشيخ جاسم مهلهل الياسين

كان انتصارا لهم هناك وانتصارا لكم هنا .
ويفضل الله لم يبق بيت في دول مجلس التعاون الخليجي الا وله مساهمة في الجهاد :
أما من خلال الاستقطاع وأما من خلال المشاركة في الجهاد وأما من خلال الدعاء وهذا كرم من الله عظيم، ومع هذا كله ويفرح المؤمنون بهذا الانتصار، يتحرك الحاقدون بنفوس مريضة كما وصفهم الله تبارك وتعالى (ان تمسسكم حسنة تسؤهم، وان تصيبكم سيئة يفرحوا بها وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا إن الله بما يعملون محيط» فقد حاول المفسدون انتزاع الفرحة من قلوب المسلمين ونجحوا لغترة من خلال ما يملكون من وسائل الإعلام فحولوا الفرحة إلى شبح للفتنة يظن معه الناس أن تقايل المجاهدين أمر لا مفر منه، وأخرجوا ما في جعبتهم الخاوية وعقولهم المخمورة كلمات الطعن والتشويه الموجهة للمسلمين، وهم من قبل نزعوا فرحة التحرير من قلوب أهل الكويت بحرق النفط واحتجاز الاسرى وابعاد الصالحين والعمل على ايجاد الفرقة ما بين المرابطين والمهاجرين من أهل الكويت ونزع الثقة ما بين الحاكم والشعب.

مسلسل عشناه ومازلنا نعيشه حتى يومنا هذا نزع الفرحة من قلوب المؤمنين وهكذا يفعل المجرمون وللأسف الشديد يجدون من يستمع لهم ولكن في النهاية يعول الحق وينهى الامر للمؤمنين الصابرين.

ان حركة المؤمن تغيظ المفسدين، ويحاولون اطفاء اول ذبالة لانارة الدرب ولهم في ذلك اساليب وطرق ووسائل كثيرة للمكر.

عندما بدأت حركة حماس في اشعال الجهاد لتحرير القدس، وعندما بدأت مكبرات الصوت من منبر الاقصى في الكويت ترتفع بصوت الشيخ أحمد القطان واخوانه اخذت شعوب المنطقة تتدافع للانفاق في سبيل الله



الجهاد الأولى، فكان المهندس حكمتيار قد خرج بنفسه ويقطعة سلاح واحدة ومن حوله نفر قليل بأسلحة فردية، وكأني أراهم في تلك المنطقة منذ أربعة عشر عاما.. وكذلك الاستاذ برهان الدين وكأني أراه بين نفر قليل لا يملكون حتى الغطاء الذي يتغطون به من شدة برد تلك المنطقة ولا يملكون سوى اسلحة شخصية.

فاذا باخوانهم في دول مجلس التعاون الخليجي والمسلمون يمدونهم بالخير.. والفضل.. والدعاء.. ثم تنشأ بعد ذلك لجنة الدعوة الإسلامية في الكويت التي تحركت طوال هذه المدة بين ابنائهم واخوانهم وآبائهم فكانوا بفضل الله نواة خير وصلة وير بين المتطوعين من أهل المنطقة والمهاجرين والمجاهدين أنشأوا اسطولا طبيا شهدت له وكالات الغوث العالمية واقاموا المستشفيات بالداخل والخارج وتحركوا في الإطار العلمي والتوجيهي والتربوي فكان لهم الدور الظاهر في هذا المجال والمعهد الشرعي شاهد على ذلك والشهادات مدونة ومسجلة بالصوت والصورة هذه هي صور المشاركة في الجهاد فكان جهادهم هناك وجهادكم هنا وانتصاركم

الحمد لله الذي اطعم من الطعام وسقى من الشراب وكسا من العرى وهدى من الضلالة، الحمد لله الذي اعز هذا الدين ورفع راية الجهاد والمجاهدين .. قال الله تعالى في محكم تنزيله «الله الأمر من قبل ومن بعد، ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم، وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن أكثر الناس لا يعلمون».

لا يخلف الله وعده ولم لا وهو القائل سبحانه عن نفسه (والله غالب على أمره) وقال سبحانه كذلك (وان جندنا لهم الغالبون) ان الفرحة بالجهاد يحياها الشهداء ويحياها الاحياء قال عز من قائل (ولاتحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون، فرحين بما آتاهم الله من فضله، ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون» انه الفرحة بالصبر على الطاعة، انه الفرحة للاستجابة لامر الله تعالى، انه الفرحة بالخضوع لاوامر الله فيما احببنا وماكرهنا، قال الرسول صلى الله عليه وسلم «للسانم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه».

وكذلك للمجاهد فرحتان فرحة عند انتصاره وفرحة عند استشهاده ولقاء ربه قال الله تعالى (وأخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب).

وأنتا إذ نهىء المجاهدين ، ونهىء العالم الإسلامي بوجه العموم والمنفقين اموالهم في سبيل الله بوجه الخصوص، ولم لا وهم أول من بدأ مشروع تجهيز الغازي الذي قال عنه الرسول صلى الله عليه وسلم (من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا، ومن خلف غازيا في اهله بخير فقد غزا).

قبل أكثر من عشر سنوات وفي دول مجلس التعاون الخليجي تحرك لهذا المشروع مجموعة من الشباب لجمع أموال من خاصة اموال هذا الشعب المسلم وقاموا بعدها بزيارة ثكنات المجاهدين في باكستان وكانت البذرة، بذرة

خير من التفرق على الفاضل» وهذا التصرف في ميزان الأمم عظيم وأجره كبير.

وسائل تحقيق المشروع الإسلامي كثيرة

ان لكل مشروع ظروف انجاحه ومن خلال قراراته ومن الظلم للمشروع الناجح والمشروع المعقود التحرك له ان تكون هناك مطابقة فالصور التي خرجت لنا في واقعنا تختلف من مكان لآخر، ففي السودان كانت هناك تهيئة حركية دعوية تكوينية ثم مشاركة حزبية في الحكومة ثم انتهت الى انقلاب كامل لاستلام السلطة، وفي الجزائر كان هناك تحرك شعب عام وتعبئة جماهيرية، وأخذ لاصوات الجماهير في العملية الانتخابية وتغيير النظام عن طريق البرلمان، وفي افغانستان كان التحرك لظاهر المشروع الاسلامي عن طريق الجهاد المسلح وهكذا تختلف الصور ولكنها في النهاية تشترك جميعا في محور اساسي هو انجاح المشروع الإسلامي المتمثل في تحكيم شرع الله سبحانه ولقد اثبتت كل التحركات والتجارب أن قدر المشروع الإسلامي ان يتحقق بجهود المسلمين مجتمعين فلا يمكن له أن يتحقق بفرد واحد أو مجموعة خاصة، بل لابد أن يشترك فيه الجميع، الصغير والكبير، المرأة والرجل، العالم والعامي كل يخدم من جهته

دعاء وحياء

بعد أربع عشرة سنة من الجهاد والدعاء تحققت الاجابة وارتفعت راية التوحيد في افغانستان... وفرح المسلمون في كل مكان بنصر الله وقوى الامل في أن يتحقق للمسلمين فرحة اخرى يوم ترتفع راية التوحيد في فلسطين وينفتح الطريق إلى أولى القبلتين وثالث الحرمين فتشد اليه رحال المسلمين من كل بقعة في الأرض ليصلوا في مسرى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

وسيكرمنا الله بالالتقاء باخواننا الأسرى وسترتفع راية التوحيد في كل مكان يقطنه المسلمون وسيعم الخير ويحل الامن والامان في ظلال شرع الله المتمثل في كتاب الله وسنة رسوله «ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله...»

اميركا أو ليبيا أو مصر أو غيرها من الدول كانت تساعدهم طوال هذه الفترة فحتى لا يتهم بعضنا بعضا وتنتهي المتاجرة في كلام لاقيمة له ومن أجل الا يحدث التآكل في الصف الإسلامي.

ولنعط مجتمع (ابي بصير) في الجبال ان يتخذ قراره في علاقاته وتحركاته. وكذلك يعطى مجتمع الرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة الموقع للمعاودة في الحديبية قراره في علاقاته وتحركاته.

صور مشرقة تتكرر

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسن رضى الله عنه : ان ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين عظيمتين» أخرجه النسائي عن ابي بكره وتحقق ما أخبر به النبي صلى الله عليه وسلم فان الحسن رضى الله عنه وعن ابيه وأخيه والصحابه أجمعين أداة الخير التي حققت دماء المسلمين عندما تنازل عن الخلافة لمعاوية رضى الله عنه مع كونه أحق منه، فإن في هذا الموقف العظيم تشققات كان من الممكن أن تؤخر الأمة الإسلامية سنوات طويلة، وقد ظلت هذه الصور الملعنة عن القوة الايجابية للمسلم وتحديه لرغبات حب الجاه والمنصب تتكرر في عالمنا بحسب الظروف ففي السودان ضرب السيد سوار الذهب مثالا رائعا عند تسليمه للسلطة بعد أن حازها وكان بإمكانه الاستمرار بها ومع ذلك قدم المصلحة العامة على مصلحته ورغبته الخاصة فكان مثلا سارت به صفحات الصحف فأكرمه الله في الدنيا برئاسة مؤسسة اسلامية عالمية وأسأل الله ان يكرمنا واياه في الآخرة. وتستمر هذه الصورة المشرقة تعطي الامل وتعلن على الملأ ان هذه الأمة لازال الخير فيها إلى ان تقوم الساعة «الخير في وفي امتي إلى ان تقوم الساعة» فتظهر الصورة في افغانستان مرة أخرى عندما يحسم الفتنة الشيخ سياف ويتنازل عن مكانه في الحكومة كرئيس للوزراء، بل حتى يخرج من التشكيل نفسه ويطلب من اخوانه أن يختاروا من الجاهدين مايشاؤون وان كان مفضولا وفقا للقاعدة «الاجتماع على المفضل

ولتجهيز معركة القدس هناك تحركات قوى البيغي والعدوان في بغداد لآخراس وقبر هذا الصوت وفي هذه المرة جهة الجنوب على جثث واعراض أهل الكويت... وكذلك يمكرون (ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين)

ولادة تستمق الفرحة

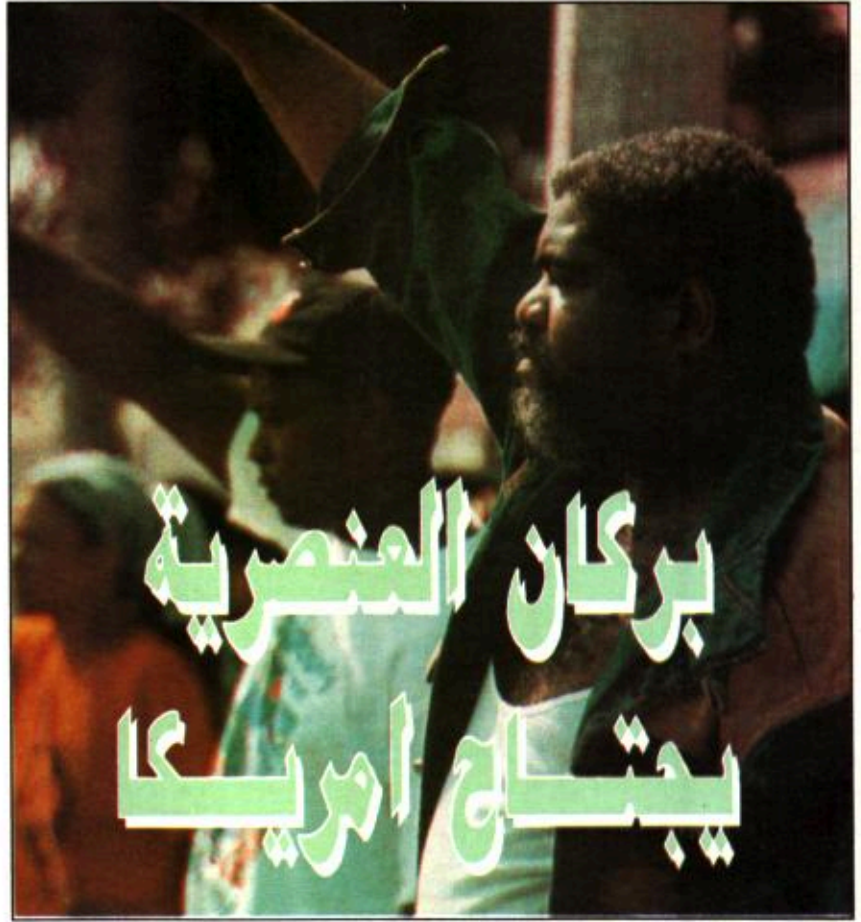
في افغانستان من خلال الجهاد الذي استمرارية عشر عاما أحيا المسلمون فيه الفريضة الغائبة، ليضيفوا بعد هذا الجهاد الطويل ولادة اسلامية في العالم بصورة تناسب الزمان والمكان والإنسان الذي تظهر فيه هذه الصورة ليؤكدوا انه من الخطأ أن نتصور أن هناك وسيلة واحدة تستخدم في العالم من أجل تحقيق المشروع الإسلامي ، وحتى في التعاملات اليومية والعلاقات المصلحية والإنسانية التي لا تؤثر في اصول الدين من قضايا الاعتقاد والولاء والبراء، لابد ان نعطي شيئا من المرونة والسعة ولانقيس الامور القابلة للاجتهد والنظر بمقياس واحد ونجعل هذا المقياس نصا لاتجوز مخالفته، فعلى سبيل المثال لا يطلب من شعوب الخليج أن تتعامل في يومياتها مع الدول الغربية التي ازاحت عنها كابوس البعث والتقتيل - بصرف النظر عن غايات الدول الحقيقية، أقول : لا يطلب منها نفس موقف الشعب الفلسطيني الذي لا يزال يعيش في ويلات وعدد بلغفور والمساعدات والتدليل الغربي لاسرائيل، فالواقف خاضعة للتعاملات مع بقاء الامور الثابتة في إطار الاتفاق كالولاء والبراء والمبادئ والقيم واعرف ان هذا الامر من الممكن ألا يعجب اخواننا المفكرين بحماس وعاطفة ولكن هذا واقع لا يمكن اغفاله حتى لانضيق عند اكتشاف الامور بعد بناء تصوراتنا على ما يجب ان يكون لا على ما هو كائن، ففي افغانستان كان القادة يتعاملون مع جميع الدول الشيوعية منها والنصرانية، وأمر الجهاد يستلزم ذلك، وهو في نفس الوقت لا يخذل الجهاد في شيء عندما لاتتعلق هذه الاتصالات بامور ثابتة من امور الدين، وليس هناك تدخل في القرار الإسلامي للمجاهدين فما الذي يضر ان ذكر القادة في مقابلاتهم أن

عن بسط رداء الشرعية والعدالة للعالم كله. بعض التحليلات تشير الى الخلل في النظام القضائي الذي حرص على الا تضم هيئة المحلفين في قضية رودني كينج اي عضو اسود بحجة وأهية ان السود قد يتأثرون في حكمهم بتعاطفهم عرقيا مع الضحية وضد الضباط البيض، كما حرص على نقل المحاكمة الى ضاحية كل سكانها تقريبا من البيض - ٩٨.٥٪)

اشارت تحليلات اخرى الى العامل الاقتصادي الذي ينظر الى الظروف الصعبة التي تلف السود، من شيوع البطالة والمخدرات والتفكك الاسري واقتناء الاسلحة والجريمة، وغيرها، وكلها قنابل موقوتة وتوترات تتراكم مع الزمن وتترايد حرارتها حين يتعاقب الرؤساء ويسعون الى كسب اصوات السود في الانتخابات برفع شعارات، او حتى طرح برامج، تداعب آمال المظلومين، لكنها لا تتعمخض عن حل جذري لمشكلتهم المزمنة، فلا يملكون الا ان يتجرعوا آمالهم المحطمة حتى تأتي القشة التي تقصم ظهر البعير فينفجرون كما حدث مؤخرا، بعد ان اجلت المسكنات الاقتصادية ذلك الانفجار عدة عقود.

التمييز العنصري

وهناك من يذهب - بحق - الى ان أس البلاء يكمن في الخلفية الالعية لوجود السود في أمريكا، والتي بدأت تجلب اسلافهم عبيدا اختطفهم المغامرون من الاوروبيين، ابناء الحضارة الغربية، ملوكا ودهماء - يموت منهم من يموت في الطريق فيستريح، ويصل الباقيون ليساموا ما هو اشد ايلا من الموت، واستمرت تلك الحال عبر القرون ١٧، ١٨ والى ان صدرت وثيقة اعلان تحرير العبيد عام ١٨٦٥. ولكن مرحلة ما بعد اعلان الحرية كانت اشد واقسى، فالسود صاروا احرارا بحكم القانون، «اما في الواقع العملي فقد طوقهم المجتمع الأمريكي بقوانين واعراف كان كل منها اكثر اضطهادا لهم من الآخر، فاستبدل بالرق التمييز العنصري.. وهكذا عاش الزوج، بعد تحررهم، حياة مليئة بالبؤس والمحن والاضطهاد.. ولم يتح لهم البيض فرصة التحرر الكامل من الرق على الرغم مما أراقوا من دمائهم في ساحات الحروب ونالوا من امجاد في ساحات الرياضة.. ظلوا مطوقين، باسم التمييز العنصري، بكثير من ظواهره المهينة التي يخل منها الضمير الانساني» (د. عبدالسلام الترماني، الرق: ماضيه وحاضره، عالم المعرفة، الكويت، ١٩٧٩)، (ص ٢١١ - ٢١٩)



جذور القضية

ان للقضية جنورا عميقة وقديمة في بنية المجتمع الأمريكي العجيب التركيب من فسيفساء عرقية تعاني مجموعة كبيرة من العقد والحساسيات وعوامل الضعف رغم الغطاء البراق والمبالغ فيه من الاستقرار السياسي والاجتماعي وقوانين الحرية والمساواة. وقد تنفقت وجهات النظر المتباينة تنبش عن الاسباب الكامنة وراء هذا الانفجار العنصري للسود الذي دل على هشاشة الكيان الاجتماعي الأمريكي على الاقل بالقياس الي ما كان شائعا او مسلما به عند الكثيرين، وبدأ التشكيك القوي في صلاحية نولة بنيانها على هذا النحو القابل للانهار - ولو على المدى البعيد عند المتفائلين - ان تمسك بقيادة العالم وتحقق لشعوبه - كما تدعي - أمنا وسلاما وشرعية وهي - على ما بدا - عاجزة عن ان تحقق لشعبها الامن الداخلي والسلام الاجتماعي ومصداقية مقولاتها الوردية

بقلم : عبد الوارث سعيد

انشغل العالم فجأة بالانفجار العنصري المدمر الذي بدأ في لوس انجلوس اثر صدور حكم ببراءة ضباط الشرطة البيض الاربعة الذين انهاروا بالضرب على السائق الاسود رودني كينج، في مشهد مروع صوره - لسوء حظهم - احد المارة، وعرضته محطات التلفاز مرارا. وهذه الواقعة في حد ذاتها - سواء تصورناها واقعة اعتداء ظالم على احد المواطنين، او واقعة انحراف قضائي - لم تكن لتؤدي الى هذا الانفجار، وينتشر شرورها وخطرها على هذا النحو الذي اسفر عن خسائر فادحة بشرية ومادية: ٥١ قتيلًا، نحو ٢٠٠٠ جريح، وأكثر من ٦٠٠٠ معتقل، وخسائر مادية تعكثت في تدمير ٢٧٠٠ مبنى في لوس انجلوس وحدها، ونحو ٥٠٠ مليون دولار حتى الان ووصل الحال من الترددي الى نشر ٢٠.٠٠٠ من رجال الشرطة والجيش والحرس الوطني.

(جان بوبيرين) من «اعمال عنف معاشة في فرنسا مالم تعالج اللامساواة المتزايدة بين الاغنياء والفقراء في البلاد، وقال: اننا نهبط على نفس المنحدر...» (الوطن ٥/٥/١٩٩٢). وقيل يومين حذر «بريان مالروني» رئيس وزراء كندا من احتمال اندلاع موجات من الاشتباكات العنصرية في كندا» (الخليج ٣/٥/٩٢) وقد وقع ذلك بالفعل يوم ٩٢/٥/٥ في تورنتو اكبر المدن الكندية.

شكوك في النموذج الأمريكي

والامر اللافت للنظر ان احداث العنف العنصري في امريكا قد اطلقت الكثير من الاقلام والاسن لتكشف عن شكوكها القوية في مثالية النموذج الأمريكي الحضاري وصلاحيته للاحتذاء، وفي القيادة التي كيل لها المديح بلا حساب اثناء عملية تحرير الكويت ويعدها.. ويبدو ان تلك الاماديح كانت في الحقيقة تنغيصا عن مرارات الظلم الذي اصاب الكويت نتيجة الغزو البربري العفلي الاثيم، فلما هدأت النفوس وخف أثر ذلك الظلم، وانكشفت عمورات المجتمع الأمريكي وادارته غلبت الحقائق المجاملات، وحق للعقلاء ان يقولوا:

« من مصلحة جميع المعنيين بمصائرهم ومصائر اوطانهم وكياناتهم في هذا العالم الذي تحرسه امريكا، ان يفتخوا اعينهم جيدا ويحدقوا بامعان في الصور والمشاهد القادمة من لوس انجلوس وغيرها من المدن الاميركية، وليسالوا انفسهم بلا مواربة: هل هذه «القوة» التي تنطوي على هذا القدر من التوتر الداخلي والتعرق الذاتي والتمييز العنصري والانتحياز القضائي قادرة على حمايتهم وحماية عالمهم.. والى متى؟ (الاستاذ/ محمد جابر الانصاري، الحياة ٥/٥/٩٢، ص١٢)

ونقول، في يقين لا ريب فيه، ان ما حدث في الولايات المتحدة او في غيرها من بلاد العالم، وما يمكن ان يحدث مستقبلا، انما هو نتيجة حتمية للاعراض عن منح الحق الاصيل القائل:

« ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون».

« فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى.. ومن أعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا...».

« يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير».

هناك تنايل موقوتة اخرى غير السود في المجتمع الأمريكي لعرقيات مختلفة تشعر بالظلم والاضطهاد.

بين الاغنياء والفقراء، والتي كانت تزداد عمقا خلال عقد من الحكم الجمهوري في البيت الابيض، وكذلك خسارة امريكا لقاعدة التصنيع، قد نشرتا فقرا لا يرحم. (بنجامين هوكس المدير التنفيذي للجمعية الوطنية لتقدم الملونين، الخليج ٣/٥/٩٢، ص. نقلا عن رويتر.

وإذا كانت مشكلة العنصرية تبدو الان حادة في الولايات المتحدة، ومن الممكن ان تحتويها الادارة الحالية فتهذا الامور الى حين، فان جوهرها يبقى قائما لان العلاج الجذري غير ممكن في ظل التركيبة الفكرية والنفسية والاجتماعية والموروثات التاريخية فتهذا الامور الى حين، فان جوهرها يبقى قائما لان العلاج الجذري غير ممكن في ظل التركيبة الفكرية والنفسية والاجتماعية والموروثات التاريخية للبيض الحاكمين في امريكا، ومن السهل ان تتفجر مرات اخرى، وربما بشكل اعنف مستقبلا، فجو الحرية والديمقراطية الذي يفترض انه - حسب القوانين - ملك للجميع بغض النظر عن الجنس والعرف والدين، لا يسمح للفئات المظلومة في الواقع ان ترضى طويلا بالظلم او تسكت عليه.

أقليات عرقية اخرى :

وإذا كانت الفورة الحالية جاءت من السود لحادثة اصابتهم، فهناك اقليات عرقية ودينية عديدة يصيبها جزء من الظلم وان يكن اقل مما يقع على البيض، فهؤلاء ايضا قابل موقوتة وان تكن لمدد اطول.

وإذا كانت امريكا الان هي مسرح الاحداث الساخنة، فان غيرها من دول الغرب على جانبي الاطلسي باتت تخشى ان يصيبها ما اصاب امريكا من الظلم. ففي فرنسا حذر وزير سابق

ورغم القوانين التي صدرت بعد ذلك في فترات متتابعة للتخفيف من التمييز العنصري او للقضاء عليه، فمازالت الفجوة قائمة بين ما في الاوراق وما في الواقع، وان خفت التفارقة في بعض المواقع او في بعض الاحوال، فانها في مجالات واحوال اخرى، خاصة في المجالين الاقتصادي والسياسي.

ويبدو ان هناك جنورا في تكوين الشخصية الأوروبية، تحول دون قبول الكثيرين من ابنائها لفكرة المساواة الحقيقية بين الناس من مختلف الالوان والاجناس: «فشعوب العالم طبقات والانغلو ساكسون هم الطبقة العليا والافارقة هم الطبقة السفلى.. وفي الداخل ايضا.. طبقات عرقية: الساكسون هم الطبقة العليا والافارقة (الاقليات السوداء) هم الطبقة الدنيا.

ويرز التمييز أكثر ما يكون في الولايات المتحدة، (وليد نوبهض، الحياة ٤/٥/١٩٩٢)

وقد اعترف بهذه الظاهرة كثيرون من مفكري الغرب انفسهم، وبعضهم من البيض: يقول ارنولد توينبي المؤرخ الشهير:

« ان ابرز الكفامات التي تسهل لك السبل في المجتمع البروتستنتي (الامريكي) هي لون البشرة. فاذا قدر لك ان تكون ملونا فستكون شخصا غير مرغوب فيه مهما توفر لديك من ملكات عقلية او مذهبية».

(د.ج. اريك لنكون المسلمون الزنوج في امريكا ترجمة عمر الديراوي، ص ١٢)

وتقول « الدكتور حنة هيوجمان، المساعدة الادارية لرئيس بلدية نيويورك (واجنر)... «لا سبيل امامك للنجاح الا اذا كنت ابيض البشرة، ازرق العينين، اشقر الشعر، ولست ادري لماذا اجد البيض منغلقي على انفسهم بخصوص هذه المسألة؟» (المصدر السابق، ص١٤).

وكم سمع السود، وبغيرهم من الملونين، وعودا وأمالا بعد امثال هذه الاضطرابات في السابق، خاصة اذا تزامنت مع موسم انتخابات قريب كما هي هذه المرة، لكن مصيرها غالبا هو النسيان الذي يضاعف مشاعر الاحباط، فالرئيس جونسون «ترك برنامجا طموحا استعده من نروس الاضطرابات العنصرية في عهده، ولم يكن هذا البرنامج قد حقق اهدافه عندما جاء رونالد ريفان.. فضغط الفرامل ناسفا معظم ماكسبته الفئات البائسة في الولايات المتحدة واوقف الكثير من المساعدات التي تقدمها الدولة لهذه الفئات خصوصا في مجال التربية والصحة وفرس العمل» (عبدالوهاب بدرخان، الحياة ٤/٥/١٩٩٢، ص١٣) فكانت النتيجة «ان الهوة

على هامش اتفاقية ماستريخت

فرنسا تتردد بين الانفتاح على أوروبا والانكماش على الذات

لنتائج اتفاقية ماستريخت التي تعمل على تحسين الوحدة الأوروبية وتوسيعها لتشمل البلدان الشرقية، فهناك قلة مستوعبة للتحويلات والتطورات الاقليمية والعالمية ومدركة للمسار التاريخي الذي يسير في اتجاه تقارب الشعوب وتزايد التفاعل بينها وهي قلة تقدم المصلحة العامة على الحسابات السياسية الضيقة وتعتمد الرؤيا الاستراتيجية البعيدة.

وفي المقابل تطغى العقلية الحزبية والحسابات السياسية على بقية الاطراف التي تساهم على الورقة الأوروبية للاحتفاظ او الوصول للسلطة، وهنا تدخل الاعتبارات الثانوية مثل طريقة المصادقة على الاتفاقية والاجراءات القانونية التي يجب توحيها، والخلاف حول استفتاء الشعب مباشرة او المرور عبر المناقشات البرلمانية وعقد مؤتمر بين نواب البرلمان واعضاء مجلس الشيوخ.

وحسب الفصل ٨٩ الذي اعتمدته الحكومة لمراجعة الدستور فان لرئيس الدولة الحق في الاختيار بين صيغتين بعد تصويت البرلمان على المشروع: اما جمع المؤسستين التشريعتين في اطار مؤتمر او اجراء استفتاء.

ويبدو من خلال استقراء كل هذه المقترحات والتخريجات القانونية، ان المعارضة تسعى الى الضغط على رئيس الدولة لاجراء استفتاء مباشر مع الشعب، الشيء الذي يجعل رأس السلطة على تجنبه ادراكاً منه بتحول هذا الاجراء الى سلاح ضده وضد الحزب الاشتراكي الحاكم وفرصة لافشال كل الجهود الرامية الى تلميع صورة الحكم الحالي بعد التعديل الوزاري الاخير.

بيد انه خارج الخلافات السياسية، فان مسالة المهاجرين وقضية اندماجهم في المجتمعات الغربية خاصة بالنسبة للعثمانيين الى شمال افريقيا تبقى اوراقا سياسية هامة في اطار اتفاقية ماستريخت مادامت العقلية المحافظة والانعزالية تسيطر نحو التكريس والانتشار.

محمد الغمقي



• ميتران

الاساط السياسية الفرنسية بين تبني اتفاقية ماستريخت على ضوء موقف جاك ديلور رئيس فرنسا وبين التشكيك في جنواها بل رفضها من الاساس على ضوء موقف دعاة العودة الى الملكية الذين اعتبروها «نهاية فرنسا ككيان مستقل» او موقف احدى الشخصيات السياسية المعروفة ماري فرانس غارو التي توقعت انهيار الهوية الثقافية الفرنسية في حال المصادقة على هذه الاتفاقية.

وتعكس هذه المواقف الوضع المرضي للجسم السياسي والنسيج الاجتماعي داخل المجتمعات الأوروبية عموماً والغربية منها بالخصوص والمثال الفرنسي ليس سوى صورة مصغرة لبقية اجزاء هذا الكيان، حيث يؤكد هذا التردد النزعة الانكماشية المنغلقة التي استفحلت في الغرب الى حد التخوف من الانفتاح داخل نفس المنظومة الفكرية والقضاء الثقافي والحضاري الأوربي، فكيف لو طرح نفس المشروع بين فضاءات حضارية مختلفة؟

العقلية الحزبية

وحتى دعاة الانفتاح فانهم متفاوتون في الحماس

يلور اليوم صراع كبير بين مختلف الاساط السياسية الفرنسية بشأن اتفاقية ماستريخت الأوروبية وتبعاتها القانونية مثل مراجعة الدستور وصيغ المصادقة عليها.

وتعود حدة الصراع الى الظروف المحلية والاقليمية بل والدولية التي تتم فيها مناقشة هذه الاتفاقية.

فقد منيت الاحزاب التقليدية الفرنسية، اليسارية منها بالخصوص، بهزيمة كبيرة خلال الانتخابات المحلية الاخيرة مقابل اتساع شعبية حزب الخضر (دعاة حماية البيئة) والجيبة الوطنية ذات النزعة العنصرية التي يتزعمها لوبان، مما يدعو الاحزاب التقليدية الى قراءة الف حساب لكل موقف سياسي قد يعصف بها في الانتخابات التشريعية المقبلة في اذار (مارس) ١٩٩٢

موازين قوى جديدة

كما ان القارة الأوروبية تشهد تحولات سياسية وبرز موازين قوى جديدة منذ سقوط الانظمة الاشتراكية الشيوعية في أوروبا الشرقية وانهار الامبراطورية السوفياتية وقيام المانيا الموحدة، وكل مشروع اوروبي عليه - حتى ينجح ويستمر - ان يأخذ بعين الاعتبار هذه التحولات ونتائجها وابعادها المتصلة بالخصوص في ظهور القوميات الشوفينية التي تدعو الى الانكماش على الهوية القومية بالمفهوم الضيق بالاضافة الى التحدي الاقتصادي والسياسي الذي فرضته المانيا على المستوى الأوروبي.

اما على المستوى الدولي، فان النظام الدولي الجديد الذي تزعمه الولايات المتحدة الامريكية قد قلص الدور الأوروبي وحصره في مجرد عملية تزكية للمواقف الامريكية في القرارات الاستراتيجية والاحتفاظ بهامش من الحرية والديناميكية في المسائل ذات التأثير الدولي المحدود.

ازاء هذه المعطيات وهذه الظروف، تردت

الفاتيكان تتخلى عن قضية ملكية القدس

الصهيوني لاستيعاب اليهود المهاجرين - لان (الاصولية الاسلامية والتطرف) ستكون اولى منطلقاتها في الاراضي المحتلة، وصرح الكاردينال بان الانزعاج من نمو الصحوة الاسلامية قد بدا واضحا له اثناء جولته في مصر، الاردن، لبنان، (اسرائيل)!! وفي هذا دلالة واضحة على مدى الرعب الذي يدب في قلوبهم من اطفال الانتفاضة وشباب الصحوة الاسلامية، لانهم الوحيدون الذين عرفوا الطريق الصحيح لانهاء تسلط الغرب والصهيونية العالمية على مقدرات امتنا البشرية والطبيعية، وبالتالي فان الجهود المضنية التي يبذلونها لايقاف الصحوة الاسلامية والانتفاضة المباركة لها ما يبررها، وللأسف فان بعض ولاة الامور في بلادنا لا يقدرّون الامر حق قدره.

اسباب هذا الموقف

من ابرز اسباب تضعف الجبهة المساندة للحق العربي نوليا، هو تراجع العرب انفسهم واستعدادهم التام للتفاوض مع دولة العدو والاعتراف بها، ولن يرضى غير العرب ان يكونوا عربا اكثر من العرب انفسهم.. كما ان العالم اليوم اصبحت تسيطر عليه النظرية الامريكية في الحياة، فمصالحته الذاتية فوق كل اعتبار، بعيدا عن المبادئ العقدية والسياسية والاخلاقية، وهذا ما يعرف بـ(البرغماتية) ومخطيء من يظن ان النظام الدولي الجديد قائم على مبدأ او اساس اخلاقية، ومع ضعف العرب عن ابقاء مصلحة ما لمن يسانداهم عندهم، فان الاطراف الاخرى ستجد نفسها تترك الصف العربي المتلهل بلا رجعة.. ناهيك عن الجهود المضنية التي يبذلها قادة العدو لاستقطاب تلك الاطراف وضمّان تصويتها لصالحهم في المحافل الدولية.. وكل هذا يحدث في ظل ظروف صعبة تمر بها الامة الاسلامية.

ردود الفعل

ورغم خطورة هذه التصريحات ودلالاتها، فاننا لم نسجل اي ردود فعل عليها، اللهم سوى البيان الذي أصدرته الهيئة التنفيذية للمؤتمر الاسلامي العالمي لبيت المقدس، ومذكرة الهيئة الاسلامية - المسيحية في عمان، حول تصريحات الكاردينال اكونور، وهذا يعكس انشغال الرأي العام العربي بقضايا اخرى.

بقلم طالب المسلم

نحبه ونتمنى الا يكون.

ملكية القدس

كان الفاتيكان يتبني قضية تمويل القدس اضافة لسياسة عدم الاعتراف بالعدو الصهيوني ومطالبته بتنفيذ قرارات الامم المتحدة التي تدعو لاعطاء الشعب الفلسطيني حق تقرير المصير، استنادا لتلك القرارات، غير ان الكاردينال يؤكد على ان موضوع ملكية القدس لم تعد قضية بالنسبة لنا - يعني الفاتيكان - بقدر ما تعيننا قضية حرية الوصول الى الاماكن المقدسة، على الرغم من انها موئل للديانات السماوية الثلاث، وبدون اكثر من لمشاعر العرب والمسلمين والنصارى

في الشرق الاوسط اكد الكاردينال اهتمام قداسة البابا بأوضاع النصارى في الشرق الاوسط وضمّان وصول العرب الى المدينة المقدسة.. وتتأسى الكاردينال انه لا يتمتع بصلاحيات منح صكوك ملكية الاراضي والاطوان، وان حقوق الشعوب لا تلغى بخطاب يلقي امام مؤتمر من خلف الميكروفونات. ولم يكفّ الكاردينال بهذا الحد فراح يتباكى امام المؤتمر اليهودي العالمي على ما تتعرض له (اسرائيل) من «معاملة مشينة» من بعض الدول، واعتبر ذلك امرا خطيرا يتجاوز الاهانة او الخيانة او اللااخلاقية!!

الخطر الاسلامي

ويستمر الكاردينال في ابعاد الاضواء عن الجرائم التي ترتكبها (اسرائيل) لتنفيذ معادلتها الحيوية التي تقوم على التمدد الاستيطاني البشري والتوسع الجغرافي، اي كلما ازداد عدد السكان فان ذلك يقتضي اضافة جديدة لمسلسل التوسع الصهيوني، فيبرز خطرا جديدا ليلفت الانتظار اليه وهو (الخطر الاسلامي) الذي يهدد حسب كلام الكاردينال العرب المتوجهين للسلام ودولة الكيان الصهيوني، ووصف (الاصولية الاسلامية) بأنها الخطر المشترك لجميع الاطراف، ويركز كلامه اكثر - محذرا من سحب البساط من تحت اقدام (اسرائيل) - مشيرا بذلك الى رفض اميركا لطلب الضمانات للقروض الخاصة بالاستيطان

لا يكاد العالم ينسى جريمة من جرائم العدو البشعة تجاه الانسان والارض في فلسطين المحتلة، حتى يقرع اذانه انتهاك آخر لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، ومع ذلك نفاجا بين الفينة والاخرى بتصريحات لبعض الشخصيات والرموز العالمية او الدولية، تدافع فيها عن حقوق الكيان الصهيوني وتطالب العرب تقديم مزيد من التنازلات، وخصوصا من الاطراف التي كانت تقف الى جانب الامة العربية، وقد نشرت صحيفة (جوردن تايمز - 1992/4/2) مقتطفات من خطاب لكاردينال نيويورك - جون اوكونور في مأدبة اقامها اذكار برونغمان رئيس المؤتمر اليهودي العالمي اوضح فيه حدوث تغير ايجابي في سياسة الفاتيكان نحو الكيان الصهيوني وطالبه فيه بالانتباه لما تعنه الصحوة الاسلامية في العالم العربي من خطر لليهود والغرب في جميع العالم، ومثل هذا التصعد في الجبهة المساندة للحق العربي يحتاج الي مزيد من البحث والتحليل لانه لن تكون الاخرى بالتأكيد.

تراجع الفاتيكان لم يكن احد سبب لتصريحات كاردينال نيويورك - جون اوكونور - لو انه لم يزر البابا في الفاتيكان قبل ادلائه بها، غير ان زيارته للبابا اضفت على تصريحاته هالة من الخطورة والاهمية، حيث أكد اوكونور ان كلا من (اسرائيل) والفاتيكان مهتمان بايجاد علاقات دبلوماسية رسمية بينهما.

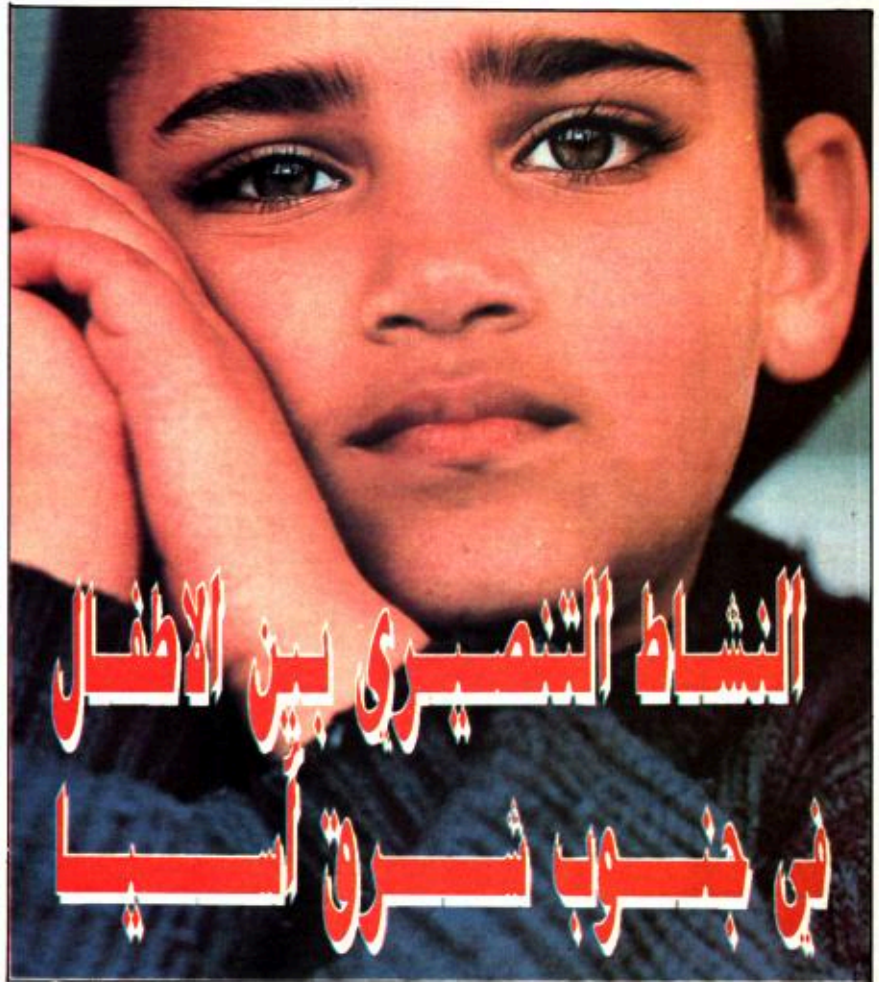
وقدم الكاردينال اوكونور وصفا لمأدبة غير رسمية في روما، حضرها ممثلون عن الفاتيكان ومصر ولبنان والاردن، ومنذوب (اسرائيل) الذي كان حضوره - حسب وصف الكاردينال - غير متوقع..

فقد كانت ظاهرة غير عادية ان يلتقي مثل هؤلاء لأول مرة، وان يشاركوا جميعا في حوار تبادلوا فيه آراءهم، وكان الموضوع الرئيسي هو موضوع العلاقات الدبلوماسية ما بين الفاتيكان و(اسرائيل) مما يعكس التراجع الذي يكتنف موقف الفاتيكان تجاه دولة العدو، رغم وجود عدد كبير من النصارى في العالم العربي، فهل بات الفاتيكان لا يكثر بتوجهات ومشاعر هؤلاء الوطنية.. فتصيح بذلك مقولة ان الانسان العربي لا قيمة له عند الغرب حتى بعد تفرجه.. أم أن النصارى في عالمنا العربي يودون التعايش مع اليهود، وهذا ما لا

ترجمة ابتهاج قدور عن باربي هاتش

انها امرأة في التاسعة والعشرين من عمرها، انتهت دراستها في العلوم الاجتماعية، وتخصصت بدراسة علم نفس الطفل.. ضاقت بجدران المستشفى التي كانت تعمل فيها، وذهبت لتعد تقريراً حول الظروف المعيشية التعيّسة للطفل في مخيمات اللاجئين في تايلاند، هناك لاحظت اختفاء العديد من الاطفال، لم تستطع ترك الامر بدون متابعة، قررت ان تبدأ البحث عن سر اختفائهم وتبدأ بذلك رحلة الالم.. تسبقها دموعها وهي تقول: «لقد كانت عملية البحث قاسية جداً، ولكن الاقصى كان معرفة الحقيقة: فقد كان الجنود المشرفون على حراسة المستشفى يقومون بخطف او شراء الاطفال من اهلهم، ويبيعونهم بدورهم لتجار الرذيلة». معرفة الحقيقة كانت بالنسبة لهذه السيدة بداية مرحلة جديدة، تعاونت مع احد المتطوعين وبدأت باصرار وثبات مهمتها الانسانية الصعبة والتي لا تخلو من مخاطرة.

تظاهرت بانها زبونة وربّبت برنامجاً يمكنها من زيارة معظم بيوت الرذيلة، قامت فعلاً بزيارة ستين بيتاً خلال ثلاثة اشهر، قطعت فيها المسافات الطويلة متنقلة بين عدة مدن، ولم تكن ترفض ان تدفع لهم طلبهم من الدولارات مقابل ان تلتقي بهؤلاء الاطفال الذين تم استخدامهم لاغراض دينية بدون مراعاة لادنى حقوق الطفولة والانسانية، تقول السيدة: «كنا نقضي الليلة مع الطفل نحدثه ونطمئنه ونستمع اليه، ثم نغادر مع الفجر.. في احد الايام اشترينا الطفلة «تول» البالغة ست سنوات بمبلغ ١٠٠٠ دولار، وأعدناها الى اهلها، وهنا تلقيت اول انذار من ادارة العصابات المختصة بسرقة الاطفال.. ثم



لم يكن قصدي وأنا اختار هذا الموضوع للترجمة هو الاثارة الصحفية، كما لم يكن ايضا بهدف تقديم معلومات جديدة، فالظلم المنتشر في مناطق شرق آسيا، والانحرافات الطاغية هناك أصبحت تتناقلها السنة العامة فضلا عن معظم وسائل الاعلام.

ما شدني في الحقيقة هي هذه المرأة النصرانية التي وهبت نفسها وهي في مقتبل العمر لاداء مهمة انسانية كالتى تؤديها، ربما كان المسلمون احق وأولى بالقيام بها وبأمثالها من الابوار التي ترد ظلماً وتنشر عدلاً.

وما لفت نظري هو ذلك الاصرار الذي تتحلى به في مواجهة وسائل التعذيب التي تتعرض لها والتهديدات المستمرة التي تتلقاها، لا اريد ان اضع هالة حول امرأة حركتها عقيدتها انما اتساءل: اذا كان ما تستطيع المرأة تقديمه ارضاء لثناء انساني يبلغ حد المخاطرة بالنفس، فالى اى مدى يمكن ان يصل اصرار المرأة المسلمة التي تملك مع الاسباب والاهداف ما يتعدى حدود هذا العالم...؟؟؟

اوساط كثيرة يتناسى المسلمون حمل الدعوة اليها.. هذا الوسط واحد منها.

فرانس» التي سارعت الى انقاذي ولانني لا اريد ان تجبر اخواتي الصغيرات على نفس ما اجبرت عليه، رفعت دعوى ضد امي التي حكم عليها بالسجن لمدة ثلاثة وعشرين عاما».

راحت هذه السيدة تنتشر الوعي في الاوساط السياسية وتقدم الادلة الى ان حصلت اخيرا على دعم احد وزراء الدولة الذي اعلن الحرب على تجار الرذيلة والمخدرات فكان الرجل الاول الذي اعترف بوجود حقائق انكرها غيره واعلن بصراحة يوجد ٤٠٠.٠٠٠ حامل لفيروس الايدز عندنا، هذا يعني ان عام ٢٠٠٠ سيحمل معه عدة ملايين من الموتى، ويتوجه الوزير الى الدول الغربية يرجوهم ان يكفوا عن الترويج لعمال الرذيلة، ويطلب منهم ان تكون اهدافهم السياحية انسانية وراقية، وهو لا يخص بندانه هذا الاوروبيين فقط انما يشمل الامريكيين، والاستراليين، وايضا اليابانيين، ولكن المؤسف ان لا احد الى الان اجاب فعليا نداء هذا الرجل، فالجميع يشجع تجارة البشر في تايلاند ربما تكون سويسرا الدولة الغربية الوحيدة التي توزع كتيبات توعية صحيحة لتجنب الامراض الجنسية ولمقاومة اساليب وعروض تجار الرذيلة. في مكاتبها السياحية وفي شركات الطيران، اما ما تبقى من الدول الغربية فلا نور ايجابيا يذكر.

تعيش السيدة «ماري فرانس» مهددة فهي قد تفقد حياتها بين لحظة واخرى وتعلم هذا، ولكنها تصر على رؤية البسمة في عيون اطفالها، على الرغم من انهم قد أحرقوا لها بعض الملاجئ التي اسستها والتي تقوم فيها باعادة غرس الطمأنينة في نفوس الاطفال، الا انها مستمرة في رفع صوتها عاليا، وبذل جهودها كاملة لتحقيق اهدافها الانسانية.

”

مسؤول تايلاندي

يعترف:

٤٠٠,٠٠٠ حامل لفيروس

الايدز في تايلاند

“

ورعايتهم في القرى الصغيرة التي اشرفت على تكوينها، حيث فتحت مدرسة وأمنت لهم حياة آمنة على ضفاف جزيرة «كواي» كما تبذل جهودا اكبر في اقناع بعض العائلات الميسورة لا يواء بعض هؤلاء الاطفال.

احدى الفتيات اللاتي تم انقاذهن توجه نظرة ألم نحو منقذتها وتحكي قصتها: «عمري ١٤ سنة واعاني من الزهري، منذ سنتين باعنتي امي لاحد التجار الذي باعني بدوره لتجار الرذيلة، رفضت الاستسلام في البداية، عذبوني بالحرق، والخنق الى ان استسلمت، بعد شهرين اقدمت على الهرب، ونجحت في الوصول الى قررتي، رميت بنفسي في احضان امي الا انها طلبت مني ان اتبعها، اثناء الطريق اكتشفت انها تقودني الى المكان المؤذي الذي كنت فيه، أثرت الانتحار وألقيت بنفسي في قناة، الا انهم انقذوني واعاونوني حيث كنت، كنت اكره حياتي واتمنى الموت باستمرار، في احد الايام كتبت رسالة واعطيتها لاحد الزبائن، ورجوته ان يوصلها لمعلمتي مع ادراكي الكامل ان الرسالة لو وقعت بيد صاحب المحل لقتلني وكنت افضل هذا على الاستمرار في ذلك النمط من الحياة.. اوصلت المعلمة الرسالة الى السيدة «ماري

قبضوا على ليلا وحرقوا جسمي بالسجائر تلك العقوبة التي يستخدمونها مع كل طفل يقاوم رغباتهم ويرفض اداء مهامه على اكمل وجه» الا ان التعذيب لم يكن ليثني السيدة عن عزمها في مواصلة البحث.. وحين تزوجت اختارت الرجل الذي سيكون لها عوناً في تحقيق آمالها الانسانية الرامية الى انتشار هؤلاء الاطفال مما يعانونه ومن ثم الاشراف على تنشئتهم ورعايتهم في اجواء اكثر أماناً، وعلى الرغم من العوائق الكثيرة، والمراقبات المشددة التي كان يفرضها عليها اعضاء العصبة، والمستفيدون من الزبائن، كانت تزداد ثقة واصراراً؟ وكان من الارقام الواقعية التي حصلت عليها خلال جولاتها في دولة يبلغ عدد سكانها ٥٦ مليون نسمة، وجود ٢٥٠.٠٠٠ طفل - من الذين تتراوح اعمارهم من ٦ الى ١٦ سنة - يستخدمون قسراً في اعمال الرذيلة. ٨٥٪ منهم مصاب بأمراض جنسية معدية، و ٢٨٪ مصابون بالايدز او يحملون الفيروس.

هذا ويبلغ عدد السياح سنويا ٨٣.٠٠٠ سائح اوروبي، كيف لا ومختلف مكاتب السياحة والمكاتب المختصة بالدعاية المغرية عن اماكن بيع اللحوم البشرية بأثمان رخيصة جدا.

تقول السيدة «ماري فرانس» قد شهدت ابشع انواع الرق وهو الذي يسخر الاطفال لاشباع شهوات الكبار الشاذة. وتواصل «لقد قال لي احد المسؤولين انه لا ينبغي ان نحكم على الامور من منطلق تقاليد متحضرة، فالدعارة هنا ظاهرة ثقافية.. واعجب لظاهرة ثقافية تستخدم التعذيب والحرق والكسر كأسلوب لارغام الاطفال واستخدامهم في اعمال منافية لادنى حقوق الانسانية والطفل». هذه الاساليب من التعذيب ثبت صدقها بعد فحص اجسام الاطفال الذين تم تخليصهم من تلك البؤر والبالغ عددهم الف طفل. تبذل السيدة جهودا كبيرة للحصول على مبالغ مالية بهدف تخليص الاطفال

الشيخ عبدالرحمن حسن الله في ذمة الله

انتقل الى رحمة الله الشيخ عبدالرحمن حسب الله احد وآخر الستة الأوائل الذين بايعوا الإمام الشهيد حسن البنا رحمه الله في الاسماعيلية على تأسيس دعوة الاخوان المسلمين، عن عمر يناهز الرابعة والثمانين، أبلى الفقيد في حياته ودعوته بلاء حسنا.. وظل وفيا لبيعته حتى لقي ربه.. كان الفقيد «سائقا» بهيئة قناة السويس ثم انتقل منها الى شركة «المقاولون العرب» حتى أحيل الى التقاعد.. وقد أجرت معه «المجتمع» حوارا مطولا نشر في ابريل ١٩٨٨ بمناسبة مرور ستين عاما على تأسيس دعوة الاخوان المسلمين.. وفي عام ١٩٨٩ أصيب الشيخ بمرض الشلل النصفي.. وفقد القدرة على الكلام، حتى انتقل الى رحمة الله في الأسبوع الماضي.

رحم الله الشيخ عبدالرحمن حسب الله رحمة واسعة وأجزل له العطاء، وعضو اخوانه ومحبيه فيه خيرا.

أول حزب إسلامي في بولندا

فيينا - كونا - أسس المسلمون البولنديون حزبا اسلاميا في مدينة دانسيش هو الأول من نوعه حتى الآن في دول أوروبا الوسطى والغربية.

ان الحزب الجديد سيتقدم بطلب للتسجيل لدى السلطات البولندية المختصة.

وقد ضم المجلس التأسيسي لهذا الحزب ٤٠ شخصا فيما يقدر عدد انصاره حاليا بحوالي ٢٠٠٠ شخص.

ويقدر عدد المسلمين في بولندا بحوالي ٢٥ الف شخص حسب الاحصائيات الرسمية بينما يتحدث ممثلوا المسلمين عن أضعاف هذا الرقم في بولندا كعدد لمعتنقي الدين الإسلامي في هذا البلد الأوروبي الشرقي.

وكان قد تم اكتشاف مقابر ومساجد اسلامية اثرية عريقة يعود تاريخها إلى القرن التاسع الميلادي في بولندا مما يؤكد ان الإسلام كان منتشرا في تلك المنطقة قبل وصول العثمانيين بقرون عديدة.

انتهاك حقوق مسلمي تراقيا الغربية

يتعرض المسلمون في منطقة تراقيا الغربية في اليونان إلى حملة موجهة من الحكومة اليونانية لإزابة الأقلية التركية المسلمة في هذه المنطقة واحتوائهم في بوتقة المجتمع اليوناني الغربي بعد تجريدهم من ارتباطاتهم العرقية والعقدية، وقد أكد الاضطهاد الذي يتعرض له المسلمون في تراقيا الغربية من قبل المنظمات والهيئات العالمية وأثبته اتحاد المنظمات الإسلامية في تقرير نشره بعد زيارة ميدانية للمنطقة ذكروا فيه قيام الحكومة اليونانية بتعيين مفتى المسلمين الأتراك في تراقيا الغربية مباشرة، والإشراف الكلي على شؤون الأوقاف، وانتهاك حقوق الإنسان من قبل السلطات اليونانية.

وأهاب مسلمو تراقيا الغربية بالمنظمات والدول الإسلامية للدفاع عنهم ومساندة قضيتهم العادلة، والسعي لإيقاف الانتهاك المستمر لحقوق المسلمين في هذه المنطقة.

٥٠٠ مسلم يقتحمون مركزا للشرطة في الكاميرون

قالت الشرطة ان ضابطا بالشرطة طعن حتى الموت واحرق اخر في شرق الكاميرون بعد ان اقتحم حشد من المسلمين مركزا محليا للشرطة، وقالت الشرطة ان الضابطين هوجما بعد ان فتحت الشرطة النار على حشد مؤلف من ٥٠٠ مسلم اقتحم مركز الشرطة في بلدة باتوري يوم الثلاثاء للاحتجاج على القاء القبض على ابن رجل اعمال مسلم.

وقد هاجم الحشد مركز الشرطة عدة مرات واطلق سراح ابن رجل الاعمال الذي القي القبض عليه في وقت سابق بتهمة اهانة مسؤول في المطار.. واصيب اربعة مسلمين بجروح عندما فتحت الشرطة النار.

ترجمة خاطئة للقرآن في قيرغيزيا

تطالب مجموعة من شباب قيرغيزيا بانزال عقاب شديد به بعد أن تبين ان ترجمته للقرآن بها اخطاء بالإضافة إلى الخلط في المعاني والاطعاء اللغوية والتفسير الخاطيء لبعض نصوص الكتاب الكريم، وأمام اصرار هؤلاء الشباب على معاقبة المترجم بارنست توريوكوف - الذي أبدى اعتذاره واسفه على الأخطاء التي ارتكبها، فقد اضطر للاختفاء بعد فعلته الشنيعة خوفا من التهديدات.

إعادة مؤلف مسافة في عقل؟ رجل إلى عمله

أصدرت المحكمة التأديبية بمجلس الدولة حكماً يلزم مصلحة الضرائب بإعادة علاء حامد إلى العمل بعد حوالي سنتين من إيقافه بدعوى نشره كتاباً بعنوان «مسافة في عقل رجل» ويتعرض فيه للأديان السماوية، ويأتي قرار المحكمة هذا متذرعاً بحرية الفكر والرأي وأن الكتاب نوع من أنواع حرية الرأي وطالبت الجهات الدينية أن تواجه الرأي بالرأي وألا تقوم بطلب معاقبة أصحاب الآراء المنحرفة والهدامة.

ومن الجدير بالذكر أن مصلحة الضرائب كانت قد طلبت من المحكمة فصل علاء حامد الذي كان قد أوقف عن العمل مؤقتاً عام ١٩٩٠، وقد حكمت عليه محكمة أمن الدولة بالسجن ثمانية أعوام بعد ادانته لتأليفه ذلك الكتاب، في ديسمبر الماضي، وصدر حكم مماثل على طابع الكتاب ونشره، لكن الحكم لم ينفذ بانتظار مصادقة رئيس الوزراء عاطف صدقي عليه باعتباره نائب الحكم العسكري بمقتضى قوانين الطوارئ المعمول به في مصر.

ويتساءل المرء لماذا يتذرع القوم بحرية الرأي عندما يتعلق الأمر بالإسلام والمسلمين، ولماذا يستخدمون كلمة «تطرف» لتقييد حرية المسلمين داخل الوطن العربي، وهناك تساؤل أخير، وهو ما هي ردة الفعل الرسمية لو أن المؤلف تعرض لرموز النظام السياسي؟ وهل كانت حرية الرأي ستشفع له!!!

وقوف الميئات الإسلامية الكويتية مع مسلمي البوسنة والهرسك

اجتمعت اللجنة الكويتية المشتركة للاغاثة يوم الثلاثاء ٥/٦ برئاسة الشيخ يوسف الحجوي وذلك لمناقشة الوضع الإنساني للجمهورية الإسلامية اليوغسلافية «البوسنة والهرسك» وماتعرض له من إبادة جماعية للبلاد والعباد. وقد كان الاجتماع حاشداً بحضور ممثل من وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية وجمعية الإصلاح الاجتماعي والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية وجمعية أحياء التراث الإسلامي وجمعية النجاة الخيرية واتحاد الطلبة وصندوق أمانة المرضى والجمعية الطبية الكويتية ولجنة مسلمي أفريقيا وجمعية المعلمين الكويتية. ولقد كان الاهتمام من الجميع منصبا على المساعدة لانقاذ المسلمين من الإبادة الجماعية التي يتعرضون لها. وقد أعلنت وزارة الأوقاف مساهمتها المالية وبيت الزكاة كذلك، وذلك كحل سريع وأولى لاغاثة المسلمين.

وتم الاتفاق كذلك على بعث برقيات مناشدة لمناصرة المسلمين وسترسل لأمين عام منظمة المؤتمر الإسلامي والأمين العام للأمم المتحدة.

وسيوفد الشيخ يوسف الحجوي للمشاركة في اجتماعات هيئة الاغاثة العالمية وذلك في جدة، وستطرح قضية نصرة المسلمين في البوسنة والهرسك وستبدأ فعاليات الأنشطة الاعلامية المساندة للقضية الإسلامية وتم الاتفاق على ان تكون خطبة الجمعة لمساجد الكويت للتعريف بقضية المسلمين في البوسنة والهرسك، ويكون بعدها جمع التبرعات من قبل المسلمين، وستكون مناشدة في الصحف ووسائل الاعلام من اذاعة وتلفاز وعرض احوال المسلمين ومايتعرضون له من محنة من قبل الصرب والجيش اليوغسلافي.

وسيتحرك قريباً وفد من قبل اللجنة الكويتية المشتركة للسفر الى جمهورية البوسنة والهرسك لتقديم الاغاثة الانسانية العاجلة والتعرف على احوال المسلمين عن كثب. وتم الاتفاق على اصدار نشرة يومية توضح تطورات الوضع اولا بأول وتوزع على المصلين في المساجد ووسائل الاعلام، وستساهم جمعية المعلمين في توعية الطلبة في المدارس لقضية المسلمين في يوغسلافيا وكذلك سيكون هناك دور لاتحاد الطلبة في ذلك.

صالح العامر

وأكد الدكتور التويجري في بيان صدر بمناسبة الذكرى العاشرة لتأسيس المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة اعترام (المنظمة) وضع مشروع (استراتيجية العلوم) على صعيد العالم الإسلامي بعد انجازها خلال السنوات العشر الأخيرة لاستراتيجيتين ثقافية وتربوية.

دعا الدكتور عبد العزيز التويجري المدير العام للإيسيسكو الدول الإسلامية لمضاعفة دعمها المادي والأدبي للعمل الثقافي والتربوي المشترك ومساعدة (المنظمة الإسلامية) للاضطلاع بمسؤوليتها في دفع التنمية التربوية والعلمية والثقافية في العالم الإسلامي.

استراتيجية علوم إسلامية

من أوراق اخفاية اجتماعية :

باسمك، أيتها الحرية

من المواضيع التي تثير مناطق الفكر في نفسي، وتستهوئ أماكن العاطفة فيها، موضوع الحرية، وأجدني كلما أغلقت فيه بابا انفتح لي باب آخر، وكأن هذه الكلمة حوت كل معاني السمو والجمال في شكلها وفي معناها، وكأنها وهي تعني الانطلاق، تدعوك لتنتقل في أرجائها وتبحث عن مكوناتها أولا..

وفي سبيلها مات رجال، ومن أجلها عاشت أقوام، وباسمها ارتفعت معان، وباسمها أيضا انهدمت قيم، فهل رأيت لفظا حوى ماحوته هذه الكلمة!!!

يقولون لابد من سالب وموجب لكي تكتمل الوظائف الكونية، وأقول إن كان كذلك فقد حوت هذه الكلمة السالب والموجب في آن واحد فكانت بذلك مهمة كونية متكاملة.. كيف لا، ونصفها يعني الانطلاق، ونصفها الآخر يعني الانضباط!!

بها ينطلق فكري، وتنطلق نفسك، وبها تنضبط عواطفك وتنضبط سلوكياتك.. فلو أحسن استخدام الجزء الأول من معانيها كان السمو الفكري والراحة النفسية، والإبداع بجميع صوره.. ولو أحسن استخدام الجزء الثاني من معانيها كان السمو الأخلاقي.

فبينما يحیی الفكر الانطلاق.. لايحيي السلوك إلا الانضباط!!

استكانة الفكر ذل للإنسانية واستكانة السلوك عظمة ورفعة..

انطلاق الفكر رقي، وانطلاق السلوك حيوانية.

هكذا شاعت طبيعة الأشياء وهي تقدم هذه الكلمة للبشرية، ولكن البشرية بقصورها لم تشأ إلا أن تهدم وظائف هذه الكلمة.

في ديارنا قيدت حرية الفكر فكان حالنا على ما هو عليه.. وفي ديارهم أطلقت حرية الفكر فكان هذا إبداعا لو لم يلحقوه بإطلاق حرية السلوكيات.. تحت شعار الحرية الشخصية..!!

وفي حماية هذه الراية المرفوعة اصبح لبنت التاسعة الحق في الوقوف أمام أمها لتقول: أنا حرة، يعني ماذا؟؟ يعني أنني أفعل ما أريد بدون أن يمنعني أحد..

ثم وقعت الأم بدورها لتقول لزوجها: أنا حرة، يعني ماذا؟؟ يعني أنني أفعل ما أريد بدون أن يمنعني أحد.. ولحق بهما الأب ليقول: أنا أيضا حر..

ووقع الجميع عقد حماية للردية، ولكن باسمك أنت أيتها الحرية..!!

فهل تلاعب بمعاني الحرية أحد كما تلاعب بها إنسان هذا الزمان؟؟

وهل جعلها أحد من قبل ثوبا جميلا لمعنى بشع كهذا..؟؟

وحين تقصد إحدى دول الغرب حيث يقوم الناس هناك بتطبيق «حريتهم الشخصية» ستتفادك مشاعر كثيرة، أولها احساسك أنك ربما كنت تسير في غابة خلت من البشر.. وأخرها ظنك أن الناس ربما كانوا فاقد البصر لا يرى أحدهم الآخر!!

ولكن سرعان ماتسمع أنه لا هذا ولاذاك انما هي «الحرية» التي قتلوا بها الفضيلة، وذبحوا بها القيم.. فأصبحوا عبيدا لأهوائهم..

لذلك قررنا نحن أن نبقي بدون هذ الشكل من أشكال الحرية..

وقيودنا إن كان فيها الشرف والفضيلة، وإن كان فيها ضمير يحاسب، إن كان في هذه القيود الحياء الذي يمنح الإنسان إنسانيته.. فنحن نتمسك بها:

لكي نحافظ على سلامة حصاناتنا الفطرية، ولكي لا تتساوى القيم العليا بالقيم السفلى..

ابتهاال قدور

أبناءؤنا والح

بقلم : نادية البراك

ما أن وصلت إلى مكتبي في المدرسة المشتركة التي اعمل فيها، حتى جاءت زميلتي التي تشاركتني العمل تخبرني أن ولية امر تطلب مقابلي في غرفة الناظرة، فطلبت منها ان تدعوها لمقابلي في مكتبي، حتى نكون في خلوة من أذان المدرسات الفضوليات اللواتي يقتحمن غرفة الناظرة بين فترة وأخرى.

دخلت الأم غرفتي وقد ملأت انفي رائحة عطرها الفواح، وتفردت في الملابس الانيقة التي ترتديها والتي تدل بلاشك عن وضع اجتماعي متميز. طرحت العبادة الحريرية على كتفها وهي تجلس قبالي والقت بالتحية:

- صباح الخير.

- اهلا وسهلا.. حياك الله.

- أنا والدة الطالبة سهى في الفصل الرابع «ثان».

تذكرت الطالبة على الفور، فهي طفلة جميلة هادئة في الثالثة عشرة من عمرها.

تسألت على الفور:

- وما سبب الزيارة ياترى، فحسب علمي

سهى طفلة هادئة، محبوبة من زميلاتها ومدرساتها.

اجابت في انفعال:

- هدوؤها هو الذي يثيرني، انها هادئة

اكتر مما يجب، ليس لها رغبات، ليس لها

مشاكل، في البيت هادئة، في المدرسة

بين الأمومة والوظيفة

كنت في طريقي للبحث عن هاتف لأطمئن على ابنتي الصغيرة في المنزل حين التقيت بها وهي خارجة من مكتبها فصرخت متعجبة.. من؟.. فلانة؟؟ نظرت إليها للحظات فعرفتها رغم التغير القليل على ملامحها، بعد هذه السنين الطويلة، أدخلتني إلى مكتبها وأخذنا نتذكر الماضي وأيام الدراسة فقد كانت زميلتي منذ المرحلة الابتدائية سألتني عن احوالي وسألتها عن احوالها ولما عرفت انني قد تركت الوظيفة لا تفرغ لبتي واطفالي فغرت فأما متعجبة.. ماذا؟

لماذا تستقبلين وكتت تجلس من كانت مثلك في المنزل؟؟ وأبدأ النقاش بيننا حول عمل المرأة والمنزل والمجتمع الكويتي ويقدر ماكانت أرأونا متفاوتة بقدر ما كانت حسرتي، لأن نظرة الأغلبية اليوم لا تختلف حول هذا الموضوع وهو ان عمل المرأة خارج منزلها امر ضروري بل هو الطبيعي وان الشاذ هو بقاؤها في بيتها فقلبوا الآية، عندما أخبرتها اني استقلت ظروفني الخاصة ولاني أؤمن ان مكان المرأة الطبيعي هو بيتها وإن كنت لأرى بأساً من عملها باعتبارها معينة وتخصصات معينة ايضاً.. ما أن أخبرتها برأيي هذا حتى صرخت: فلانة.. من اي قرية خرجت!! وفي أي عصر تعيشين؟؟

قلت لها : اشعر ان هذا اكثر راحة نفسية لي ولزوجي وأولادي فقلت : ان المجتمع الكويتي اليوم كله على هذه الشاكلة.. الكل يعمل والأولاد في المدارس.

قلت لها : ولكن المجتمع الكويتي لن يدخل معي القبر ان انا قصرت تجاه بيتي واطفالي سأحاسب على ذلك وإن تنفَعني مجارة المجتمع في هذا الأمر.. عندها سألتني: ولماذا دخلت الجامعة إذن؟ أجبتها: لتلقي العلم.. تعليمي لم يكن لأجل الشهادة والوظيفة بقدر ما كان للعلم النافع الذي ينفعني في ديني ودنياي، ولأزلت إلى اليوم احضر احياناً للاستماع لبعض المحاضرات الثقافية كي استفيد منها سألتني في خبث.. لكنك في هذه الحالة تتركين اطفالك.. العذر الذي تشبثين به؟؟ أجبتها بثقة : أجل لكن لفترة قصيرة ولست ملزمة بدوام رسمي يضطرنني للتغيب عن المنزل طويلاً ثم أنني قد اترك الحاضرة وقت أن اشاء العودة إلى اطفالي والاطمئنان عليهم ثم العودة مرة اخرى.

سألتني في دهشة : فما ضرك لو أن وقتك هذا قضيت في عمل يدر عليك مالا؟ قلت لها : ليس بالمال وحده يحيا الإنسان مائل وكفى خير مما كثر وألهم.

حياة الجاسم

تسألت مندهشة:

- ولم تفعلين ذلك..

- لاني أريدها أن تكون سعيدة على الدوام.

- امعنت النظر في الأم الأنيقة وقلت :

- اعتقد أنني أدركت مشكلة ابنتك ياسيدتي!

- ما هي يا ترى؟

- انها (انت). نعم انت التي احطتها

بالمادة والتصرف على الدوام.. انت التي لا

تريديني ان تعرف مآسي الحياة كما تعرف

مسررتها.. انك بهذا تخالفين الفطرة

ياسيدتي.. فعلى الطفل ان يتعلم أن في

الدنيا مأس ومسررات بل عليه ان يعايشها..

حتى يصبح قويا في مواجهة المحن في

المستقبل.. انت لن تكوني معها على الدوام

لتخليصها من المشاكل والمآزق.. دعيتها

تواجه مشاكل الحياة بنفسها وتعتمد على

حُلمها بمفردها.. دعيتها تجرب وتخرج من

التجارب بدروس ومواعظ.. لانكوني لها حائط

الوقاية الذي ينتصب الى جانبها على الدوام

لحمايتها.. اعطيها الفرصة لكي تنمي

شخصيتها وتعرف ما يدور حولها من

أمر..

اجابتي الأم في تردد:

- يبدو أنني أخطأت بلجوني إليك فما انت

تلقين اللوم علي بدلا من مساعدتي لا اعتقد

أن هناك أمأ في العالم قدمت لابنتها ما

قدمته لها ومع هذا يأتييني اللوم منك على

ما فعلت.

قلت بسرعة :

- اسمعيني ياسيدتي.. لم اقصد ما..

قاطعتني وهي تقف مستعدة للانصراف.

- لقد أخطأت بحضوري اليك.

غادرت الأم مكتسبي ولم ارها بعد تلك

الزيارة لكنني كنت أرى الابنة باستمرار

واستفسر عن اخبارها فوجدتها تزداد

انطواء وعزلة إلى جانب ام ظلمتها حين

حرمتها من ان تعايش مسرات الدنيا

واحزانها.

هادئة. إذا اخذتها معي في زيارة عائلية لا تتحدث على الاطلاق.. كل اوامري لها مجابة، لاتناقشني بتاتا ولاتجادلني كما تفعل الفتيات في مثل عمرها.

أنا بصراحة اراها نوعا ما «انطوائية» فهذه الصفة تناسبها اكثر من كلمة «هادئة» أسندت ظهري الى الكرسي وقلت:

- ربما هي كما تقولين ولكن ما السبب في تلك الانطوائية يا ترى؟ تنهدت قائلة:

- هذا هو السبب الذي أود معرفته، والذي أطمع في مساعدتك لي فيه. أجبتها بصراحة.

- الواقع ان احتكاكي بابنتك ليس قويا، فهي كما قلت طالبة هادئة ليست ذات

مشاكل معا لا يستدعي حضورها باستمرار الى مكتبي، كما أنها من النوع الهادئ، كما اسلفت ولاشكوى هناك اطلاقا من مدرساتها أو زميلاتنا.

فتحت الأم حقيبتها الجلدية، باحثة عند منديل ورق وقالت بعد ان وجدت:

- انني ألبني لها كافة رغباتها المادية.. اشترى لها الثياب الأنيقة الغالية الثمن باستمرار واعطيها مصروفا يوميا لاتحظى

بها قربانها، أخذها معي في سفراتي المتعددة الى الدول العربية والأوروبية، لا اسمع لها ان تشعر بالحزن أو الهم اطلاقا.. ومع ذلك تظل دائما ساكنة منطوية على

نفسها.

رنت في ذهني عبارة الأم الأخيرة فتسألت :

- ما الذي قصدته من قولك انك لاتدعينيها تشعر بالهم والحزن؟ ردت قائلة :

- ما عنيته بالضبط، إذا وجدتني مهمومة بسبب مشكلة ما اخذتها في نزهة، أو إلى السوق، لا أدع الدراسة لكي تصبح هماً من همومها.. أدعها دائما تعايش الجانب الجميل من الحياة ولا أدعها ترى الجانب السلبي منها.

ماذا تعرف عن الدم

يعطي الدم لونه الأحمر القاني حينما يكون مؤكسدا ويكون ذلك في الشرايين أو احمر مائلا للزرقة بالنسبة للدم غير المؤكسد ويكون ذلك في الاوردة.

أما الكرات الدموية البيضاء فهي عدة انواع تقوم بوظائف عدة اهمها هي مقاومة الاجسام الغريبة التي قد تدخل الى الدم او الجسم سواء كانت بكتيريا أو غيرها وذلك بمهاجمتها واحتوائها وقتلها وهناك نوع منها يمثل جزءا هاما من جهاز المناعة بالجسم ولهذا كانت كرات الدم البيضاء هي خط الدفاع الاول ضد اخطار الأمراض والسموم.

أما الصفائح الدموية فلا تعتبر خلايا كاملة وهي قطع رقيقة تحتوي حبيبات عند تكسرها تخرج منها مواد أو انزيمات لها اهمية قصوى في مكافحة اي نزيف قد يحدث من الأوعية الدموية كما أن الصفائح الدموية نفسها تقوم برتق أي فتق يحدث للأوعية الدموية وتدخل في تكوين الجلطة الدموية وبذلك توقف نزيف الدم من الجروح.. وهلاميات الدم متكونة من العديد من البروتينات المتخصصة وغيرها وهي التي تعطي الدم لزوجته وقوة ضغطه الاسموزي وتقوم بالعديد من الوظائف مثل مقاومة البكتيريا ومعادلة السموم كما تكون جزءا من جهاز المناعة بالجسم وايضا تحتوي على المواد الغذائية الممتصة من الأمعاء في طريقها الى اجزاء الجسم المختلفة كما ان لها دورا كبيرا في تكوين الجلطة الدموية.

ويقوم الجسم بتصنيع خلايا الجسم جميعها في نخاع العظام الأحمر الموجود في رؤوس العظام الطويلة مثل عظمة الفخذ والعضد ويوجد في العظام المفروطة مثل عظام الحوض وكذلك عظام الرأس والضلوع فقرات العمود الفقري وذلك باستثناء جزء من خلايا الدم البيضاء التي تنتج في العقد اللمفاوية المنتشرة في جميع اجزاء الجسم. أما هلاميات الدم فهي متعددة المصادر فبعض منها يُنتج في الكبد (زلايات الدم) وبعض منها في العقد اللمفاوية (بروتينات المناعة) وبعض منها في نخاع العظام والبعض الآخر من المواد الغذائية الممتصة من الجهاز الهضمي.

هو ذلك السائل الأحمر اللون الذي يسري في عروقنا ويتغلغل في اجسادنا تغلغلا نافذا ودقيقا بحيث لا يخلو منه جزء إلا إذا كان ميتا أو متخصصا نادرا وقد كان تشبيه الرسول صلى الله عليه وسلم لمقدرة الشيطان في التغلغل في نفس الإنسان تشبيها دقيقا ورائعا حينما قال : «إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم» وذلك لأن الدم ينغذ إلي كل نسيج وخلية في الجسم حاملا اليها مقومات الحياة من الغذاء والأكسجين اللازمين لعملية التمثيل الغذائي والتنفس التي بدونهما يكون موت الإنسجة والخلايا أمرا محققا.. وفي هذه العجالة سوف نلمس جوانب من المعلومات عن هذا السائل العظيم الأهمية علنا نقدم بعض الإفادات التي تهمننا جميعا سائلين المولى الكريم أن يهدينا إلى الصواب ومافيه الخير. مكوناته :

الدم سائل غليظ نسبيا يتكون من الماء (وجعلنا من الماء كل شيء حي) معلق فيه خلايا متفرقة ومتنوعة لها وظائف مختلفة ومتنوعة.. وذائب فيه مجموعة هائلة من الأملاح والهلاميات المكونة من بروتينات الدم وهي الأخرى متنوعة ومختلفة ومتخصصة في الوظيفة والغرض وكذلك مجموعة كبيرة من المواد الغذائية.

ولو تطرقنا الى مكونات الدم كل على حده لنستوفيها حقها من الشرح والوظيفة فستضيق بنا الصفحات لان ذلك محيط واسع من المعلومات سنكتفي منه بقبسات تعطي فكرة مجملية. فخلايا الدم وتسمى كرات الدم وتنقسم الى كرات حمراء وكرات بيضاء والصفائح الدموية. وكرات الدم الحمراء هي تلك الخلايا التي تحتوي على الهيموجلوبين وهو نوع من البروتين يحتوي على املاح الحديد في شكل مركبات ومسؤول عن انتقال الأوكسجين وثاني اكسيد الكربون من وإلى الخلية ونقلهما الى الرئة حين تتم عملية التبادل الغازي بين الدم والهواء الخارجي يرى فيها اكسدة الدم والتخلص من ثاني اكسيد الكربون.. وهي خلايا مستديرة مقعرة الجانبين ولونها هو الذي



إعداد :
الدكتور جاسم الجوه

نرحب
بتساؤلاتكم
الطبية
على ص . ب : ٤٨٥٠
الصفاء - الكويت

الاسراف في الطعام

قال الله تعالى في كتابه العزيز «وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين» سورة الاعراف إن الاسراف في الطعام يؤدي إلى السمنة والسمنة تؤدي إلى الاصابة بداء السكري وارتفاع ضغط الدم واصابة العضلة القلبية بالجلطة الدموية فأتبع أمر الله واقتصد في طعامك وشرابك واتق الله في كل أمر من أمور حياتك تحز على رضاه وعفوه.

روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا يوردن ممرض على مصح) صدق رسول الله.

تنتقل كثير من الأمراض السارية بالعدوى من المريض إلى الصحيح فاتق المرض بالتلقيح وخفف زيارة المريض تسلم فمن السنة عدم إطالة الجلوس لدى المريض.. إذ ربما يحتاج إلى أمر لا يستطيع إداؤه في حضورك.

الكوكايين يؤثر على عضلة القلب

يبدو أن تأثير الكوكايين على جسم الإنسان لا يقتصر على التأثير المدمر على الجهاز العصبي فحسب بل ان هناك دلائل الآن على ان الكوكايين يؤثر على عضلة القلب ويزيد من تمسكها مما قد يؤدي إلى حدوث السكتة القلبية المفاجئة أو الوفاة المفاجئة.

يقول باحثون من الولايات المتحدة الأميركية ان دراسة شملت ٣٠ مدمنا على الكوكايين لغترات طويلة بالمقارنة مع ٣٠ شخصا اعتياديا قد اظهرت ان هؤلاء الذين يستعملون الكوكايين كانوا يبدون بصحة جيدة بشكل عام ولكن عندما تم فحصهم بدقة وجد ان هناك تضخما بعضلة القلب مع زيادة في وزنه كما لوحظ ان عضلة القلب ضعيفة وانها بسهولة يمكن ان تطلق اضطرابات في نظام ضربات القلب وربما يؤدي ذلك إلى الوفاة المفاجئة أو إلى حدوث الجلطة الدماغية أو الجلطة القلبية أو أي مرض في الجهاز الدوري.

كيف تستعمل قطرة العين

- ١ - اغسل اليدين قبل الاستعمال
- ٢ - انزع الغطاء الخارجي للقطرة.
- ٣ - اقرأ التعليمات المكتوبة على غلاف القطرة.
- ٤ - عالج العين المصابة فقط.
- ٥ - اسحب كمية قليلة من القطرة وتجنب لمس الجزء الزجاجي من القطارة.
- ٦ - اجلس بحيث تكون رأسك للخلف.
- ٧ - شد الجفن الأسفل من العين وانظر إلى أعلى.
- ٨ - ضع نقطة واحدة من القطرة داخل الفجوة بين الجفن الأسفل والعين.
- ٩ - أغلق العين ورأسك إلى أعلى وأضغط برفق على الغطاء الداخلي للجفن لمدة ٣٠ ثانية.
- ١٠ - امسح الرموش بقطعة من القماش لازالة اي سائل تسرب من العين.
- ١١ - قد تحدث زغلة بالعين بعد استخدام القطرة و ننصح بعدم قيادة السيارة حتى تتضح الرؤية.
- ١٢ - لاتشارك اي شخص آخر في استخدام القطارة.
- ١٣ - لاتستخدم القطرة بعد فتحها بأكثر من اسبوعين.

وتجدر الإشارة إلى ان التهاب الكبد الوبائي يم حيب بالدرجة الأولى العاملين بالمؤسسات العلاجية - معالжин وأفراد معامل جراحين - والمرضى المصابين بقصور في وظائف الكلى بمراكز فصل العناصر غير المرغوبة من الدم. وعلى هذا فلا شأن لهذا المصل بالتهاب الكبد الحميد المنتشر في فرنسا والمتسبب في أوبئة محدودة النطاق تنقلها اساسا المياه والأغذية الملوثة عن طريق الأيدي الحاملة للميكروب.

تم تسويق مصل فرنسي ضد التهاب الكبد الوبائي من انتاج معهد باستير وسيكون المرض والفريق الطبي المعالج بمراكز تحليل ونقل الدم المعرضين بشدة للإصابة أول المستفيدين بهذا المصل الجديد.. ويستغرق انتاج المصل من ٩ - ١١ شهرا و هي الفترة اللازمة للتحقق على حيوانات التجارب من سلامة المصل. ويقضي نظام العلاج الفرنسي بأخذ ثلاث جرعات بفاصل شهر بين كل منها ثم عودة في العام التالي وبعد ذلك مرة كل خمس سنوات.

أمل جديد لمرضى التهاب الكبد الوبائي

الأديب محمد موفق سليمة للمجتمع

أدب الطفل المسلم مازال طفلاً!

يرعى طفلاً أو مجتمعاً!

المجتمع ، يمانى كثير من الربين من عزوف أطفالهم عن القراءة والمطالعة.. فما السبيل الى حل تلك المعاناة.. وكيف تتم عملية الاختيار المناسب من مكتبة الطفل؟ على ضوء تطوره العقلي، والعملي، والبيئي؟

موفق ، عزوف الطفل عن القراءة والمطالعة يلحظ له عدة عوامل.

- وجود اساليب جديدة (سمعية وبصرية) تشده ولا تكلفه بذل جهد كبير.

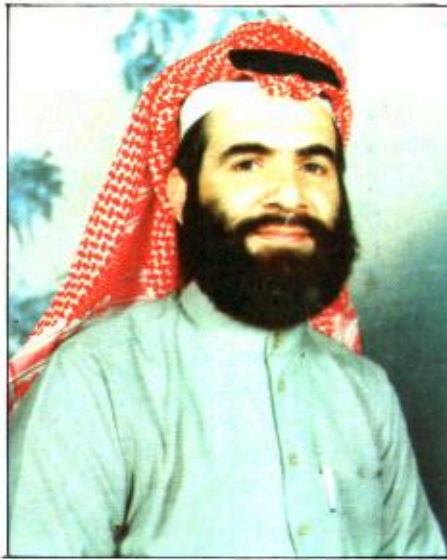
- نوعية التربية في مجتمعنا تعامل الصغار معاملة غريبة كأنهم كبار بينما يجب أن يُدربوا لا أن يُحاكوا ويُعاقبوا.

- اعتماد المدارس على ربط المطالعة بأساليب عقيمة من التقييم والدرجات والنجاح.

- أعمال البناء والميل الى التكديس في عالم الكتب ولاسيما في مواسم اقامة المعارض للكبار فما بالكم اذا لم يكن هناك حتى اقامة المعارض للصغار؟ اي فقدانهم التكديس والبناء معا! وان مراعاة هذه العوامل تجعلنا نخرج بالطفل الى التشبث بالكتاب وتحبيبه له واتخاذ صديقا له.

وتتم عملية الاختيار بناء على وجود فهم مسبق عن الطفل (عمره العقلي - والجسمي) وعلى وجود من يحلل هذين العمرين بمعطياتهما سواء كان الاب أم الناشر أم البائع أم المرشد.

المجتمع ، لا يترك أحد من أبناء التصور الأساسي للكون والمدينة والإنسان وتبصير آخر المقيدة أيا كانت هذه المقيدة.. مطلب أولى في التربية الفكرية للطفل إذ هو حتما سيصدر في سلوكه واتجاهاته الآنية والمستقبلية عن ذلك التصور ومن هنا يباح سؤال هو كيف نشأنا على الفطرة الإسلامية للطفل؟ ثم كيف نؤصل في



الأديب محمد موفق سليمة

موفق ، قضية المزاحمة أمر لا غرابة فيه فهذه سنة الكون في الصراع الفكري، ولا يخشى من وجود الصراع، وإنما من سلبية موقفنا أمام ما يهددنا صغارا وكبارا.. والحديث الشريف يوضح أثر ما يحيط بأي طفل في تركيب ذاته: (ما من مولود إلا يولد على الفطرة فآبواه يهودانه أو ينصرانه، أو يمجسانه) والأبوان في عالمنا هما كل ما يحاك للصغار في هذا العالم من أمور على صعيد المستويات الثلاثة التي يعيشها أي طفل بل وأي مجتمع:

- عالم الأشياء (الأنوات والوسائل)

- عالم الأشخاص (المريون - والقديوات)

- عالم الأفكار .. (العاني والغايات والمثل العليا)

وهذا يؤثر بلاشك سلبا أو ايجابا على كل من

هذا اللقاء مع أديب الأطفال

البارز.. الاستاذ موفق سليمة الذي جعل الاسهام في تكوين حصانة ذاتية ومكتسبة في شخصية الطفل المسلم تجعله قادرا على العطاء الإيجابي وإثبات وجوده المتميز في عالم الغار وجعل ذلك كما قال أهم قضية تستغرق جهده في مجال العمل الإسلامي.. كأنني بك عزيزي القارئ، تتصور كهلا مهيبا عقدا التفكير الجاد ما بين عينيه! وهذا ماخمنته وأنا أتوجه إليه ولكن - ما إن رأيتك وحوارته حتى أيقنت أنني أمام شاب بعقل شيخ مرب ولطافة فتي حكيم! فما أراؤه في هذا المجال؟ وما تطلعاته؟ هذا ما سنحاول الوصول اليه في هذا الحوار..

المجتمع ، ما موقع أدب الأطفال في الأدب الإسلامي؟ وما هي وظيفته التي يفدها؟

موفق ، موقع أدب الأطفال في الأدب الإسلامي مازال ناشئا يحبو في بطنه، ويحتاج إلى أيد بناءة تخرجه الى مساره النوعي الصحيح ، تحت دائرتي الصواب والاخلاص معا . أما وظيفته فنستطيع أن نجعلها في تبسيط الأدب «كامل الدسم» في «تحاليله» صالحة لجسم وعقل البراعم.

- جعله حلقة وصل لفهم ما بعده من ادب الكبار .
المجتمع ، لعل الأستاذ موفق يحكم اهتمامه بهذا النوع من الأدب من الدين لمظنوا مزاحمة الأدب ، الواعد ، المترجم مقروء ، أو مرثيا للأدب الذي ينبع من ذاتيتنا وأصالتنا.. ألا ترون أن ذلك يؤثر في وجهة الجيل وطريقة تفكيره؟ ومن ثم على سلوكه ونموه الفكري؟

نفسيته وعقليته هذه الفطرة والمتينة عن طريق أدب الأطفال؟

موفق، لابد للنجاح في هذا من تصور واضح لنفسية الطفل وعالم الطفولة (للمسلم وغيره) ثم بعد ذلك تقدم له صياغة مناسبة لكل متطلبات ومفاهيم العقيدة وبهذا يصير لديه مقياس صحيح يقيس به الغث والسمين مما يراه ويسمعه ويحسه ويقلنه ولا يصعب على فهم الطفل شيء اذا روعيت هذه الأمور بدقة ولا تخرج بهذا عن الطلب والتغيير الموجود في الآيتين.

«سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم» إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم». والطفل داخل في اطار هذه التربية ولاننسى أن الله امر بفهم كيفية بدء الامور من شتى الجوانب وذلك عن طريق البحث والاستقصاء والدراسة للتاريخ والمجتمعات والمخلوقات جميعها.. «قل سيروا في الأرض فانظروا كيف بدء الخلق» فعلى ذلك يتحتم علينا دراسة السنن الإلهية في تغيير الأنفس والمجتمعات دراسة تحليل وتدقيق ومن خير من أبدع وفصل في ذلك المجال الأستاذ جودت سعيد.

المجتمع، كثيرون هم الآباء والأمهات الذين يتكون من الأسئلة المرحجة من أطفالهم في المتقدمة أو العلاقات الفاصلة.. الخ فبعضهم يوبخ.. وبعضهم يغير مجرى الحديث وبعضهم يضحك بينما يقف البعض زائح العينين!! والأسئلة غالباً تتبع بعد اتموصة أو مشهد أو انشودة.. فما العمل لمواجهة مثل تلك المواقف؟

موفق، لا يوجد سؤال مخرج من طفل وإنما يوجد فهم خاطيء لدى المربي وطريقة خاطئة إن أجاب فالكبار الذين سبقونا ربونا على أساس (لا يجوز، وهذا عيب، ولا تسأل، بل لا تتكلم) مع العلم أن الصغار من الصحابة كانوا اذا حفظوا القرآن فهموه وفيه آيات الحيز والطلاق وغير ذلك فالمشكلة ليست في وجود أسئلة مخرجة بل في عدم الكبار عن ايجاد اجابة مناسبة فالطفل لا يشبع من السؤال ويسخر منك لو جاملته بجواب مختصر أو كاذب وقد يعلمك بما سيرفقه

”

لا خوف من سعة الخيال وإنما الخوف من الشطط في الكذب والخوض في الخرافة

“

بعد ذلك من اجابة صحيحة تعلمها بدوره من رفقائه بطريقة تكون مسمومة احياناً! وأول وأكثر سؤال نظنه محرراً (من أين أتيت بي ياماما!!!) والجواب سهل بحكاية سهلة عن بذرة نزرعها في أصيص نباتي ونسقيها والطفل كان بذرة منقسمة الى قسمين لدى الأب والأم.. وبرعايتها ينمو الطفل ثم يولد.. وهكذا

المجتمع، كما تعلمون - الفيلان عنصر من عناصر أدب الطفل كما أن تسميته وظيفته من وظائفه بلاضافة الى كونه من الأناج المجنمة بغير حدود في وجدان الطفل.. لكن ألا ترون مع ذلك أن الأسراق في الخيال الى درجة تقرير الفرافنة، وتصميم الشعوذة، يؤدي الى نتائج عكسية، في نفسية الطفل وتصوراته؟ وقد تؤدي به الى العزلة عن التفكير الوائقي؟

موفق، لاخوف من سعة الخيال، وإنما من الشطط في الكذب والخوض في الشعوذة والخرافة، وقد نجد الطفل يجرد من عصاه حصانا أو يحكي قصة مغامرة لانتتهي! وهذا ليس عيباً فيما لو هذب ووجه ثم إن الخيال بحد ذاته يحبه الكبار ايضاً والقرآن آتي بقصص كثيرة فيها معجزات ومغامرات تشد الكبار قبل الصغار، وضرب الأمثال وقصص قصص الحيوان إذن فهو متأصل في الإنسان عامة فطرة وتفكيراً.

المجتمع، كيف ينبغي أن يتعامل الكاتب والمربي مع لغة الطفل؟

موفق، الكاتب والمربي قد يكونان واحداً ولا بد لهما من استخدام العبارة المشرقة والألفاظ الفصيحة والسهلة معا وبهذه المناسبة أنا أطالب المختصين بايجاد معجم خاص لألفاظ الطفولة

لغويا وعلميا ولا بد أيضاً من تعويد الطفل على بعض الكلمات الجديدة والصعبة في أن واحد في كل قطعة او قصة جديدة ونترك له بعضها ليسأل عن شرحها ومعناها فنحن لانريده وعاء وخزان معلومات، بل نريد منه أن يكون نبعاً متجدداً، ولو لم ينل الدرجة الكاملة فاليد الايجابية العليا خير من اليد السفلى ولو امتلات السفلى ولكن من الآخرين فلا فخر لها فيه.

المجتمع، الإخراج الفني له من الأثر الملموس - في كتاب الطفل - ما من شأنه تنمية التدوين الجمالي والشفافية عند الطفل والمصالح الأدبي في الصياغة والتعبير بينما نرى كثيراً من الكتابات ذات الصائم الإسلامية لاتنسى بهذا الجانب بعكس الأدب المترجم كمثل سلسلة ليديبرد وغيرها كثير.. التي تشجع الأطفال الصغار على المطالعة عبر طابعها الأنيقة ورسوماتها الجذابة وألوانها المختلفة بل انها ترفق بأشرطة سمعية كاسيت تكون الحكاية مسجلة تنطقاً وبمؤثرات صوتية لطيفة.. فهل يعكس لنا ذلك ضعف اهتمام دور النشر والكتاب على حد سواء، بأدب الطفل؟! وهل هناك محاولات جادة للترقي بالعمل الأدبي من الناحية الفنية؟

موفق، أنا أعاني من هذا منذ ولادة سلسلي القصصية فنظرة الناشر قد يخالفها شيء من التفكير المادي أو الاجتهادات الخاصة بموضوع التصوير والرسوم فيجمع عند طريقة محددة ولا يرى للضرورة حكماً ولقد أعجبت بطريقة إخراج سلسلة الدلفين في ميلانو بإيطاليا بالعرض الرائع لغة وفناً وموضوعاً وقرأتها قبل اولادي كلمة كلمة! وهي بعنوان أقاصيص الطبيعة وقد بذل فيها استاذنا د. محمد هيثم الخياط جهداً مع أسرة التحرير لا يوصف بكلمات جزاهم الله كل خير.. وهي موجودة في المكتبات وأفضل من سلسلة ليديبرد بما لا يقارن.. وأسأل الله أن أقارب هذا المستوى بالتعاون مع دور النشر.

المجتمع، تقويمكم لصحافة الطفل المسلم؟
موفق، صحافة الطفل لازالت في مرحلة النمو الأولى ولكن خرجت أعداد نموذجية تمثل ما ينبغي أن تكون عليه هذه الوسيلة الاعلامية والتثقيفية من مستوى وكمثال على تلك النماذج ملحق برامع الإيمان الذي يصدر مع مجلة الوعي الإسلامي منذ سنوات ومجلة أروى بعمان لكنها لازالت نماذج وبواكير لما نأمل.



عمر بهاء الدين الأمر

في رحاب الخلود يا أبا البراء

بقلم : الدكتور محمد علي الهاشمي
استاذ الأدب العربي - كلية الآداب للبنات - الرياض

وأمتنا قلبٌ يَدْمِي وسَاعِدٌ
يُشَدُّ ورأس في المذلات يُرْضَخُ
نَضِجٌ ، وقد نَحْتَجُّ والبقي والعَدَا
تُعَشِّشُ في أوطاننا وتُفْرَخُ
وفينا ومنا داؤنا ودواؤنا
ولكننا في الغي نعضي ونشمخ
ويوقع باسم الشعب بالشعب بعضنا
ويقتلنا عمٌ ويفري بنا أخ
الى الله لا منجاة الا برجعة
الى الله في الاعماق تسري وترسخ

كانت حياة فقيدنا الغالي ، معاناة دائمة وتحرقا واصبا. وهموما
ثقالا تكاد تراها في كل قصيدة من قصائده الكثيرة في دواوينه
العشرة.

صور من حياته

عمل في السلك الدبلوماسي عدة سنوات فمثل سورية وزيرا
وسفيرا في باكستان عام ١٩٥٠م وفي المملكة العربية السعودية عام
١٩٥٤م وكان طوال عمله السياسي وفيما لدعوته حريصا على مصلحة
أمته، ثابتا على مبادئها وقيمها، فإذا ما رأى أن تمثيله لبلاده أصبح

اخترمت يد المنون منذ أيام الشاعر الإسلامي الكبير عمر بهاء
الدين الأميري بعد مرض عضال ألح عليه منذ سنة في المغرب، حيث
كان يقيم ثم نقل بعكرمة ملكية إلى المستشفى التخصصي في
الرياض، حيث مكث قرابة شهرين تحت العلاج.. حتى وافاه الأجل
المحتوم في مساء السبت الثاني والعشرين من شوال ١٤١٢.
وقد نعاها أهله وإخوانه إلى اصدقائه ومحبيه وعارفي فضله ومكانته
في أرجاء العالم الإسلامي، ونقل جثمانه.. وورى في المدينة المنورة.
لقد وقف ذلك القلب الكبير الدفاق بحب دينه وأمته، ووقفت معه نبعة
الشعر السجحة الفنية المعطاءة الدؤوب التي أمدت الجيل المسلم
عشرات السنين بيزاد وفير من مثل الاسلام وقيمه، وصورت عظمة
شريعته وسمو أحكامه، وتفرّد مبادئه، وشخصت الداء العضال الذي
يفتك بأمة الإسلام، بسبب بعدها عن كتاب الله وسنة رسوله، وتتفكك
وحدثها السياسية، وتفرقها إلى دويلات صغيرة متخلفة، تتداعى عليها
الأمم، كما تداعى الأكلة الى قصعتها، كما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم.

وكان يحز في نفس الفقيد أن يرى أمته، وهي أمة الأمجاد
والبطولات والمكارم والحضارة ، تستحيل إلى غثاء كغثاء السيل،
ويستولي على مقدرات كثير من شعوبها وأقطارها من هم غرباء عن
الامة في دينها وأصالتها وتراثها. يشيعون بين صفوفها الفرقة والبغي
والعنوان.. ويجعلون بعضها يضرب رقاب بعض، فلا يملك الشاعر
الفقيد إلا أن يبت حرارة ما يعتلج في نفسه من ألم في مثل قوله.

ولم ينقطع خلال هذه المدة الطويلة عن نظم الشعر الذي كان ينتال من قريحته بعفوية وسماحة ويسر كما ينساب الماء من الكأس المترعة، تمده شاعرية خصبة غزيرة متدفقة، وطبع متألق موهوب.. وكان رحمه الله حريصا على جمال إخراج دواوينه وصحتها، ولذا كان يكتبها بخطه الجميل الواضح، ويضبط أبيات قصائده بالشكل، فلا يدع بذلك مجالا لأخطاء الطباعة تتسرب إلى شعره، فتفسد رواءه وتشوه جماله.

وأخر دواوينه (نجاوي محمدي) طبعه في المدينة المنورة، إذ أقام فيها قرابة سنة يشرف يوميا على طباعته، قريبا من مثوى الرسول صلى الله عليه وسلم، الذي يناجيه في ديوانه هذا من قلبه المفعم بحبه، ويطارحه الهموم الكبار التي جثمت على صدره، من جراء تفرق أمة الإسلام وتخلفها، وبعدها عن ينابيع قوتها وأصالتها وعزتها.

وهكذا أمضى الشاعر الفقيد حياته التي نيفت على السبعين، يحمل رسالته ويكابد مروعة، بين صبر وشكر وشكوى وارتقاب تحقيق الأحلام كما يقول في إحدى قصائده:

كأبدت بين لياليها وأنها
مروعتي، أحمل الأعباء في دأب
صبر، وشكر، وشكوى، وارتقاب غد
لكل يوم غد في حلم مرتقب
إنها حياة الأعره الأحرار، كما يراها شاعرنا الفقيد، لاتصفو
لحر أبي.

ولانتبثت على حالة واحدة، والحر منها دوما في حلومر من
العيش:

هي الحياة، حياة الحر، كوثرها
مر، وفي مرها نوق من الضرب
فالحمر، إنشاده ترجيع أهته
ويعض راحتته الإمعان في التعب
وقد عاش شاعرنا الفقيد رحمه الله حياة الأحرار هذه، بما فيها
من حلوة ومرارة. وكان بعض راحتته الإمعان في التعب والنصب
والكد والمعاناة.

ففي زمة الله يأبأ البراء، إنا لنودعك إلى مثواك الأخير. وفي
عين كل واحد منا دموع سجام، وفي قلوبنا غصص وأحزان.. وفي
نفوسنا على فقدك أهات وحسرات.

إن المصيبة في أمثالك لغادحة، وإن الرزء بك لجسيم، وإن الحزن
عليك لعظيم، ولانقول إلا مايرضي الله عز وجل. «إنا لله وإنا إليه
راجعون» - وليس لنا من عزاء يخفف عن نفوسنا شيئا من وقدة
الحزن على فراقك سوى إيماننا بأنك مقبل على رب عدل كريم
غفور.. يوفي كل نفس ماكسبت، ويجزي عباده الصالحين جنات
تجري من تحتها الأنهار لايمسهم فيها نصب ولايمسهم فيها لغوب..
وسلام عليكم في جوار ربك الامن في عليين

مشويا بشائبة من نفاق أو مدهانة لحاكم طاغية، استلب السلطة،
استقال من منصبه السياسي غير عابىء بدنيا السياسية
والدبلوماسية وما فيها من متع ومزايا.. يجري وراها كثير من الناس.
ولما تواتت الانقلابات العسكرية على سورية، غادر الفقيد السلك
السياسي، ثم عاد إليه ثم غادره. وفي كل مرة يغادره كان يغادره
لخلاف في المبادئ، مع الحاكمين؟ إذ كانت نسمة الحرة الأبية تأتي
عليه أن يكون مجرد موظف مستترق مستنفع وهو يتسنى منصباً
دبلوماسياً يمثل فيه شعبه وبلاده.

واعترته ذات يوم ضائقة وتراكمت على نفسه هموم، وتشكلت وزارة
جديدة في بلاده فيها أخ محب له، فأنشأت عليه أمه أن يكتب له،
مذكرا بما هو فيه من ضيق وهم، فتأثر الفقيد وأنشأ قصيدة طويلة،
كان ختامها جواباً على اقتراح أمة، فيه عتب وحب وسمو وعرفان
جميل:

ولقد ترى أمي تقلب
وتحس رغم تحفظي
فتقول أمي: يا بني
فلعله ولعلها

ويأتي جواب الفقيد على اقتراح أمه متفجراً من معين العزة والإباء
والشمم مصوغاً بإطار من المودة الحنون، ملفوفاً برداء من رفق البنوة
البارة بالأمومة الحانية، رادا الفضل إليها فيما يراه في هذا الرد من
عزة وكرامة وإباء.

يا أمته هل يستخف
ويسوغ الأشفاق غض
أدعوتني وهواي يكبره
أدعوتني للبيد من
أنا لا أذكر بي صديقا
إن كان ذاجاه فان
يا أمته إني من الرحمن
علمتني حفظ الكرامة
لن أبذل النفس الأبية
الله حسبي من معين

الحب من رأي الرصين؟
الطرف عما لايزين؟
في العلاماتكرهين؟
نفسى؟! ونفسى لاتلين
ليس لي في الذاكرين
الله ذو الجاه المبين
في حصن حصين
سوف أحفظها كدين
للقريب وللقرين
إنه نعم المعين

حياته في المغرب

ثم دعى الشاعر الفقيد إلى المغرب عام ١٣٨٦هـ.. وعين أستاذا
لكرسي الإسلام والتيارات المعاصرة بدار الحديث الحسنية بالرباط -
الدراسات العليا كما درس الحضارة الإسلامية في كلية الآداب
والعلوم الإنسانية بجامعة محمد الخامس في فاس. وبقي بعد إحالته
إلى التقاعد مقيما في مسكنه على شاطئ الهرة في الرباط..
عاكفا على الكتابة ونظم الشعر، ويدعى كلا عام أستاذا زائرا
للجامعات العربية، وأستاذا محاضرا في المواسم الثقافية الجامعية
والإسلامية.

التعويض بعد نسخ الخطبة

الخطبة.. فهل يحق له أن يطلب تعويضا بحكم الشرع؟

الجواب ، ليس من حق الخاطب أن يطلب تعويضا عما لحقه من ضرر بناء على الموافقة على الخطبة ، لأن الخطبة مجرد وعد بالزواج يحق لأي من الطرفين أن يرجع عن خطبته. ويتحمل الخاطب هنا نتيجة استعجاله ولا يلزم الطرف الثاني شيء.

سؤال ، خطب شخص امرأة، وتمت الموافقة، واشترط والد المرأة أن يعد الخاطب لابنته بيتا. فاستأجر الخاطب شقة وأنشأها.. ثم حدث خلاف ترتب عليه نسخ الخطوبة.. والخاطب يسأل ويقول، إنه تكلف كثيرا من المال بناء على هذه

الطلاء بالذهب لما يلبس الرجال

شيء بالازدابة والعرض على النار، لأن الذهب والفضة على هذه الصفة مستهلك، فصار كالعدم وهو تابع للمموءة.. وعلى هذا نقول بتطبيق هذه القاعدة وهي الا يخلص من الذهب المموءة شيء إذا أذيب وعرض على النار. وهذا يعرفه أهل الخبرة من الصاغة أو ممن يعملون في صنع البشوت، والذي نعرفه أن الذهب الذي في البشوت عبارة عن دهان لخيوط رفيعة، ولا يخلص منه شيء من الذهب لو عرض على النار فان خرج منه شيء إذا عرض على النار بأن يكون التمويه كثيفا فهو محرم حينئذ.

السؤال ، ما حكم الشرع في الخاتم المطلق بالذهب، وكذلك طلاء اطراف البشوت بالذهب.. هل هذا حلال أم لا؟

الجواب ، لقد تكلم فقهاؤنا القدامى عن الخاتم والأواني المطلية أو المموءة بالذهب. واتفق الفقهاء وهم الحنفية والمالكية والشافعية في الأصح والحنابلة في غير الأواني إلى جواز استعمال الرجال ماموءه بذهب أو فضة مما يجوز له استعماله من الحلبي كالخاتم.. واشترطوا لهذا الجواز شرطا وهو ألا يخلص من الذهب المموءة

استبدال الذهب بذهب

ان القاعدة الشرعية التي يجب على كل امرأة ورجل أن يعرفها هي أن تبادل الذهب بالذهب لا بد له من شرطين الأول أن يتحقق مساواة ذهب البائع والمشتري من حيث الوزن والشرط الثاني : أن يكون التبادل يدا بيد وهذا متفق عليه لقول النبي صلى الله عليه وسلم «الذهب بالذهب مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد» ولاعبارة باختلاف عيار الذهب بين الاثني بل العبارة بالتساوي في الوزن ثم يتم التقابض يدا بيد.

سؤال ، هل يجوز استبدال الذهب بذهب مع دمج زيادة للذهب الذي يتم شراؤه وما هي الطريقة الشرعية في هذا؟

الجواب ، هذا الموضوع على درجة كبيرة من الأهمية لأن الكثير من نساءنا خاصة لايعرفن الحكم الشرعي في بيع وشراء الذهب فيقمن في الربا المحرم نون أن يعلمن.



الدكتور : عجيب النشمي

نفقة الأب العاجز على ولده

سؤال ، هل تجب نفقة الأب العاجز على ولده.. وإلى أي درجة من القرابة تجب النفقة على القريب.. ويسأل أيضا ويقول ، إذا طلب الوالد نفقة ليتزوج فهل يجب على الابن الموسر أن يزوجه؟

الجواب ، يجب على الولد الموسر نفقة والديه المعسرين.. وتجب كذلك نفقة سائر الأصول والفروع مهما علوا أو نزلوا وهذا عند جمهور الفقهاء.

وذهب المالكية إلى أن النفقة لا تجب على غير الوالدين والأولاد المباشرين للمنفق.. والفقهاء تفصيل في هذا .

وأما بالنسبة للنفقة يدفعها الابن لأبيه ليتزوج فإن جمهور الفقهاء عدا الحنفية.. قالوا : بوجود هذه النفقة إذا كان الأب محتاجا إلى الزواج ليعف نفسه فإما أن يزوجه وإما أن يدفع له ما يتزوج به وهذا كله في حالة ما إذا وجبت النفقة على الأب، بأن كان الأب معسرا والابن موسرا.

الرياضة العنيفة للنساء

وقد حرص الإسلام في آدابه وتوجيهاته المحافظة على أنوثة المرأة وعدم تكلف ما يخرجها عن طبيعتها، ولذلك أباح لها التزين والتجمل بما حرم كثيرا منه على الرجال.. فلبس الذهب والحريز وتزين بكل ما يضيف عليها معاني الأنوثة.

والرياضة من حيث هي لا بأس بها للمرأة وقد تكون مرغوبة أو مطلوبة كناحية صحية، لكن المحذور هو المبالغة في الرياضة كما في الصورة المذكورة بحيث تفقد مظاهر الأنوثة.. وأعتقد أن النفس السليمة تشمئز من مثل هذه المظاهر والرجل يرغب من المرأة أنوثتها لا ترجلها.

سؤال ، هل يجوز للمرأة أن تلعب الرياضة العنيفة بقصد أن تكون كالرجل مثل النساء اللاتي يشتركن في سباقات الجري بحيث تختفي منهن مظاهر الأنوثة؟

الجواب ، يحرم على المرأة أن تلعب هذه الرياضة إذا كان قصدها أن تصبح كالرجال لأن هذا من التشبه الذي لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال : لعن الله المتشبهات من النساء بالرجال، والمتشبهين من الرجال بالنساء» (مجمع الزوائد ١٠٢/٨)

إنكار الأمانة

السؤال ، شخص أودع عند آخر وديعة أمانة عنده، ثم سافر، فلما رجع طلب من صديقه الأمانة، فأنكر انه استلم منه شيئا فهل يمكن اعتبار هذا الشخص سارقا للأمانة في الشرع ويستحق أن يطبق عليه حد السرقة إذا أجت سرقته؟

الجواب ، لا يعتبر منكر الأمانة أو الوديعة سارقا هذا باتفاق الفقهاء لأن شرط السرقة أخذ المال خفية من حرز، وهذا لا يتحقق في مثل إنكار الأمانة، وورد في هذا حديث ليس على خائن ولا منتهب، ولا مختلس قطع (تحفة الأحوذى ٥٢/٤ حديث صحيح) وقال الحنابلة: أن جاحد العارية تقطع يده باعتباره سارقا لما ورد أن امرأة كانت تستعير المتاع وتجده فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها (مسلم ٢١٦/٢) ورد الجمهور على هذا بأن أكثر الروايات نصت على أنها سرقت ولذلك أمر بقطع يدها.

قضاء الصلاة في حالة الفيضوية

يصلي مع كل صلاة مثلها قال : قال عمران: زعم ولكن ليصلهن جميعا وروى الأثرم هذين الحديثين في سنته وهذا فعل الصحابة وقولهم ولا يعرف لهم مخالف فكان اجماعا ولأن الاغماء لا يسقط فرض الصيام.

وذهب المالكية والشافعية وقول عند الحنابلة إلى ان المغمى عليه لا يلزمه قضاء الصلاة الا أن يفيق في جزء من وقتها واستدلوا بأن عائشة رضى الله عنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يغمى عليه فيترك الصلاة، فقال صلى الله عليه وسلم «ليس من ذلك قضاء إلا أن يغمى عليه فيفيق في وقتها فيصلبها» الدار قطني ٨٢/٢ وضعفه البيهقي ورأى الحنابلة أوجه وتؤيده القواعد العامة في الشريعة.

سؤال ، شخص أعطى مخدرا لتجربى له عملية، وظل في غيبوبة مدة يوم تقريبا فهل يجب عليه أن يعيد الصلوات التي طأته أثناء العملية؟

الجواب ، ذهب الحنابلة في المشهور عندهم إلى أن المغمى عليه ومثله حال السائل يقضي جميع الصلوات التي كانت عليه وقت غيبوبته أو اغمائه واستدلوا بأن عمارة غشى عليه أياما لا يصلي ثم استفاق بعد ثلاث فقال : هل صليت فقالوا ماصليت منذ ثلاث .. فقال : اعطوني وضوءا فتوضأ ثم صلى تلك الليلة وروى ابو مجلز ان سمرة بن جندب قال المغمى عليه يترك الصلاة



إعداد : سعيد الأصبحي

أقوال وحكم

الفقيه :

يقول الامام علي رضي الله عنه: ألا أنبئكم بالفقيه حق الفقه: من لم يُقنط الناس من رحمة الله ولم يرخص لهم في معاصي الله ولم يؤمنهم مكر الله ولم يترك القرآن الى غيره ولا خير في عبارة ليس فيها تفقه ولا خير في تفقه ليس فيه تفهم ولا خير في قراءة ليس فيها تدبر.

منهومان :-

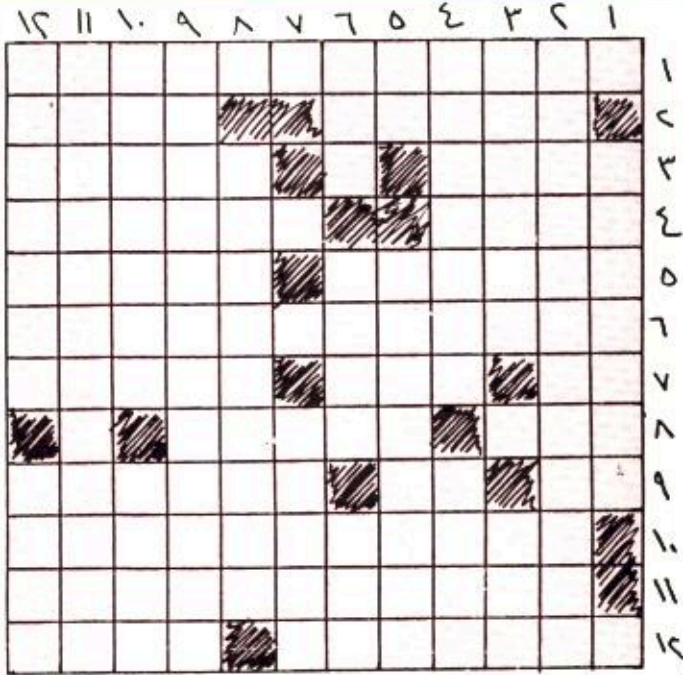
يقول عبد الله بن مسعود : منهومان لا يشبعان:
صاحب العلم وصاحب الدنيا ولا يستويان
اما صاحب العلم فيزداد رضا بالله وأما صاحب الدنيا فيزداد في الطغيان ثم قرأ عبد الله بن مسعود قوله تعالى: «انما يخشى الله من عباده العلماء».

العلماء :

يقول الشاعر :

ارى العلماء اطولنا حياة
وان اضحوا زمانا في القبور
أنا س غيبوا وهو شهود
بما ابتدعوه من علم خطير
كانهم حضور وهي تجري
محاسن ذكركم عند الحضور
لئن ملئت قبورهم ظلما
فان ضياعهم ملء الصدور

موسى راشد العازمي
الكويت - صباح السالم



الكلمات المتقاطعة

عموديا :-

- ١- ثواب (معكوسة) + جمع نهر
 - ٢- صاحب كتاب العقائد الاسلامية + غير نائم (معكوسة)
 - ٣- آخر العلاج (معكوسة) + عطف ورحمة + في النخيل
 - ٤- للمراسلة (معكوسة) + اساس الحياة (معكوسة) - اهلك ودمر (معكوسة)
 - ٥- خاصتها + يرمى + اساس الملك (معكوسة)
 - ٧- السوس مبعثرة)
 - ٨- صاحب احياء علوم الدين + هذا بالمصري (معكوسة)
 - ٩- حصل على + ينام فيها الحاج يوم التروية + منطقة كويتية
 - ١٠- من اسماء الله الحسنى بدون ال التعريف + للاستفهام (معكوسة)
 - ١١- رحالة عربي + قدرة
 - ١٢) صاحب كتاب كيف ندعو للاسلام + ب + من سور القرآن الكريم بدون ال التعريف
- افقيا :
- ١- صاحب كتاب الاسلام يتحدى
 - ٢- طمأنينة + احد الوالدين + ب + ك
 - ٣- ر + ذبج + حرف جر + غير مطبوع
 - ٤- قرب - المعلم
 - ٥- نعم + احد الوالدين + غ + معركة اسلامية انتصر فيها المسلمون على الصليبيين (معكوسة)
 - ٦- صاحب كتاب (المدحش) + فاكهة لذيدة
 - ٧- حرفان متشابهان + مكان + حرفان متشابهان + انقطع عن الرضاعة (معكوسة)
 - ٨- وجافة (معكوسة) + عملة خليجية + ل
 - ٩- سقى + شمل (معكوسة) + صاحب الظلال.
 - ١٠- صاحب كتاب آيات الرحمن في جهاد الافغان
 - ١١- صاحب كتاب مبادئ الاسلام + جحيم (معكوسة)
 - ١٢- صاحب كتاب جند الله ثقافة واخلاقا (معكوسة) + طير ذكر في القرآن الكريم

النظر بعين واحدة

يعلم الله عز وجل كم أشعر بسعادة غامرة وفرح شديد بعودتكم إلى بلادكم الغالية الكويت الشقيقة منتصرين غانمين إن شاء الله ولعل فرحتي «ويدون مبالغة» برؤية مجلتنا «المجتمع» تعادل الفرحه بعودة مفقود وعزيز، أو ولادة طفل جديد.

قد تكون هذه المقالة متأخرة بعض الشيء ولكن هي كلمات كانت تختلج في صدري منذ زمن ليس بالقصير وقد سطرتها الآن.. ومعا دعائي إلى ذلك قراعتي لمقال الشيخ عبدالحميد البلالي حماء الله وذلك في العدد ٩٩٦ في ١٧ شوال ١٤١٢ هـ بعنوان «قال بعضهم».

حقيقة كم يحز في نفسي ونفس كل منصف تلك النظرة الخاطئة التي ينظرها بعض الجهلة أو المكابرين لأهل الكويت ناسين أو متناسين أن أكثر بلاد المسلمين يعيشون في حالة مزرية من التدهور الاخلاقي مما لايمكن سرده هنا.. ولا أقول

ذلك لتبرير الحالات الشاذة التي قد تظهر في الكويت أو غيرها .. ولكن لكي لانخفي رؤوسنا في التراب ونتسلى بذكر عيوب الآخرين متهيين من عيوبنا أو واقعنا.

يكفي تماما أن ما تقدمه لجان الخير في الكويت وغيرها من البلاد قد علم به الله عز وجل وكتبه في ميزان حسناتكم إن شاء الله ثم يكفي نظرة المنصفين العقلاء أما ماسواهم فنسأل الله لهم الهداية والصلاح وأن لاتأخذهم الحمية أو العصبية في نظرتهم للآخرين فكلنا ولله الحمد والمنة مسلمون ولايجوز أبدا التشهير بسلبيات الآخرين وخاصة إذا كانت نقاطا بسيطة في بحر حسناتهم.

فسيروا أهل الخير في الكويت على بركة الله والله في عون العبد مادام العبد في عون أخيه.

وعذرا على الإطالة والركاكة في الأسلوب ولكن هذا جهدي .. والله يحفظكم.

أخوكم / عصام جلال الدين الطائف - المملكة العربية السعودية

«جاتي، ملكة جمال الغنم،

الأخوة الكرام في مجلة المجتمع العزيزة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. نشكركم شكرا جزيلاً على ماتقدمونه من خير في صفحات مجلتكم العزيزة التي تعتبر رائدة من رواد الصحافة الإسلامية وفي علمنا الإسلامي والعربي.

إخواني كم نشاق إلى يوم الاحد من كل اسبوع لكي نكمل اعيننا برؤية عدد جديد من أعداد مجلتكم.. اخواني أرجو منكم تنفيذ هذا الاقتراح.

وهو وضع باب في المجلة للرد على ماتفرزه بعض الصحف والمجلات من أخبار تافهة وأخبار ومقالات يمس فيها دين الله أو سنه نبيه صلى الله عليه وسلم، يصلكم مع هذه الرسالة قصاصة من جريدة الرياض رقم ٨٠٦٠ وتاريخ ٢٦ ذو الحجة ١٤١٠ هـ.

يقول الخير « لقد تم تتويج الشاه (جاتي) ملكة لجمال الغنم في باكستان لعام ١٩٩٠ »

الأخوة الكرام.. ولايفوتنا ان نشكرك علي التهنئة الأخيرة بمناسبة عيد الفطر اعاده الله عليكم باليمن والبركات وجعل أيامكم كلها أعيادا.

* الأخ / محمد بلال حجازي - طرابلس
نشكرك على تهنتك بمناسبة مرور عام على التحرير وقدم عيد الفطر السعيد داعين الله ان يمن عليكم وعلى المسلمين في لبنان بالأمن والإيمان والسلامة والاستقرار هو ولي ذلك والقادر عليه.

* الأخ / طارق بن عبدالله العقيل - البحرين
سعدنا لسعادتك بظهور الصحوة الإسلامية في اغلب الأقطار ومنها دول الخليج ودولة البحرين على وجه الخصوص

* الأخ/ الحاج العربي نور الدين - الجزائر
نشكرك على التهنئة الرقيقة لشعب الكويت وندعو الله ان يجنك وأهلك وشعبك شر الكوارث والمحن ونرجو أن نوفق في المستقبل القريب إلى تلبية طلبك.

* الأخ/ علي الديب - سعودي
غير مستغرب على الأخ ان يشعر نحو اخوانه بما أبديته في رسالتك من عاطفة غامرة وحب فياض ومودة كبيرة عندما ابتهجت وسررت سرورا لا حدود له حسب تعبيرك بعودة المجتمع التي نأمل ان تحافظ على مكانتها في قلوب قرائها الأعراء وتحظى دائما باحترامهم وتقديرهم وثقتهم ونحن ندعو الله ان تبقى المجتمع عند حسن ظن

ردود خاصة

حتى متى يا سيدتي،

والغث من السمين، ولا بد من توضيح أكثر فأكثر عن هذه المجلة فأليك أخي القارئ الكريم هذه العبارات التي وردت في عناوين (سيدتي) لتحكم بنفسك على ما تقرأ.

- قلبي وعقلي للفن.

- أين يذهب النجوم في رمضان.

- النجمات يكشفن سر الشباب الدائم.

- الجنز يجتاح العالم.

- في مؤتمر الخليج - المرأة العربية تبحث

عن واقع أفضل ولو أخذت أسرد ما تكتبه

هذه المجلة وما تقذفه من قبحها وصديدها

لفتحننا ذلك الملفات الكبيرة، ولكن حسبي أن

العاقل اللبيب بالإشارة يفهم، ولقد اصبحنا

في عصر نضج فيه الشباب والشابات

والتحق العديد منهم بركب الاخيار فما عاد

لهذه المجلة ولمثيلاتها أن تمارس سياسة زر

الرماد في العيون، فهل تعود لرشدنا - هذا

مانتمناه - وبالله التوفيق.

**أختكم : أروى بنت ابراهيم
الرياض - السعودية**

في عالمنا الإسلامي والعربي أرتال المجلات والدوريات التي لاتحصى عددا بعض هذه المجلات أخذت على عاتقها أمانة!! وأي أمانة هي أمانة افساد قارئها فهي لاتألو جهدا ولا تدخر وسعا في اغراقهم في الوحل ومستنقع الرذيلة.. فمقالاتها وتحقيقاتها كالمطائر الخبيث الذي لايقع إلا على الداء لنقله الى الاصحاء ولكي نضع النقاط على الحروف كما يقولون - نضرب لذلك مثالا بمجلة (سيدتي) ولناخذ هذه العبارات من بعض أعدادها لكي يحكم القارئ بنفسه، تقول المجلة المذكورة في عددها رقم ٥١٠ (ان من عيوب الزوج العربي الغيرة!!)

وتقول في عددها رقم ٣٦٥ (لايجوز للرجل أن يتبرج)??

وهكذا نرى هذه المجلة تعبت بقيم واخلاق المجتمع العربي الإسلامي في غياب عين الرقيب، ومما يؤسف له حقا هو رواجها بكثرة في أسواقنا تتلقفها بناتنا واخواتنا من غير تمييز بين الضار والنافع،

الله اكبر أهم أحداث الساعة في باكستان هي فوز (جاتي) ملكة لجمال الغنم، هذا ما نقلته وكالة أنباء باكستان ونقلته رويترز - انتهت جميع مشاكل باكستان الداخلية والخارجية انتهت مشكلة تهريب المخدرات وترويجها - انتهت مشكلة ٥ ملايين لاجيء أفغاني على أرضها - انتهت مشكلة كشمير المسلمة التي يعيث فيها الهندوك ليلا ونهارا ولم يبق إلا ملكة جمال الغنم.

ألا يكفيهم أنهم روجوا لتحديد النسل بين المسلمين فلم يبق الا ترووجه بين الغنم وأي مفاتن هذه؟ وأي جمال؟

ألهذا الحد وصلت حال المسلمين في بلاد يرجى منها أن تقود العالم الإسلامي وهي تملك هذا العدد الهائل من السكان وتملك العلم والتقنية والقنبلة النووية الإسلامية الأولى.

أبو معاذ - القصيم

المجلة : شكرا للمساهمة وسنأخذ اقتراحك باهتمام وان كانت المجتمع لاتخلو في معظم أعدادها من ردود ومناقشات لما ينشر في الصحف.

أكثر دلالة - من أمثال الشيخ القطان.

أما عن الطلب فحبذا لو تراسلين رابطة العالم الإسلامي لتجديد الاشتراك وختاما نشكرك وتنمى لك النجاح.

* الأخ/ الياس سليمان.. مدير مدرسة القرآن - نيجيريا - كانو

وصلت رسالتك التي تطلب فيها مجموعة من الكتب والأشرطة وقد حولناها الى اللجنة المختصة لدراستها والعمل على مساعدتكم بقدر امكانها سائلين الله لكم وللمسلمين في نيجيريا دوام التوفيق والتقدم لخدمة الإسلام ورعاية المسلمين وتنشئة الأجيال على حب الإسلام وتلاوة القرآن والعمل بما فيه من خير ورحمة وعتاء.

* الأخ/ فاس عبدالكريم - الجزائر

نشكرك على السلام الحار والأشواق الأخوية ونرجو أن تذلل العقبات التي تحول دون وصول المجلة إليك كما ننصحك بالصبر وان غدا لناظره قريب وماذلك على الله بعزير.

* الأخت/ سفري الهام فؤاد - الجزائر

وصلتنا رسالتك وتأثرنا بها كثيرا خصوصا ما ذكرته عن نضال الصالونات لكننا نحمد الله كثيرا انك رأيت في الشيخ القطان واخوانه في الوفد الشعبي مناضلين من نوع آخر وكل أمة لاتخلو من هذين النوعين.

وأن كنا نأمل ان يتضاعف ويزيد ويطغى عدد المناضلين أو المجاهدين بعبارة -

والتي أفرزت عددا من الفعاليات الإسلامية والعلماء المرموقين الذين نعتز بهم ونسعى للاستفادة من عطائهم المتدفق وخبرتهم الميدانية في حقول العلم والدعوة والخير فلاتشغل بالك يا أخ طارق. وشكرا لك على اهتمامك وحرصك وشكرا مرة أخرى على اقتراحك الطيب.

* الأخوة/ اتحاد المنظمات الإسلامية -

فرنسا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وقد تلقينا تهنئتك بمناسبة عيد الفطر السعيد . ندعو الله ان يعيده عليكم وانتم ترفلون بشباب المتعة والسؤدد وتستظلون برية الحق والحرية وتنجزون كل جديد ومفيد وإلى لقاء والسلام عليكم.



مداد القلم

بقلم أحمد منصور

بابا غلام.. هل كان مع الفاتحين؟

أزال عني حينما ضمنني هموم الطريق وتعب المسير وعناء صعود الجبال ومخاطر القصف، وقال لي وهو يجلسني إلى جواره مرحبا بابني لعلك لم تصادف تعباً في المجيء، ثم ربت على كتفي وأنا غارق في تأمل لحيته البيضاء وعزمه الفتى وتواجهه في هذا المكان الذي لم أبلغه إلا بشق الأنفس.

كان ذلك منذ ما يقرب من ثلاث سنوات صبيحة يوم من أيام الشتاء الباردة في أفغانستان حينما توجهت حاملاً آلة التصوير وأوراق لي زيارة مواقع المجاهدين المحيطة بالعاصمة كابل، وفي سفح جبل سانج لآخ العتيد الذي يشرف على العاصمة كابل من جهة الغرب وجدت (بابا غلام) هناك مرابطاً مع المجاهدين، شيخ مسن يمتلىء فتوة وشباباً، وعزيمة وجهاداً، وأبوة ورحمة، قلت له بعدما بدأت حواراً طويلاً معه كم عمرك يا والدي؟ قال ثلاثة وتسعون عاماً.. قلت ماشاء الله ومرابط هنا مع المجاهدين؟ قال: لقد كان من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم من هم أكبر مني سناً وأكثر شبيبة فما منعهم هذا من أن يكونوا على رأس الغزوات وفي مقدمة المجاهدين، قلت له كم عاماً قضيتها هنا مرابطاً مع المجاهدين؟ قال: بدأت مع المجاهدين منذ أول يوم بدأوا فيه حينما جاء الشيوعيون إلى السلطة عام ١٩٧٨ ولم أترك الرباط من يومها إلا لما وقد صار لي أربع سنوات هنا لم أغادر فيها جبهة القتال أملاً أن يتم الله علينا النصر بفتح كابل.

جلست ساعات أتأمل الرجل الذي كان أكبر مجاهد أفغاني سناً أراه في خنادق الجهاد، فوجدت له مكانة كبيرة لدى من حوله، فهم جميعاً يوقرونه ويجلونه، ويسعى الكبير والصغير فيهم حتى يكون رهن إشارته فقد كان وجوده بينهم دافعاً كبيراً لهم من دوافع الرباط والجهاد في هذه البقعة الساخنة من القتال حول العاصمة كابل.

وحينما حان وقت الوداع أمسكني من يدي وأصرّ على أن يرافقني مودعاً حتى أسفل الوادي وحينما سلمت عليه هويت دونما شعور عى يديه أقبلهما فضمني وقبل رأسي فقلت له: إن أمثالك يجب أن يرفع ذكرهم في التاريخ.

قال: استغفر الله يا بني ما أنا إلا مجاهد فقير بسيط أؤدي فريضة ربي ولا أرجو منه سبحانه إلا الأجر والجنة، فقلت له وأنا أودعه: حتى متى ستبقى هنا يا بابا غلام؟ قال: حتى يرزقني الله الشهادة أو يمن علينا بفتح كابل فادع الله يا بني أن يجعلني من الفاتحين.

وبعدما يقرب من ثلاث سنوات فتح الله كابل على المجاهدين فتذكرت بابا غلام وتذكرت أمنيته وقلت.. ياترى هل كان بابا غلام مع الفاتحين؟